غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الجمعة ٢٤ نيسان ٢٠٢٦م □ ٧ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٩

AL-LIWAA 24 Avril 2026 - 62éme Année - No.17509

100000 L.L.

مجموعة العشرين: للتمسّك بالدستور والطائف
ص٣

بخاري استضاف «منتدى غسان سكاف»
ص٤

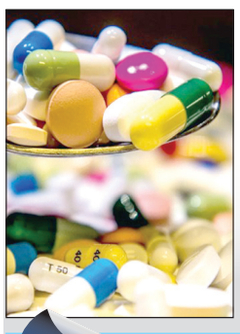

أزمة صحية عالمية
ص٨

المفاوضات المباشرة في ضيافة ترامب: تمديد وقف النار ٣ أسابيع

بري يؤكد التمسُّك بالطائف ورفضه لكل ما يهدِّد المملكة.. وفيصل بن فرحان لوقف الاعتداءات الاسرائيلية واستقرار لبنان

الرئيس ترانب مع أعضاء الوفدين اللبناني والاسرائيلي في البيت الابيض أمس بحضور فانس وروبيو

مع الكباش الميداني والدبلوماسي بين لبنان واسرائيل لجهة مصير وقف اطلاق النار الذي يقترب من انتهاء مدته الأولى (١٠ أيام) بدءاً من الاجتماع الثاني للمفاوضات المباشرة في البيت الابيض بين سفيرة لبنان في واشنطن ندى حمادة معوض والسفير الاسرائيلي يحئيل ليتر في العاصمة الأميركية برعاية وزير الخارجية الأميركية ماريو روبيوالذي يبحث طلباً لبنانياً لوقف اطلاق النار والالتزام الاسرائيلي به، لتمهيد الطريق أمام جولة جديدة بتمثيل أكثر ارتفاعاً، لجهة البحث بالخيارات ذات الصلة بترتيبات الاستقرار ونزع مسببات الحرب. وبذلك يتحول ملف لبنان الى موضوع له الأولوية في البيت الأبيض.

وشارك في الاجتماع الثاني السفير اللبناني في بيروت ميشال عيسى، والسفير الأميركي في تل أبيب مايك هوكابي الذي قال رداً على سؤال: سنرى كيف ستجري الأمور.

وأعلن الرئيس ترامب في مؤتمر صحفي بعد إنتهاء الإجتماع عن تمديد الهدنة ثلاثة أسابيع معرباً عن أمله في إستقبال رئيس جمهورية لبنان ورئيس الحكومة الإسرائيلية في البيت الأبيض قريباً. وأبدى كل من نائب الرئيس فانس ووزير الخارجية روبيو والسفير الأميركي في لبنان عن تفاؤلهم بتحقيق تقدم في مسار المفاوضات بين البلدين. وشكرت السفيرة اللبنانية والسفير الإسرائيلي الرئيس الأميركي على الجهود التي تبذلها إدارته لإنجاح هذه المفاوضات.

٦

نقطة وسطر

مفاوضات البيت الأبيض: فرصة أم تحد للبنان؟

ص ٨

من الدمار إلى الإعمار: هل ينجح لبنان في استثمار الفرصة؟

نادين سلام

إنعقدت الجلسة الثانية من المحادثات اللبنانية-الإسرائيلية في البيت الابيض بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ظل تصاعد التدمير الممنهج في قرى الجنوب الواقعة داخل الخط الأصفر المستحدث من قبل العدو، وبعد الاستهداف السافر والإجرامي للمدنيين والإعلاميين والمسعفين. ويبدو أن هذا التصعيد يهدف إلى كسب الوقت لفرض واقع جديد يضمن أمن مستوطنات الشمال، ويزيد في المقابل من الضغط على الداخل اللبناني. وقد باتت عودة أهالي القرى الخمس والخمسين تتطلب وقتاً طويلاً لإعادة البناء وترميم البنى التحتية وإصلاح الأراضي الزراعية، حتى في حال التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف الحرب.

أما التحدي الثاني الذي تواجهه الدولة اللبنانية في هذه المرحلة، فيتمثل في الارتباط الوثيق بين حزب الله وإيران، وما يترتب على ذلك من انعكاسات مرتبطة بمسار مفاوضاتها، إضافة إلى إصرار الحزب على عدم الالتزام الكامل بمقررات الشرعية الدولية أو التزامات الدولة اللبنانية.

في المقابل، لم تغب المؤشرات الإيجابية عن الساحة اللبنانية، إذ عاد لبنان إلى دائرة اهتمام الإدارة الأميركية، والرئيس دونالد ترامب شخصياً، الذي يُنظر إليه كطرف قادر على ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية وإلزامها بالتهدئة. وعلى خط موازٍ، تكثّفت الجهود العربية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، لدعم قرارات الدولة اللبنانية الهادفة إلى تعزيز الاستقرار ووقف آلة القتل والدمار، من دون المساس بالسلم الأهلي والعيش المشترك.

إن هذا الزخم الغربي والعربي يشكّل فرصة ثمينة للبنان لإعادة تحرير الجنوب للمرة الثانية، وإعادة بنائه بدعم الأشقاء والأصدقاء، وتعزيز دور الجيش اللبناني كحام أول وأخير للوطن وصيغته. كما يفتح الباب أمام عودة الأهالي الآمنة إلى قراهم، بعيداً عن هاجس تكرار سيناريوهات الدمار بشكل دوري ومفاجئ.

غير أن هذا الزخم، على أهميته، لا يمكن أن يحقق أهدافه في ظل غياب التماسك الداخلي. فالمقاربات السياسية قد تختلف، لكن الأهداف الوطنية تبقى واحدة: تحرير الأرض، إعادة الإعمار، وعودة أبناء الجنوب. وقد أثبتت التجارب الميدانية السابقة أن موازين القوى تميل لمصلحة الجانب الإسرائيلي، ما يفرض إعادة النظر في الأدوات المعتمدة، والانتقال نحو اعتماد الدبلوماسية كخيار أساسي لحقن الدماء والحفاظ على ما تبقى من مقدرات البلاد.

من هنا، تبرز أهمية المبادرة إلى التفاوض المباشر، ليس من موقع الضعف بل من منطلق حماية المصلحة الوطنية، شرط أن يتم ذلك في ظل حد أدنى من التماسك الداخلي.فإسرائيل غالباً ما تستغل الانقسامات الداخلية لإعادة إشعال الصراعات، وإلهاء اللبنانيين عن قضاياهم الأساسية، بما يتيح لها التمادي في انتهاكاتها.

إن الوعي الوطني، والعقول المنفتحة، والأصوات الهادئة، هي اليوم الركائز الأساسية لعبور هذه المرحلة الدقيقة، وهي السبيل الأمثل لاستثمار هذه الفرصة التاريخية، وطيّ صفحة طويلة من الموت والدمار، والتطلع نحو مستقبل أكثر استقراراً وأمناً للبنان. وكما يقول هنري كيسنجر: «الدبلوماسية هي فنّ تقييد القوة»، وهي المقولة التي تختصر حاجة لبنان اليوم إلى تغليب لغة الحوار على منطق الصراع، بما يحفظ ما تبقّى من الدولة ويؤسس لمرحلة جديدة من الأستقرار.

عين ترامب على إحكام الحصار على هرمز..وإسرائيل تتحضَّر لجولة حرب جديدة

باكستان ما تزال تنتظر الرد الإيراني .. والحرس يتوعد بضربات غير مسبوقة

سفن وقوارب سريعة في مضيق هرمز

وسط تواصل المساعي الباكستانية من أجل عقد الجولة الثانية من المفاوضات الأميركية الإيرانية، تصاعدت التهديدات المتبادلة بين واشنطن وطهران وتل ابيب.

ومع استمرار الحصار البحري الأميركي للموانئ الإيرانية، أصدر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، امس ، أوامر للبحرية الأميركية بإطلاق النار على أي قارب يضع ألغاماً في مياه مضيق هرمز، كما أشار إلى أنه أمر بمضاعفة عمل كاسحات الألغام في المضيق ٣ مرات.

وكتب ترامب في منشور عبر منصة «تروث سوشال»: «أصدرتُ أوامر إلى البحرية الأميركية بإطلاق النار وتدمير أي قارب.. مهما كانت قوارب صغيرة (سفنهم البحرية جميعها، وعددها ١٥٩، في قاع البحر!)، تقوم بوضع ألغام في مياه مضيق هرمز فيجب ألا يكون هناك أي تردد».

وقال في منشور آخر إن الولايات المتحدة لديها سيطرة كاملة على مضيق هرمز، مضيفاً «لا يمكن لأي سفينة الدخول أو الخروج دون موافقة البحرية الأميركية..

٦

غارات إسرائيلية تقتل ٥ في غزة والضفة

قال مسؤولون فلسطينيون في قطاع الصحة إن غارات جوية إسرائيلية أسفرت عن مقتل أربعة فلسطينيين على الأقل في قطاع غزة امس ، في حين قتل جنود بالرصاص فتى يبلغ من العمر ١٥ عاما خلال مداهمة للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر مسعفون في غزة أن شخصا قتل في غارة جوية استهدفت خان يونس بجنوب القطاع، وأسفرت عن إصابة آخرين.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف مسلحين ينقلون ذخيرة ويشكلون تهديدا للجنود.

وأفاد مسؤولون في قطاع الصحة بمقتل ثلاثة آخرين، بينهم أحد أفراد فرق الإنقاذ، في غارة منفصلة استهدفت مخيم المغازي للاجئين في منطقة دير البلح وسط قطاع غزة. ولم يصدر عن الجيش الإسرائيلي أي تعليق بعد على تلك الغارة.

وفي مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، وهو أكبر مرفق طبي في القطاع، وقف الأقارب بين المعزين الذين تجمعوا لدفن خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، قتلوا أمس الأربعاء في غارة جوية إسرائيلية على بلدة بشمال غزة.

وقال محمد بعلوشة، وهو من أقارب أحد القتلى «مفيش وقف إطلاق نار ولا في هدنة ولا في أي حاجة، العدو بيضرب... ولا أمان في أي منطقة».

ولم يصدر الجيش الإسرائيلي بعد أي تعليق على تلك الضربة.

وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية، قال مسؤولون صحيون إن القوات الإسرائيلية أطلقت النار على فتى وقتلته خلال مداهمة مستمرة في المدينة.

وأعلنت وزارة الصحة أن مستوطنين إسرائيليين أطلقوا النار على رجل يبلغ من العمر ٢٥ عاما وقتلوه في بلدة دير دبوان قرب رام الله أمس، في أحدث حلقة من سلسلة وقائع وصفتها منظمات حقوقية بأنها تصاعد في العنف ضد الفلسطينيين من قبل المستوطنين والجنود الإسرائيليين.

ولم يصدر الجيش الإسرائيلي بعد أي تعليق على أي من الواقعتين. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن ١٥ شخصا على الأقل قتلوا جراء هجمات المستوطنين الإسرائيليين هذا العام.

الكويت تفتح مجالها الجوِّي والتشغيل التدريجي لمطارها الدولي

أعلنت الكويت فتح مجالها الجوي اعتبارا من يوم امس لاستئناف حركة الطيران بشكل تدريجي، بعدما أغلق مع اندلاع الحرب في الشرق الأوسط التي تعرّض خلالها مطار الكويت الدولي لأضرار كبيرة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

ونقلت «كونا» عن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني الشيخ حمود مبارك حمود الصباح تأكيده «إعادة فتح الأجواء في مطار الكويت الدولي اعتبارا من اليوم بالتنسيق مع الجهات المعنية والدولية (...) لاستئناف الحركة الجوية بشكل تدريجي تمهيدا للتشغيل الكامل للمطار».

وشرح أن الخطوة جاءت بعد «معاينة الأضرار التي لحقت ببعض مرافق المطار نتيجة الاعتداء الإيراني الآثم ووكلائه والفصائل المسلحة التابعة له. الفرق الفنية باشرت أعمال الصيانة والإصلاح للأجهزة والمعدات التشغيلية والبنية التحتية لضمان الجاهزية الكاملة».

وأضاف الصباح أن تشغيل مطار الكويت الدولي سيشمل في مرحلته الأولى «محطات محددة وفق أولويات تشغيلية تضمن سلامة العمليات مع استمرار التقييم لكل مرحلة قبل الانتقال إلى مراحل أوسع».

التفاوض يتطلَّب آلية وأية مسودة تحط في مجلس النواب والحكومة

دخول سعودي عاجل على خط الملف اللبناني

ما دفع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الى تكرار مقولة «سأسلك اي طريق لوقف الحرب» هو القناعة الراسخة لديه ان الوقت حان لإنهاء هذه الحالة والإنتقال الى السلام. لعل هذا الكلام لم يعجب كثيرين، حيث شنت حملة شعواء ضده وضد خيار التفاوض المباشر مع اسرائيل، في حين انه رفع لواء السيادة وعدم الإستسلام والخضوع. يدرك الرئيس عون ان أولويات التفاوض ليست موضع نقاش وعندما يتم تثبيت وقف اطلاق النار فإن مسار هذه العملية يتوسع علما انه ليس بالضرورة ان يحصل التقدم سريعا.

وبين مؤيد ومعارض لخطوة التفاوض، يبرز توافق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة نواف سلام عليها ما يعكس وحدة الموقف والتنسيق وهي مسألة مطلوبة، اما دخول بعض الدول العربية والغربية أمثال المملكة العربية السعودية وفرنسا على خط الإهتمام بالملف اللبناني فذاك يعني دعما للتوجه الرئاسي بشأن المبادرة التفاوضية. وعلى خط متواز، يأتي الحراك المحلي في إتجاه الخارج ضمن عنوان تأمين غطاء دولي لما يجري في واشنطن ولاحقا في الشكل الرسمي للمبادرة.

وهنا تعتبر مصادر سياسية مطلعة عبر «اللواء» ان خطاب الرئيس عون الأخير كما مواقفه امام زواره رمى الى تحديد اهداف التفاوض والقائمة على وقف الأعمال العدائية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لمناطق جنوبية ونشر الجيش حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دوليا، وتعلن ان ما يهمه هو مواكبة هذا الموضوع بأوسع دعم وطني وهو يدعو الى تحقيق ذلك، متوقفة عند زيارات وفود نيابية كما نواب منفردين الى قصر بعبدا لإستطلاع الأجواء وإقتراح خارطة طريق او غير ذلك والعودة الى اتفاق هدنة العام ١٩٤٩، مع العلم انه عند انطلاق المفاوضات الثنائية التي يترأس وفد لبنان اليها السفير السابق سيمون كرم ستتظهَّر أكثر فأكثر العناوين والمضامين التي يخوض فيها الجانبان اللبناني والإسرائيلي.

وتؤكد هذه المصادر ان فشل التفاوض له ارتداداته، كما ان بطء مساره يجعل الوضع اكثر تفاقما ولكن ما من احد قادر على توقع المرحلة المقبلة في هذا الملف بالذات، فإختلاف الرؤى بين لبنان واسرائيل حول الأهداف كما حول كيفية تنفيذ الضمانات اذا وجدت يجعل التفاوض يسير في حقل من الألغام، وهنا يبرز دور الولايات المتحدة الأميركية ولاسيما رئيسها دونالد ترامب في التدخل لحل الإشكالات.

وفي كل الأحوال، يرى الخبير الدستوري المحامي الأستاذ سعيد مالك في تصريح لـ«اللواء» انه في العودة الى احكام الدستور فإن من يتولى التفاوض هو رئيس الجمهورية عملا بأحكام المادة ٥٢ منه، وهذه المادة تنص صراحة على ان صلاحية التفاوض والإبرام تعود الى رئاسة الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ومن يحدد سياسة الدولة هو مجلس الوزراء عملا بأحكام المادة ٦٥ وبالتالي كل ما يحكى عن ضرورة خارطة طريق من اجل التفاوض او وضع اسس لأجل التفاوض هو كلام لا مكان له في الدستور على الإطلاق كون هذه الصلاحية مناطة بمجلس الوزراء الذي يضع السياسة العامة للدولة وبرئيس الجمهورية الذي يملك حصرا صلاحية التفاوض مع اي فريق كان، وبالتالي كل من له رأي مخالف اليوم بإمكانه ان يدلي به في مجلس النواب عندما يأتي هذا الإتفاق او تأتي هذه المعاهدة الى المجلس من اجل هذه المصادقة، عندها يحق لهذه الفئة او مجموعة من النواب معارضة الإتفاق وإسقاطه بالتصويت، وهناك حياة برلمانية يجب احترامها وأهم مظاهرها احترام الدستور ونصوصه وصلاحية كل فريق من الأفرقاء من السلطات .

> دور الولايات المتحدة ضروري لنزع الألغام وحلّ الإشكاليات والعقد الكثيرة

اما لجهة الخطوات المنتظرة من المرتقب ان يكلف رئيس الجمهورية الوفد المفاوض إن كان مشكَّلاً من شخص واحد او عدة اشخاص من اجل ان يفاوض اسرائيل ويعمل الوفد اللبناني تحت إدارة رئيس الجمهورية واشرافه وتوجيهاته وعند وصوله الى مسودة اتفاق معينة يُطلِع عليها رئيس الجمهورية موافقا عليها او رافضا لها وهذا امر حتمي، كذلك فإن اسرائيل ستشكل وفدا للتفاوض مع الوفد اللبناني ونتيجة هذا التفاوض يمكن ان تكون هناك مسودة لها طريق طويل من اجل ان تقر في مجلس الوزراء وقبل ذلك في مجلس النواب.

ويؤكد مالك ردا على سؤال انه عندما يتم وضع تصور او مسودة اتفاق كالذي حصل في اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣، فتحال الى مجلس النواب من اجل المناقشة والإستحصال على إجازة ترخيص للحكومة بأن تبرم هذه الإتفاقية لأن الإبرام النهائي يعود الى مجلس الوزراء بعد الاستحصال على ترخيص وإجازة مجلس النواب، وفي حال لم يوافق المجلس على هذه الإتفاقية ولم يمنح الإجازة للحكومة للتوقيع على هذا الإتفاق عندها يسقط الإتفاق ويعتبر وكأنه لم يكن. اما في حال اجاز مجلس النواب للحكومة إبرام هذا الإتفاق عندها تبرم الحكومة الإتفاق كما وردت اليها.

لا يزال مبكراً الحديث عن نتيجة التفاوض والتوصل الى مسودة او غير ذلك انما هناك آلية لا بد من سلوكها وفق الدستور كي يمرّ التفاوض عبر اسس سليمة.

كارول سلوم

همس

تشهد سفارة دولة كبرى اجتماعات دبلوماسية وإعلامية ومع شخصيات سياسية واقتصادية في إطار علاقات عامة، متصلة بتحسين الصورة.

غمز

أثارت صحيفة إسرائيلية معلومات عن أن جنوداً وضباطاً في جيش الاحتلال يعتدون على الممتلكات والمقتنيات في القرى من دون تحرُّك لبناني لتوثيق هذه الجرائم.

لغز

يجري تحوُّل ملحوظ، وذي دلالات في توجُّه مرجع رئاسي بالاتجاه العربي، مما يلغي مرحلة غلبت عليها اتجاهات أخرى، لم تعد ملائمة..

السياسة اليوم

ولايتي يوسِّع الخصومة مع لبنان

لم يكشف مستشار المرشد الايراني علي اكبر ولايتي جديداً،عندما هدد السلطة الحاكمة بلبنان حالياً،بمصير نهج الرئيس الشهيد رفيق الحريري ، لإخافة رئيسي الجمهورية والحكومة الحاليين، من ملاقاة نفس المصير،في حال الاستمرار في سياسة فصل المسار اللبناني عن هيمنة ايران ،والاستمرار في السير بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وتقليص نفوذ وتسلط حزب الله على مفاصل الدولة اللبنانية، بعد ان فقد المسؤولون الايرانيون، كل وسائل الضغط والتهديد المعتادة، لارغام المسؤولين اللبنانيين، لابقاء النفوذ الايراني في لبنان على حاله من خلال الحزب، كما كان في السابق، والتراجع عن كل قرارات نزع سلاحه ،والاستمرار بالدوران في فلك السياسة الايرانية ومصالحها الاقليمية والدولية، على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية، ولكنه عن تبجح او تهور، اعطى تأكيدات اضافية عن المسؤولية المباشرة للنظام الايراني في جريمة اغتيال الرئيس الشهيدرفيق الحريري، التي وصفت يومها بجريمة العصر ،والتي ادانت فيها المحكمة الدولية عناصر من حزب الله بتنفيذها،بتخطيط محكم من مسؤولين بارزين بالحزب.

ليس هذا فحسب، أكد ولايتي بشكل قاطع ،اعتماد النظام الايراني، اسلوب الارهاب الذي طبع مسار وسلوكيات النظام الايراني منذ نشأته وحتى اليوم، لتنفيذ مخططاته ،برغم كل المحاولات الكاذبة للتبرؤ من الاساليب الإرهابية التي اعتمدها، لتعميم سياسة السيطرة ونشر مشروع التشيّع الفارسي الفتنوي بالمنطقة العربية ، لتفتيت واستنزاف الدول العربية واضعافها وتسهيل نشر النفوذ الايراني من خلال الاذرع والمليشيات المذهبية، كما هو حاصل في العراق واليمن وسوريا سابقاً، قبل سقوط نظام بشار الاسد، ولبنان من خلال حزب الله.

كشف ولايتي من خلال تهديداته الجديدة للمسؤولين اللبنانيين، الاهداف الايرانية من وراء اغتيال الحريري، والتي تندرج ضمن مشروع استهداف الرموز والشخصيات السياسية الاسلامية السنيّة العربية البارزة في العالم العربي، لتسهيل السيطرة الإيرانية عليها، ولإلحاقها قسراً بالنفوذ الايراني، وهو ما عبَّر عنه بوضوح اكثر من مسؤول ايراني بارز بتبجح، بأن بيروت هي إحدى العواصم العربية الاربع التي اصبحت تحت نفوذ النظام الايراني في وقت سابق.

اعطى ولايتي أدلة اضافية، من خلال تحذير المسؤولين اللبنانيين، بمصير نهج الرئيس الشهيد رفيق، ان النظام الايراني، هو المسؤول المباشر عن استهداف هذا النهج الذي نقل لبنان من حال الحرب والدمار، الى المصالحة الوطنية، والنهضة واعادة الاعمار والانفراج الاقتصادي والاجتماعي والانفتاح على الأشقاء العرب والعالم، لان هدف النظام المذكور، ليس تحقيق التطور والحداثة ،بل التدمير الممنهج وابقاء لبنان في حالة الفقر والتخلف،ليسهل السيطرة عليه وعلى مقدراته،كما حصل على الدول العربية الشقيقة التي بسط نفوذه عليها.

وسعت تهديدات ولايتي، التي ضعف تأثيرها عن السابق،بعد حالة الوهن والتراجع التي أصابت النظام مؤخراً، وضعية الخصومة والتباعد والنفور أكثر، بين شرائح واسعة من اللبنانيين والنظام الايراني، لكشفه عن ارتكابات نظامه الارهابية باغتيال الحريري، وما الحقه بعد الجريمة من خراب ودمار، مايزال لبنان يعاني منه حتى اليوم، وزادت من عزم المسؤولين على استكمال سياسة تخليص لبنان من هيمنة ايران، والتوجُّه أكثر نحو استقلالية الموقف اللبناني بالمفاوضات، او الاصطفافات بما يحفظ مصلحة لبنان العليا.

معروف الداعوق

عون لمجلس الوزراء: سأعتمد أي وسيلة لوقف الحرب.. والإتصال مع نتنياهو لم يكن وارداً

سلام: أكَّدت لماكرون تمسُّك لبنان بإعلان وقف الأعمال العدائية كمرجعية للمفاوضات

وضع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مجلس الوزراء في أجواء الاتصالات التي أجريت بهدف وقف التصعيد العسكري، لا سيما مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير خارجيته ماركو روبيو، ونتائج الاجتماع الأول الذي عقد في وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن.

وشدد الرئيس عون على ان «الاتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يكن وارداً مطلقاً عندي».

رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أشار من جهته إلى أنه أكد للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في خلال اللقاء الأخير الذي جمعه به في باريس، على تمسك لبنان، كمرجعية للمفاوضات مع اسرائيل، بإعلان وقف الاعمال العدائية الذي تم في شهر تشرين الثاني ٢٠٢٤.

وقبيل انعقاد الجلسة التقى الرئيس عون بالرئيس سلام ، وناقش معه البنود المطروحة على جدول أعمال الجلسة.

وبعد انتهاء الجلسة، تلا وزير الاعلام بول مرقص مقررات مجلس الوزراء، وقال:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس مجلس الوزراء والوزراء وغياب وزير العدل.

في بداية الجلسة، دعا رئيس الجمهورية الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء الذين استشهدوا في الفترة الأخيرة، ومنهم الإعلاميون وجنود «اليونيفيل».

بعد ذلك، اطلع الرئيس عون الوزراء على تفاصيل الاتصالات التي أجريت بهدف وقف التصعيد العسكري، لا سيما مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير خارجيته ماركو روبيو، ونتائج الاجتماع الأول في وزارة الخارجية الأميركية، مشيراً الى انه وضع رئيس المجلس ورئيس الحكومة في أجواء هذه الاتصالات التي تركزت على وقف اطلاق النار واطلاق مسار التفاوض على أساس انهاء حالة الحرب مع إسرائيل، وانسحابها من الأراضي التي تحتلها وعودة الاسرى وانتشار الجيش حتى الحدود الدولية والبحث في النقاط العالقة حول الخط الأزرق. واكد الرئيس عون ان ثمة وسائل إعلامية تناولت هذا الملف على نحو غير دقيق، وأوردت معلومات غير صحيحة، لافتاً الى ان الاتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «لم يكن وارداً عندي مطلقاً».

اضاف: في الحادية عشرة من مساء اليوم (امس) بتوقيت بيروت، سيُعقد لقاء في واشنطن من اجل تمديد وقف اطلاق النار، ومن اجل ان يشمل ايضاً وقف تدمير المنازل والاعتداء على المدنيين ودور العبادة والإعلاميين والجسمين الطبي والتربوي، وهذا ما ستحمله سفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة الاميركية السفيرة ندى حمادة معوض معها الى اللقاء، وستعمل ما في وسعها من اجل الحصول على هذه البنود.

وقال: الشق الإيجابي يكمن في انه للمرة الأولى، يعود ملف لبنان الى الطاولة الأميركية وبالتحديد الى طاولة وزير الخارجية الذي يشغل ايضاً منصب مستشار الامن القومي، وهو ما يفتح الباب امامنا في حال سارت الأمور كما يجب، لناحية ترميم الاقتصاد وإعادة الاعمار وغيرها. وأمل ان أتمكن من زيارة واشنطن وعقد لقاء مع الرئيس ترامب لوضعه في حقيقة الوضع في لبنان بالتفصيل. فالاتصال الهاتفي لا يكفي لمثل هذا الامر والوصول الى تفاهم، لكنه كان متعاطفاً مع لبنان واعلن انه يحب هذا البلد، وهذا ما يجب ان نبني عليه للمستقبل.

واوضح اننا سنعمل على معالجة الخروقات التي حصلت لوقف اطلاق النار، من خلال الاجتماع الذي سيعقد اليوم (امس) في واشنطن.

وجدد الرئيس عون القول: «انا كرئيس للجمهورية مسؤول تجاه وطني وشعبي، وسأعتمد أي وسيلة كفيلة بانهاء الحرب والدمار.»

وأخيرا عرض الرئيس عون امكان رفع بدل النقل بالنسبة الى موظفي القطاع العام نظراً الى ارتفاع أسعار النفط بسبب التطورات الراهنة، اضافة الى إعطائهم مساعدة لمرة واحدة استثنائية.

ثم تحدث الرئيس سلام، فوضع في مستهل كلامه مجلس الوزراء في أجواء زيارته الأخيرة الى الاتحاد الأوروبي وفرنسا. وأوضح ان زيارته الى الاتحاد الاوروبي كانت مقررة منذ شهر، بناء على دعوة له للقاء وزراء خارجية الاتحاد في لوكسمبورغ. وأشار إلى أهمية هذه الزيارة سياسيا كون دول الاتحاد هي شريكة تاريخية في دعم لبنان، وأصدرت مواقف سياسية عدة داعمة له في الشهر الأخير، واليوم هي من ابرز الدول التي قدمت مساعدات انسانية للبنان. وقال إنه عرض في خلال اللقاء الثوابت اللبنانية من الحرب التي اندلعت في ٢ آذار، ولمس اهتمام دول الاتحاد باستقرار لبنان وأمنه، والتزامها بالعمل على زيادة المساعدات له.

كما جرى في اللقاء طرح موضوع مرحلة ما بعد انتهاء مهام اليونيفيل في الجنوب، ومدى استعداد الدول الأوروبية للمشاركة في أي قوة أممية يتم تشكيلها، بعدما يتم تحديد صيغتها الجديدة ومهامها.

ثم عرض الرئيس سلام أجواء زيارته الى فرنسا ولقاءه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بحضور وزير خارجيته. وأوضح أن الجانب الفرنسي طرح في خلال اللقاء قضيتين أساسيتين بالنسبة إليه، الأولى هي آفاق المحادثات التي انطلقت في واشنطن. والقضية الثانية متعلقة بوضع قوات اليونيفل ومستقبلها أو البديل عنها، خصوصا بعد سقوط شهيدين فرنسيين من هذه القوات.

وقال : إنه في موضوع المفاوضات، اكد للرئيس ماكرون على تمسك لبنان، كمرجعية لهذه المفاوضات، بإعلان وقف الاعمال العدائية الذي تم في شهر تشرين الثاني ٢٠٢٤، والمتضمن الآلية المعروفة بالميكانيزم، والتي تضم الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، وأوضح له ان سفيرة لبنان في واشنطن، أكدت في خلال الاجتماع اللبناني- الإسرائيلي - الاميركي الأول، على ضرورة العمل على تنفيذ كامل بنود اتفاق وقف الاعمال العدائية.

وقال: أكدت للرئيس الفرنسي، اهتمام لبنان باستمرار الشراكة مع فرنسا في ملفين أساسيين في المرحلة الراهنة. فقبل اندلاع الحرب الأخيرة، كان من المقرر ان يعقد في باريس في الخامس من آذار الماضي، مؤتمر دعم القوات المسلحة اللبنانية، ونحن سنكون في حاجة ماسة الى انعقاد هذا المؤتمر في المدى القريب، لأن المسؤوليات التي ستلقى على عاتق هذه القوات ستكون أكبر في المرحلة المقبلة، ويجب إعادة تحديد موعد جديد لهذا المؤتمر، في اقرب فرصة ممكنة.

وأضاف: ضمن الأولويات التي وضعها لبنان في المحادثات مع إسرائيل، اكدت للرئيس ماكرون، على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من لبنان، وعودة الناس الى اراضيهم وقراهم، مما يقتضي ان تتواكب المفاوضات مع مسار التحضير لإعادة اعمار هذه القرى، علما ان الرئيس ماكرون كان اول من بادر الى طرح فكرة الدعوة الى مؤتمر لإعادة اعمار قرى الجنوب، بعد وقف اطلاق النار عام ٢٠٢٤، والذي تحول اسمه فيما بعد الى مؤتمر التعافي الاقتصادي وإعادة الاعمار. وشدد دولته على وجوب البدء بالتحضير لهذا المؤتمر ايضا في اقرب فرصة ممكنة.

وكشف ان الرئيس ماكرون ابدى تأييدا لهذه الطروحات، كما أشار إلى انه في صدد تقديم مساعدات إنسانية إضافية للبنان لمواجهة ازمة النزوح.

وأضاف الرئيس سلام انه التقى ايضاً في باريس، المدير العام الجديد لليونيسكو، وعرض معه المجالات التي يمكن لهذه المنظمة المساهمة فيها لدعم لبنان.

وفي المحصلة،وصف الرئيس سلام اللقاءات التي أجراها في لوكسمبورغ وفرنسا بالناجحة جداً.

بعد ذلك، عرض وزير المال نتائج زيارته الى واشنطن، والاجتماع مع صندوق النقد الدولي، والاتفاق المزمع عقده معه، وأشار الى تغييرات حصلت في الأرقام المالية، ولاسيما في موضوع التضخم نتيجة الحرب الأخيرة.

كما تم إقرار معظم بنود جدول اعمال المجلس، والتي كانت بنودا عادية .

مجلس الوزراء يقف دقيقة صمت على ارواح شهداء الصحافة و«اليونيفل»

الراعي في قصر بعبدا: المفاوضات لن تتضمن أي تضحية بذرّة من لبنان

الرئيس عون مجتمعاً مع البطريرك الراعي

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي لآخر التطورات. وبعد اللقاء، قال الراعي: «تشرّفت بزيارة رئيس الجمهورية، وهذا واجب لشكره على خطابه في ١٧ نيسان. هذا خطاب مفصلي يردّ الكرامة الى جميع اللبنانيين المخلصين، ويترجم مضمون خطاب القسم الذي أدّاه أمام مجلس النواب، لا سيما وأن رئيس الجمهورية هو الوحيد الذي يقسم اليمين. وقد ترجم خطاب القسم في خطابه بتاريخ ١٧ نيسان الحالي. وتقوم ترجمته على مبادئ: الإخلاص للوطن، وحفظ الدستور والقوانين، وإحترام إستقلال البلاد وسلامة أراضيها، ووحدة لبنان على كامل ترابه. هذا فحوى خطاب فخامته في ١٧ نيسان».

أضاف: «لقد تكلمنا أيضا على وجوب تأمين الممرات الإنسانية الضرورية للصامدين في قراهم في الجنوب. وهذا حقهم، كما هو واجب دولي ترعاه القوانين الدولية، بحيث تصل إليهم بكافة الطرق المساعدات الغذائية والأدوية، إضافة الى إمكانية التحرك للإستشفاء. وتكلمنا عن الجيش وقيمته، وخاصة عن قائده والحكمة والفطنة والدراية التي يتعامل بها وفق الترتيبات والأنظمة والقوانين وقرارات الحكومة. ان قائد الجيش ثابت في مكانه، وهذا لا شك فيه، ونحن بحاجة الى دعمه من قبل الجميع».

وعمَّا إذا كان رئيس الجمهورية الماروني يتحمَّل مسؤولية الذهاب الى مفاوضات مباشرة وسلام مع إسرائيل من دون إجماع وطني من بقية المكونات، قال: عندما نتكلم عن رئيس الجمهورية فإننا لا نتكلم كونه رئيسا مارونيا بل كرئيس للبنان بأسره ولجميع اللبنانيين. هو لا يتكلم باسم الموارنة، ولا نحن نريده ان يكون للموارنة فقط. نحن نريده أن يكون لجميع اللبنانيين ويتكلم بإسمهم جميعا. وإذا كان الرئيس، كونه مارونيا، يتكلم الى الموارنة دون سواهم، فنحن نرفض هذا الأمر قطعا. من المعروف عرفا، ان رئيس الجمهورية هو مارونيي، ورئيس مجلس النواب شيعي، ورئيس الحكومة سنّي، هذا فقط لجهة الإنتماء. ونحن نريدهم جميعهم أن يتكلموا لبنانيا. هذه قيمة لبنان. ورئيس الجمهورية يتكلم لبنانيا، وهو لم يتكلم مارونيا أبدا. وإذا تكلم ولو لمرة مارونيا فسنعترض على ذلك.

وحول تشكيك الثنائي الشيعي بمسار المفاوضات، وهل يعتقد انها ستؤدي الى نتيجة في ظل هذا التشكيك، قال: المفاوضات تسير الى الآن، وأهم ما فيها ما قاله رئيس الجمهورية في خطاب ١٧ نيسان، من انها لن تتضمن أي تضحية بأي ذرّة من لبنان أو بأي أمر يخص اللبنانيين. وهذا خطاب وجداني قاله وليس مجرد كلام. نحن نريد السلام في لبنان، ويكفينا حروبا ودمارا وخرابا منذ العام ١٩٧٥ الى اليوم. وإذا ما عدتم الى قراءة خطاب فخامته، ففيه تأكيد انه لن يكون هناك أي تفريط بأي حق من حقوق لبنان، ولن يكون هناك أي أمر إلّا لخير لبنان وكل اللبنانيين. وأوضح من هكذا كلام لم يحصل. والمفاوضات يجب أن تتم بهدوء ووعي وإدراك. وأكرر إن رئيس الجمهورية واضح في خطابه بكافة النقاط إذا ما عدتم الى قراءته، وهو لا يتضمن أي تفريط بأي أمر. وأصلا هو كرئيس للجمهورية لا يمكنه التفريط بأي حق من حقوق لبنان. من هنا قولي ان خطابه هذا هو ترجمة خطاب قسمه.

وعرض رئيس الجمهورية مع وزير التنمية الإدارية فادي مكي شؤون وزارته فضلا عن آخر التطورات على الساحة المحلية.

كما استقبل الرئيس عون وزيرة البيئة تمارا الزين.

واستقبل رئيس الجمهورية رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي الذي عرض له تطور العمل في مرفأ بيروت من جهة الاجراءات التي اتخذت خلال فترة الحرب لضمان استمرارية عمله، ومن ضمنها تمديد دوامات العمل والمحافظة على خطوط إمداد الاقتصاد الوطني.

سلام: نزع السلاح يتم عبر الدولة

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع حول النازحين

حثّ رئيس الحكومة نواف سلام في حديث لـ«واشنطن بوست» إدارة ترامب على الضغط على إسرائيل لتقليص مطالبها وإنهاء غزوها للبلاد.

وشدّد على ان لبنان لا يمكنه توقيع أي اتفاق لا يتضمن انسحاباً كاملاً للقوات الإسرائيلية.

وقال: «لا يمكننا العيش مع ما يسمّى منطقة عازلة، مع وجود إسرائيلي حيث لا يُسمح للنازحين اللبنانيين بالعودة، وحيث لا يمكن إعادة إعمار القرى والبلدات المدمّرة».

ودعا رئيس الحكومة إلى تمديد وقف إطلاق النار الهش الذي توسطت فيه الولايات المتحدة وينتهي بنهاية هذا الأسبوع، على غرار ما فعله الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي مدد وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران.

أضاف سلام: «اتخذنا قرارات جريئة وأحرزنا تقدّماً بمصادرة الأسلحة وحظر العمليات العسكرية لحزب الله»، مشيرا الى ان احتكار الدولة للسلاح مصلحة لبنانية بغض النظر عن مطالب إسرائيل فالدولة لا يمكن أن تمتلك جيشين.

وأكد ان نزع السلاح عملية لا يمكن أن تحدث بين عشية وضحاها لكن الأهم هو أننا أظهرنا جدّية في ذلك.

وقال سلام: «نناشد واشنطن وباريس المساعدة في توسيع وتعزيز جيشنا الذي يعاني ضائقة مالية في المعدات والتدريب كما نناشد الشركاء توفير الأموال لمواجهة المأساة الإنسانية ولتلبية احتياجات إعادة الإعمار في لبنان».

وشدّد على إن نزع سلاح حزب الله يجب أن يتم عبر الدولة اللبنانية فقط مؤكداً أن الدولة اتخذت «قرارات جريئة» في هذا الاتجاه، من بينها ضبط أسلحة وحظر بعض الأنشطة العسكرية للحزب.

وأضاف أن حصر السلاح بيد الدولة «مصلحة لبنانية»، وأن تقوية الجيش هو السبيل الوحيد لتحقيق ذلك.

من جهة ثانية، رأس الرئيس سلام اجتماعا في السراي تناول البحث تنسيق جهود الإغاثة والاستجابة.

واستقبل الرئيس سلام في السرايا المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السفيرة جينين هينيس بلاسخارت، وتركّز النقاش حول ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار ووقف الخروقات، وحول المستجدات المتعلقة بإطلاق مسار المفاوضات.

بري تواصل مع وزيري خارجية السعودية ومصر

الرئيس بري مستقبلاً العميد الركن قهوجي

تواصل رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان حيث جرى خلاله التداول بتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة على ضوء مواصلة إسرائيل لاعتداءاتها على لبنان، لا سيما استمرارها بأعمال التدمير الممنهج للقرى الحدودية الجاري على قدم وساق. الرئيس بري شكر للمملكة العربية السعودية جهودها لمساعدة لبنان على مختلف الصعد، لا سيما تلك المتصلة بوقف العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف لبنان وأمنه وسيادته واستقراره.

كما تواصل الرئيس بري ووزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي حيث جرى بحث لتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة على ضوء مواصلة إسرائيل لاعتداءاتها على لبنان وخرقها المستمر لاتفاق وقف اطلاق النار واستهدافها للمدنيين والاعلاميين وطواقم الاسعاف وتدميرها للقرى والبلدات والمدن الحدودية الجنوبية. الرئيس بري نوّه بالجهود المصرية الداعمة للبنان واللبنانيين على مختلف المستويات.

واستقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد الركن طوني قهوجي حيث جرى عرض للمستجدات الميدانية وتطورات الأوضاع العامة لا سيما الأمنية منها.

كما عرض الرئيس بري الأوضاع العامة وشؤونا وطنية خلال استقباله الأب الياس شتوي والخوري وديع نعمة.

يزيد بن فرحان عند عون وبري

زار مستشار وزير الخارجية السعودية الأمير يزيد بن فرحان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أمس في قصر بعبدا، وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع الراهنة في ضوء التطورات الأخيرة ودور المملكة العربية السعودية في مساعدة لبنان على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرّ بها.

كما زار عين التينة والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكان بن فرحان وصل حوالي الثامنة والنصف صباح أمس إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت.

مخزومي: العفو العام لم يعد يحتمل التأجيل

رأى النائب فؤاد مخزومي، في تصريح له أن «ملف العفو العام لم يعد يحتمل التأجيل أو إعادة تدويره في النقاشات نفسها. هو استحقاق مؤجل منذ سنوات، ووراءه قضايا إنسانية لا يمكن تجاهلها. اليوم الخميس (أمس) ، ومع انعقاد جلسة اللجان المشتركة، الفرصة قائمة لوضع حد لهذا المسار الطويل. المطلوب حسم واضح ومسؤول، لا تردد فيه ولا مساومات. إما إقرار ما ينصف الناس ويُنهي هذا الملف، أو الاستمرار في نهج لم يعد مقبولا. الكرة اليوم في ملعب الجميع... والناس تنتظر أفعالاً لا وعوداً».

مجموعة العشرين دانت التوحش الإسرائيلي وأعلنت دعمها لمواقف الدولة: للتمسّك بالوحدة الوطنية والدستور والطائف وباتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩

مجموعة العشرين خلال اجتماعها برئاسة الرئيس السنيورة

تداعت «مجموعة العشرين» للاجتماع برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة في مكتبه في السادات تاور، بنتيجة الأحداث الخطيرة والمتسارعة الجارية في لبنان والمنطقة.

استهل الاجتماع بدقيقة صمت «حدادا على أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم الذي ما زال يستهدف لبنان بإجرامه وتدميره»، وأصدر المجتمعون بيانا، اعتبروا فيه أن «إقدام حزب الله على إقحام لبنان في حرب مدمرة، لا قدرة ولا مصلحة له أو لمواطنيه فيها، والتي لم يكن من الجائز أو المسموح تورّطه ولا توريط لبنان فيها، وبالتالي التسبب في تحميل لبنان واللبنانيين مخاطرها وكوارثها وتبعاتها الجسيمة».

وأعربت المجموعة عن هولها لـ«مدى الاجرام والتوحش الإسرائيلي في استهدافه للقرى والبلدات والمدن اللبنانية في الجنوب وبيروت والبقاع، مجبرا المواطنين اللبنانيين على النزوح عن قراهم وبلداتهم ومنازلهم، وهم الذين باتوا يعانون الأمرّين من نزوح كبير وغير مسبوق، وحيث عمدت إسرائيل إلى هدم ونسف الجسور بين المناطق اللبنانية، ولا تزال ترتكب جرائم التدمير والتجريف الممنهج للقرى والمدن والبلدات والبنى التحتية بشكل جنوني وانتقامي لم يسبق له مثيل. هذا، وفي الوقت ذاته، تحاول إسرائيل استحداث وفرض منطقة عازلة خالية من السكان في الجنوب على غرار ما ارتكبته في قطاع غزة، وتعمل بالتالي على منع اللبنانيين من عودتهم إلى مساكنهم وبلداتهم.

لذلك، تتوجه المجموعة، وعبر الحكومة إلى إطلاق نداء إنساني إلى الرأي العام الدولي بضرورة إدانة ما تقترفه إسرائيل من جرائم غير مسبوقة بحق لبنان واللبنانيين، وحيث تنتهك فيها إسرائيل جميع قواعد الحروب، وترتكب جرائم ضد الإنسانية، وتنتهك قانون احترام حقوق الإنسان، وللمطالبة بإيقاف إسرائيل عن الاستمرار في إجرامها وتدميرها للإنسان والعمران».

وإذ شدّدت المجموعة على «أهمية الحرص والتركيز، كما والتمسّك بالوحدة الوطنية الداخلية بين اللبنانيين، وضرورة المثابرة في العمل على تعزيزها، لا سيما في هذه المرحلة المصيرية الكبرى والخطيرة التي يعاني منها لبنان»، ودعت إلى «تأكيد أهمية وحدة الحكم اللبناني في هذه المرحلة، والتشديد على ضرورة ابتعاد الجميع عن كل خطاب يدعو إلى التفرقة والتشدّد والتعصب والتخوين، وبالتالي إلى رصّ الصفوف الوطنية، لكي تكون الأولوية في العمل المصمم على إنقاذ لبنان من محنته الشديدة».

وأكدت على «أهمية الاستمرار في احتضان النازحين اللبنانيين ودعمهم حتى عودتهم الكريمة إلى ديارهم وقراهم وبلداتهم، والتشديد على إعادة إعمار ما دمرته إسرائيل، وبما يعزز المشاركة الوطنية لجميع اللبنانيين في تحقيق النهوض الاقتصادي والاجتماعي المنشود للبنان من جديد».

وأعلنت المجموعة دعمها وتأييدها ومساندتها «للقرارات الوطنية والسيادية الشجاعة والمسؤولة التي يرفع لوائها كل من فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ودولة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام»، وتأييدهما «لاختيارهما الوسائل الديبلوماسية والتفاوض وسيلة لإخراج لبنان من المآزق الكبرى والخطيرة التي جرى إيقاعه في أتونها». وأعربت عن تقديرها «للموقف الوطني للرئيس نبيه بري، وحرصه على درء الفتنة وتأكيد السلم الأهلي اللبناني».

ورأت أن «لبنان يجب أن يستند في مفاوضاته مع العدو الإسرائيلي الى ركائز وطنية صلبة ودستورية وتاريخية قوية، وفي مقدمها التمسك باتفاق الطائف والدستور واتفاقية الهدنة الموقعة في العام ١٩٤٩، والقرارات الدولية ذات الصلة، والمبادرة العربية للسلام التي صدرت عن قمة بيروت في العام ٢٠٠٢، والتي هي بمجموعها تشكل الإطار الذي يحمي لبنان على قاعدة تحقيق وقف دائم لإطلاق النار، وفي انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، وبسط السيادة الحصرية لسلطة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني بواسطة قواها الذاتية، والمتمثلة بالجيش والقوى الأمنية اللبنانية، وكذلك في عودة الأسرى والنازحين اللبنانيين الكريمة إلى ديارهم وإعادة الإعمار، وذلك على مسار تحقيق السلام العادل والشامل والدائم».

وأعلنت تأييدها ودعمها لـ«تنفيذ قرارات الحكومة بجعل مدينة بيروت خالية من السلاح غير الشرعي، باعتبارها العاصمة الحاضنة لجميع اللبنانيين ولمؤسسات الدولة الدستورية ولأجهزتها الإدارية والعسكرية والأمنية، تمهيدا لبسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها الحصرية على كامل الأراضي اللبنانية».

ودانت المجموعة «استمرار السلطات الإيرانية في توجيه صواريخها ومسيّراتها نحو الدول العربية الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وهو التصرف الذي يعرض المجتمعات العربية والأمن العربي للخطر، إضافة إلى كونه يؤدي إلى الإضرار بالعلاقات مع الجارة إيران، وهي العلاقات التي يفترض أن تقوم على أساس الاحترام الكامل للسيادة والاستقلال، وعدم التدخّل في الشؤون الداخلية للدول. ذلك مما بات يؤدي إلى التسبب بأزمات، ويعرض المنطقة للمزيد من المخاطر وعدم الاستقرار، ويتسبب بأزمات اقتصادية وسياسية عالمية، ولا يخدم إلّا مصالح ورغبات إسرائيل وأعداء الأمتين العربية والإسلامية».

وشكرت المجموعة «الدول الشقيقة والصديقة على ما تقدّمه من مساعدات في خضم هذه الأزمة الخطيرة التي يتعرّض لها لبنان، أكان ذلك في الإسهام في تحقيق وقف دائم لإطلاق النار، أو في مساندتها له في توفير المساعدات الاجتماعية والصحية، لا سيما أيضا في وقوفها الى جانب النازحين على الصعيد الإغاثي والإنساني، تمهيدا للمشاركة السخية في عملية إعادة الإعمار للمناطق التي دمرها العدو الإسرائيلي».

مقاولو الهدم

د. قصي الحسين*

منذ العام ١٩٦٧، بدأ الإعداد لمشروع الهدم، بديلا عن التحرير الذي نودي به، في العام ١٩٤٨. أخذت «البروباغندا» تتحدث عن إعادة الشرق الأوسط، إلى العصر الحجري. تأسس ذلك على الحالة الشعبية التي كانت عامة، كره الطغيان والفساد والإستبداد، وحكم العسكر المتناسل، وحكم الأبوات، وهيمنة الميليشيات، وظهر مشروع الهدم الذي أعمل فأسه في رؤوس الناس لأكثر من نصف قرن.

كان ذلك الذريعة القوية، لاقت رواجا في الأوساط. فهلّلوا له وردّدوا المقولات نفسها، وراء أبواق الشاشات والإذاعات، كانت تركّز على أن الأنظمة إستبدادية وفاسدة، ولم تعد تطاق. وأخذت أوراق الدول المرشحة للسقوط، تسقط ورقة ورقة، وتوسّع معول مقاولي الهدم، ليطال البلدان جميعا بلا إستثناء.

ما وفّر معول مقاولي الهدم بلدا ولو كان ناعم البال. كان على مشروع الهدم أن لا يرحم أحدا. وجرّ لبنان إلى ذلك جرّا، لأن جميع الناس في الشرق الأوسط، يصلحون للذبح.

انطلقت الشرارة لتكون حرب الخليج الأولى، وهدّمت دولا وأوطانا، وقتلت شعوبا، ثم استفحلت، فبدّدت الخزائن، وحصدت الأرواح. ثم تلتها حرب الخليج الثانية، فكانت أم الكوارث على الناس. لم يبقَ حجر على حجر، ودكّت أنظمة وصعدت أنظمة، وظلت مقولة الطغيان والإستبداد والفساد قائمة، وكانت الأبواق المنددة، تحضر للحروب بنوافذ كثيرة، وأشعلت النيران في جميع الأوطان. نادوا على «الربيع العربي»، وأخذت الأنظمة تتساقط، والبلدان تتهاوى، والحروب تتابع رسالتها: شعارها الهدم لإعادة التأسيس والبناء.

اجتاحت الحروب بلدان المغرب أيضا على بُعدها من دعوى «أرض الميعاد»، ونهبت الثروات، ووضعت اليد على آبار النفط، حيث كانت، فلم ترحم أحدا. وأما البلدان النائية، فقد كانت تدفع سلفا، ثمن الحروب القائمة.

ما وفّر مقاولو الهدم خطة، ولا بعثة، ولا دسّة ولا دسيسة، كانوا يرفعون الأعلام الحمراء، لإثارة الثيران. واستيقظ الشرق الأوسط كله، على السعير: الفتن الطائفية والأكاذيب المروّجة لحروب التحرير والتهييج، وإشعال النيران وإثارة الدخان.

كانت البلبلة السياسية تنطلق ولا تهدأ، وكانت معاول الهدم تشتغل في الخفاء، وكان تمويل المنظمات والأحزاب وفرق الموت والإستشهاد، يجري على قدم وساق. وأما التنسيق بين التمويل والتخريب والهدم والإنقاذ، فكانت من أساليب إستباحة الخزائن وسلب حقوق الناس. وكان ذلك هو الغطاء، لإعمال الفؤوس في الرؤوس، ولإعمال معاول الهدم، في دكّ الأوطان والبلدان. فما كانت من خيمة على رأس أحد، حتى طالت الحرب الجميع، وسالت الدماء مثل الأنهار، واشتعلت النيران في جميع البلدان.

اندفعت الحرب مثل الوحش، واندفعت وراءها الثيران الهائجة، واندفع مقاولو الهدم بالطائرات والصواريخ والمسيّرات، وصارت البلدان نهبا لهم. فما ندت حدود عن يدهم الطويلة، ولا أمنت راية، ولا أنقذت الناس الأمم. صار الناس جميعا بكل ألوانهم ومشاربهم وهوياتهم، إلى الجحيم.

مقاولو الهدم، فازوا بالمناقصات، في جميع مناطق بلاد الشام: سوريا والعراق ولبنان وفلسطين واليمن. الحروب كثيرة، والذرائع شتى والنتيجة واحدة: ذبح الشعوب كلها، وإسقاط الحدود ومعها العواصم والمدن والقرى، وكذلك الرؤوس الكبيرة.

توحّد الناس في النزوح، توحّدوا أيضا في الإيواء وفي علب الطعام، توحّدوا في الموت تحت الركام. لم تعد هناك ناحية آمنة، ولم يعد هناك مسكن آمن، وصارت الجموع إلى الخيام، وإلى المهاجر، وإلى مركز الإيواء.

مقاولو الهدم ساروا وراء الهروب، دفعوا الناس جميعا إلى اللجوء، منهم من صار إلى الخيام، ومنهم من صار إلى الفنادق، ومنهم من صار إلى مركز الإيواء. وأما المحظوظون، فهم من كانت لهم سبيل لإستقلال طائرة، ومغادرة البلاد.

مقاولو الهدم، حصدوا النتائج كلها: كل الأرزاق لهم، كل الدور لهم، كل المدن والقرى.

بل كل الشطآن وكل الجبال وكل الأنهار، وكل المشاعات. فهل تسأل عن خزائن الدول، وعن حقول النفط، وعن أم القرى؟

جميعها صار ورائها مقاولو الهدم وهي أيضا على اللائحة. فما لم يظفروا به اليوم، يظفرون به غدا...

شعوب الشرق الأوسط، صارت من السائبة. فما من يردّ عنا الغيلة، في الهروب والنزوح واللجوء والمغادرة...

هل من يردّ عنا غارة أو طائرة أو مسيّرة؟

أم هل من يردّ الغيلة في الخروج وفي السفر؟...

جميع أملاك شعوبنا: مالا وعينا، بل جميع أرواحنا، صارت حقا للمصادرة.

فهل تنفع المصاهرة؟ أم هل تنفع شكاية الحملان للذؤبان؟ وهل ينفع لقاء الحمل والذئب، ومقاولو الهدم خلف الأبواب المغلقة؟

نقولها اليوم بكل أسف، وكذلك بكل صراحة...

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

إيران تهدّد العرب بقطع التواصل مع العالم!

سمير سكاف*

تخسر إيران كل يوم إرادة العرب في تحييد أنفسهم عن الحرب!

وذلك، بأسلوب القرصنة الذي يعتمده الحرس الثوري بالضغط على العرب وبابتزازهم، بسبب عجز أحمد وحيدي ومجلس قيادته عن الضغط المباشر على الولايات المتحدة الأميركية!

ومع ذلك، لا يملك النظام الجديد في إيران، العسكري بدلاً عن الديني، لا غواصات ولا سفن كبيرة تستطيع بها تهديد كابلات التواصل الكبرى التي تجتاز قعر مضيق هرمز!

ويكشف التهديد الإيراني الجديد للعرب وجهاً جديداً للقرصنة، بإمكانية استهداف الحرس الثوري لأهداف مدنية عربية جديدة، ووجهاً جديداً من ابتزاز الحرس الثوري الحالي والمستقبلي لدول الخليج!

بحرياً، لا يصل عمق مضيق هرمز في أعمق نقاطه لـ ١٠٠ متر! ما يعني أنه لا يسهل الغوص «الشخصي» فيه.

ولكن يسهل معه إرسال درونات بحرية للمراقبة! في حين أن أسطول «البعوض» لا يكفي وحده لتهديد كابلات التواصل التي يحتاج قطعها الى إمكانيات بحرية لا تملكها إيران حالياً، بحسب المعلومات التي يمكن رصدها!

إيران تختنق اقتصادياً!

تُصعّد إيران في حرب السفن في مضيق هرمز، تحتل سفناً وتضرب أخرى، في رد على ضرب الجيش الأميركي وحجزه للسفينة الإيرانية!

ولكن دخول إيران التصعيد في الحرب البحرية لا ينقذها اقتصادياً!

فإيران تحاول إخراج رأسها من الغرق الاقتصادي. وتحاول فك الحبال التي تخنقها بحصار المرافىء وبمنع سفنها من الحركة وبضرب مداخيلها اليومية التي تتخطى، بتصدير مليوني برميل من النفط والغاز من جزيرة خرج (خرك) وحدها، ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون دولار!

بعد ٥٥ يوماً على بداية الحرب، يبدو إطلاق النار «الاقتصادية» اكثر فعالية من الغارات العسكرية للتحالف الأميركي - الإسرائيلي! غارات عسكرية يمكنها أن تعود في أي لحظة!

إذ أن وقف النار الأميركي يمكن أن يكون أيضاً مرحلة تحضيرية بانتظار وصول حاملة الطائرات جيرالد فورد من البحر الأحمر باتجاه بحر العرب، أو وصول حاملة الطائرات جورج بوش التي يبدو أنها ما تزال قريبة من رأس الرجاء الصالح متوجهةً الى بحر العرب أيضاً!

قوة نارية أميركية هائلة تحضرها الولايات المتحدة الأميركية للعودة الى الحرب.

وذلك، مع كشف الجيش الأميركي عن سلاح لايزر جديد مضاد للدرونات على متن جورج بوش هو لوكوست! وهو بتكلفة زهيدة جداً، إذ تبلغ تكلفة الطلقة الواحدة (شعاع الليزر) أقل من ٥ دولارات، مقارنة بصواريخ الدفاع الجوي التي قد تكلف ملايين الدولارات للطلقة الواحدة!

لا أجواء تفاوضية في الأفق! ولن يكون هناك «مفاوضات» مستقبلاً لوقف الحرب، إلا بالشرط نفسه، وهو الاستسلام النووي لإيران، كخطوة أولى!

ولا تعني الجولة العاشرة من المفاوضات الأميركية - الإيرانية، والثانية في باكستان، مع إسلام أباد II، التي تأجّلت، ويمكنها أن تحصل في الأيام... أو الأسابيع المقبلة أن هناك مخرجاً مقبولاً لإيران!

بين الأمن والأموال وإعادة فتح مضيق هرمز! لن يكون هناك تفاوض في أي مرحلة على الشروط الأمنية - العسكرية المطروحة، بل فقط على البدل المالي للاستسلام العسكري الإيراني!

في منطق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لم يُلغِ الاتفاق النووي مع إيران في ولايته الأولى، ولا قام بهذه الحرب إلا للوصول الى تصفير المخاطر ضد إسرائيل، ومنع إيران من الحصول على القنبلة النووية! أهداف ما تزال تمر بوضع اليد على الـ ٤٤٠ كغ من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، وبتفكيك برنامج الصواريخ البالستية وبقطع الأذرع الإيرانية!

كل ما هو غير ذلك، يبقى بالمنظور الأميركي، إما مضيعة للوقت للآخرين وإما كسباً للوقت لهم لتحضير مرحلةً عسكريةً جديدة!

إيران تهدد باجتياز خط أحمر مدني جديد! وهو ما يعني ارتفاع جديد في التصعيد الأميركي! ولا يبدو أن هناك سقف لرفع التصعيد إلا بعودة النار!

فالحرب، على أشكالها، النارية والاقتصادية، ما تزال... في بداياتها!

أما الحرب بين إسرائيل ولبنان، فهي ما تزال... في بداياتها... أيضاً!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

من شيرين أبو عاقلة إلى آمال خليل وما بينهما من ناشطين دوليين

القاتل واحد والهدف استبعاد الشهود عن مجازر جرائم الحرب

غاصب المختار

لم يكن استشهاد الزميلة آمال خليل بغارة جوية إسرائيلية منفصلا عن مسار إسرائيلي واحد إجرامي متوحش، بدأ في غزة بإغتيال الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة وزملاء كثر لها من وسائل إعلام عديدة في غزة والضفة الغربية لفلسطين المحتلة، عدا قتل الناشطين الدوليين في أساطيل الحرية وفك الحصار، وكله عن سبق إصرار وترصّد، بهدف إستبعاد الشهود عن مجازر العدو الإسرائيلي بحق البشر والحجر، وجاء اغتيال الزميلة آمال بالأمس إستكمالا لمسيرة الاحتلال في كتم الصوت العربي والعالمي الموثّق لجرائمه ضد الإنسانية التي يفترض أن تخضع للمحاكم الدولية وإنزال أقسى العقوبات بحق قادة كيان الاحتلال من مدنيين وعسكريين.

وفي تعامل الدولة اللبنانية مع ظاهرة اغتيال الصحافيين اللبنانيين وغير اللبنانيين على الأرض اللبنانية، لم يعد يكفي تحويل جرائم الاحتلال الى مجلس الأمن الدولي بشكاوى يتم حفظها في الأدراج كالعادة أو إسقاطها بالفيتو الأميركي وغير الأميركي، بل ربما بات من الواجب إحالة هذه الجرائم الى محكمة العدل والجنايات الدولية، بإعتبار جرائم الاحتلال جرائم حرب سبق ان تحرك ما يسمّى المجتمع الدولي حيال شكاوى مماثلة في حرب تشيكوسلافكيا السابقة واعتقال مرتكبي هذه الجرائم ولو بعد سنوات.

أمّا ما يسمّى المجتمع الدولي، فهو يدير الظهر لجرائم العدو في لبنان من ٣ سنوات، متأثرا بالدعم الأميركي والغربي لكيان الاحتلال، حتى ان بعض الدول برّرت للعدو جرائمه بحجة انه مستهدف من قبل المقاومين في لبنان وفلسطين، بينما جرائم العدو قائمة في لبنان وفلسطين وضد العديد من الدول العربية منذ العام ١٩٣٦ بسلاح منظمات الارهاب الصهيونية «شتيرن وهاغانا» قبل قيام كيان الاحتلال كدولة معترف بها، وصولا الى الحروب المتتالية ضد لبنان وأخيرا على سوريا، مرورا بحرب حزيران عام ١٩٦٧، التي ارتكب العدو فيها جرائم إعدام ميدانية بحق الأسرى من الجنود المصريين والسوريين. وكل قبل وجود حركات المقاومة في لبنان وفلسطين بالعقود الثلاثة الماضية.

بات على ما يُسمّى المجتمع الدولي أن يراجع سياساته تجاه كيان الاحتلال كما فعلت بعض الدول الأوروبية ولو بخطوات خجولة كوقف التسليح أو سحب السفراء لكن لا تكفي لردعه، وما

لم تتخذ الدول المنادية بحقوق الإنسان والحيوان إجراءات رادعة بحق الكيان الإسرائيلي فسيواصل جرائمه بحق كل من يعارض سياساته التوسعية القائمة على المجازر، وقد سبق ان قام كيان الاحتلال بتحقير سفراء دول عارضوا سياساته الإجرامية في فلسطين ولبنان، وقطع العلاقات مع دول أخرى كأسبانيا، ما يدلّ على تحدّيه المواقف الدولية واستهتاره بها، طالما انه يحظى بالدعم الأميركي المطلق، مع بطاقة قتل مفتوحة وتسليح مفتوح بأحدث أدوات القتل الجوية والبرية، وتغطية دبلوماسية واسعة تتحدّى أيضا كل دول العالم.

ووفق التجارب مع كيان الاحتلال، فهو لا يفهم إلّا بلغة القوة، ولا يتوجه لتسويات ولو مؤقتة سرعان ما يخرقها إلا بعد تكبده خسائر كبيرة بشرية ومادية يضجّ بها الداخل الإسرائيلي، وتجارب اتفاقات السلام مع السلطة الفلسطينية، وقبلها الاتفاقات مع لبنان من اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ الى اتفاق نيسان واتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤ وحتى اتفاق واشنطن الأخير، شاهدة على طبيعة هذا الكيان الموغلة في التوحش وفي نقض العهود والمواثيق والاتفاقات، الى درجة بلغ فيها حد اغتيال رئيس وزرائه اسحاق رابين لأنه عقد اتفاق سلام في كامب ديفيد برعاية أميركية مع الرئيس الراحل ياسر عرفات.

بعد كل هذا... هل يبقى لبنان لاهثاً وراء سراب التسويات مع هذا الكيان، ألم تكفي التجارب السابقة معه ومع غيره من دول عربية؟

من إعلام العدو

عسكر العدو ينهبون بيوت الجنوبيين تحت أنظار قياداتهم!

يانيف كوفوفيتس

قال جنود وقادة ميدانيون لصحيفة «هآرتس» إن جنوداً في الخدمة النظامية والاحتياط ينهبون كميات كبيرة من الممتلكات المدنية من منازل ومحال تجارية في الجنوب اللبناني. ووفقاً للشهادات، فإن سرقة الدراجات النارية، وأجهزة التلفاز، واللوحات، والأرائك، والسجاد على نطاق واسع أصبحت ظاهرة اعتيادية، وأن القيادات العليا والدنيا في الميدان على عِلم بها، لكنها لا تتخذ إجراءات تأديبية لوقفها.

وردّ الجيش الإسرائيلي بأنه يتخذ إجراءات تأديبية وجنائية عند الحاجة، وأن الشرطة العسكرية تُجري عمليات تفتيش «عند المعبر الحدودي الشمالي في أثناء الخروج من القتال.» ومع ذلك، أُزيل بعض نقاط الشرطة العسكرية التي نُصبت عند نقاط الخروج من الجنوب اللبناني لمنع النهب، وفي نقاط أخرى، لم يوضع مثل هذه النقاط أصلاً.

وبحسب الشهادات، عند خروج الجنود من لبنان يقومون بتحميل معدات مسروقة على مركباتهم من دون محاولة إخفاء ذلك. وقال أحد المقاتلين: «إن الأمر يتم على نطاق جنوني؛ فكلّ مَن يأخذ شيئاً - تلفزيونات، سجائر، أدوات عمل، أو أي شيء - يضعه فوراً في مركبته، أو يتركه جانباً، ليس داخل الموقع العسكري، لكن ذلك لا يتم بسرية. فالجميع يرى ويفهم.» وأشار الجنود إلى أن ظاهرة النهب تتسع في هذه الحملة لأنهم يمكثون فترات طويلة في مناطق مدنية مهجورة من دون قتال متكرر.

وقال المقاتلون إن بعض القادة يتغاضى عن الظاهرة، بينما يدينها آخرون، لكنهم يمتنعون من معاقبة المتورطين. وقال أحدهم: «لدينا لا يوبّخون حتى، أو يغضبون. فقائد الكتيبة يعلّقون ويغضبون، لكن من دون أفعال، تبقى الكلمات فارغة.» وأضاف آخر: «إن ضعف تطبيق القانون يرسل رسالة واضحة، فلو كانوا يعزلون، أو يسجنون أحداً، أو يضعون شرطة عسكرية على الحدود، لتوقّف الأمر تقريباً فوراً، لكن بغياب العقوبات، الرسالة واضحة.» وأشار الجنود إلى أن الفوارق في حجم الظاهرة بين الوحدات ترتبط بدرجة كبيرة بمستوى الانضباط الذي يفرضه القادة والمعايير التي يرسّخونها.

وقائد اللواء يعرفان كل شيء.» وروى آخر أنه في حادثة معينة، ضبط أحد القادة جنوداً يخرجون بممتلكات في سيارة جيب، فصرخ عليهم وأمرهم برميها، لكن الأمر انتهى عند هذا الحد، ولم يصل إلى التحقيق. وقال مقاتل ثالث: «القادة يتحدثون ضد ذلك ويقولون إنه خطِر، لكنهم لا يفعلون شيئاً.»

وأكد الجنود أن النهب ليس سياسة رسمية للجيش، لكنه يتسع بسبب غياب تطبيق القانون. وقال أحدهم: "القادة

وردّ الجيش الإسرائيلي بأنه يتخذ إجراءات تأديبية وجنائية عند الحاجة، وأن الشرطة العسكرية تُجري عمليات تفتيش «عند المعبر الحدودي الشمالي في أثناء الخروج من القتال.» ومع ذلك، أُزيل بعض نقاط الشرطة العسكرية التي نُصبت عند نقاط الخروج من الجنوب اللبناني لمنع النهب، وفي نقاط أخرى، لم يوضع مثل هذه النقاط أصلاً.

وبحسب الشهادات، عند خروج الجنود من لبنان يقومون بتحميل معدات مسروقة على مركباتهم من دون محاولة إخفاء ذلك. وقال أحد المقاتلين: «إن الأمر يتم على نطاق جنوني؛ فكلّ مَن يأخذ شيئاً - تلفزيونات، سجائر، أدوات عمل، أو أي شيء - يضعه فوراً في مركبته، أو يتركه جانباً، ليس داخل الموقع العسكري، لكن ذلك لا يتم بسرية. فالجميع يرى ويفهم.» وأشار الجنود إلى أن ظاهرة النهب تتسع في هذه الحملة لأنهم يمكثون فترات طويلة في مناطق مدنية مهجورة من دون قتال متكرر.

وقال المقاتلون إن بعض القادة يتغاضى عن الظاهرة، بينما يدينها آخرون، لكنهم يمتنعون من معاقبة المتورطين. وقال أحدهم: «لدينا لا يوبّخون حتى، أو يغضبون. فقائد الكتيبة

وقال أحد الجنود: «إن الجنود هنا يخدمون أكثر من ٥٠٠ يوم احتياط، والقادة لا يستطيعون إدخال جنود الاحتياط إلى السجن.» وأضاف: «حتى قادة السرايا والكتائب والألوية لا يستطيعون فعل ذلك؛ فهم يعلمون أن الانضباط انهار وليس لديهم قدرة حقيقية على التأثير، ويفضلون إنهاء الأمور بهدوء، فقط لضمان حضور الجنود في الجولة المقبلة.»

كذلك أشار الجنود إلى أن النهب يتوسع أيضاً بسبب الدمار الواسع للبنية التحتية والممتلكات نتيجة العمليات العسكرية. وقالوا إن بعض الجنود يقولون لأنفسهم: «ما الفرق إذا أخذت شيئاً؟ ففي أي حال، سيتم تدميره.»

وتوسعت الظاهرة كذلك نتيجة تغيُّر أنماط القتال في الجنوب اللبناني؛ فبسبب فرار كثيرين من مقاتلي حزب الله شمالاً، لا ينخرط الجنود غالباً في قتال مكثف، بل يمكثون فترات طويلة في مناطق مدنية مهجورة — قرى وبلدات فرّ سكانها منها قبل وصولهم — وذلك بخلاف الحملة السابقة التي شهدت معارك عنيفة ومتكررة.

وختم الجيش الإسرائيلي بالقول: «إن الجيش ينظر بخطورة كبيرة إلى أي مساس بالممتلكات المدنية وأعمال النهب، ويحظرها بشكل قاطع. كل ادّعاء، أو اشتباه في مثل هذه الأفعال، يتم فحصه بعمق ويُعالَج بأقصى درجات الصرامة، وفقاً للقانون. والحالات التي تتوفر فيها أدلة كافية، تُتخذ إجراءات تأديبية وجنائية، بما في ذلك تقديم لوائح اتهام، كذلك تقوم الشرطة العسكرية بإجراء عمليات تفتيش عند المعبر الحدودي الشمالي في أثناء الخروج من لبنان.»

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

تخبيصات لبنانية!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... النائب حسين الحاج حسن: أطلب من أي جهة أن تُثبت لي، منذ ٤٠ سنة، أن حزب الله خدم إيران على حساب لبنان!

- وهيك... نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب شارك في احتفال السفارة الإيرانية بأربعين الخامنئي: ملتزمون بالمقاومة طالما الاحتلال قائم على أرضنا، ولا نسمح لأحد أن يجادلنا!

- وهيك... المفتي قبلان: البلد يعيش أزمة وطنية كبرى، والمكابرة كارثة، والتفرّد يسقطنا سقطة لا سابق لها!

- وهيك... خبير الأمن القومي الأميركي زياد صافي: نبيه بري قد يتوجه هو الى واشنطن وليس جوزاف عون أو نواف سلام!

- على الرغم من تبايناتهم السياسية والطائفية، التقت أربعة من أبرز القوى السياسية اللبنانية على موقف موحّد يرفض التفاوض المباشر مع إسرائيل، وهم: رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية.

- واهمٌ ومشتبهٌ وملتبسٌ كل من يعتقد أن خلاص المواطن والوطن سيأتي على يدّ طاقم السياسيين الفاسدين!

- إن كنت تفهم شيئاً عما يحدث في لبنان، فهذا يعني أنهم فسّروا لك الأمور بطريقة خاطئة! (المؤرّخ الفرنسي هنري لورنس)

بخاري استضاف وفد «منتدى غسان سكاف الوطني»

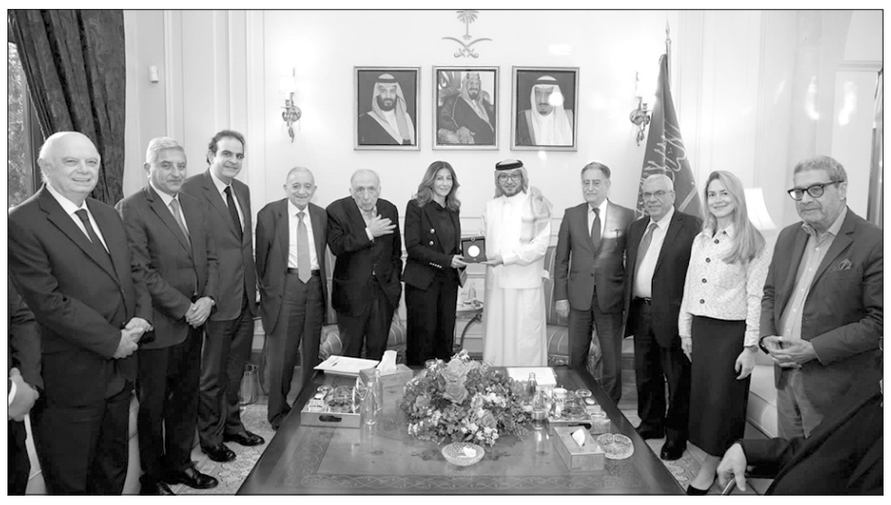

السفير بخاري يقدم الدرع لسكاف

استضاف سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الدكتور وليد بخاري في دارته في اليرزة وفد من «منتدى غسان سكاف الوطني».

وكانت مناسبة لاستعراض الأحداث والتطورات الدقيقة التي يمرّ بها لبنان ودول الإقليم وتداعياتها المختلفة على دول المنطقة.

وتولت السيدة ميسم سكاف عرض الظروف التي دفعت النائب الراحل غسان سكاف الدعوة إلى المنتدى الذي يضم نخبة من المفكرين والمثقفين والكتّاب المعروفين بنهجهم الوطني ليشكّلوا منبراً للحوار والاعتدال وحلقة تواصل بين الأطراف السياسية وفق الدور الذي قام به إبان الفراغ الرئاسي الأخير. وقدمت السيدة سكاف للسفير بخاري نسخة من النظام التأسيسي للمنتدى الذي يؤكد الالتزام في الحفاظ على دور الدولة الواحدة، القادرة والعادلة التي أرسى قواعدها الحديثة اتفاق ودستور الطائف، واعتماد الحوار كسبيل وحيد لحل الخلافات الداخلية، والحرص على العلاقات الاخوية مع الأشقاء العرب، والوقوف إلى جانب العهد الحالي والقرارات التي اتخذتها الحكومة لبسط سيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية واستعادة قرار الحرب والسلم.

ودار نقاش حول قضايا راهنة بين سعادة السفير وأعضاء الوفد الذي ضم إلى جانب السيدة سكاف كل من: سمير عطالله، صلاح سلام، أنطوان مسرة، محمد علي مقلد، محمود أبو شقرا، محمد مطر، كريستيل طرزي، سام منسى، وليد يونس، رزق زغيب.

وفي نهاية اللقاء قدّم السفير بخاري للسيدة ميسم سكاف درع سفارة المملكة العربية السعودية تقديرا لمسيرة المنتدى ومؤسسه النائب الراحل غسان سكاف، كما قدم عدد من أعضاء الوفد لسعادة السفير نسخ عن كتبهم الصادرة حديثاً.

الخطيب يدعو لحوار شامل وتحذير من الفتنة الداخلية

الشيخ الخطيب مستقبلاً بلاسخارت

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في مقر المجلس في الحازمية، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخارت، حيث جرى بحث الأوضاع اللبنانية في ظل العدوان الإسرائيلي.

وخلال اللقاء، طُرحت عدة قضايا، أبرزها إمكانية الدعوة إلى حوار داخلي برعاية الأمم المتحدة، خصوصًا بين القيادات الروحية، إضافة إلى ملف العلاقات اللبنانية-السورية.

وأكد الخطيب أن هناك تحضيرات لعقد قمة روحية تهدف إلى تخفيف التوتر الداخلي ومنع أي فتنة قد تسعى إسرائيل لإشعالها، مشددًا على دعم الحوار، آملاً من رئيس الجمهورية الدعوة إلى حوار وطني شامل، على أن تكون الاستراتيجية الدفاعية في صلبه.

وفي ما يتعلق بدور الأمم المتحدة، أعرب الخطيب عن أمله في أن تكون أكثر فاعلية، مستنكرًا في الوقت نفسه ما وصفه بازدواجية المعايير، خصوصًا في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية. كما أشار إلى استهداف الصحافيين، معتبرًا أن هذه الأفعال تشكّل جرائم حرب تستوجب الإدانة الدولية.

وعن الوضع الداخلي، شدد الخطيب على أنه غير قلق، مؤكدًا أن اللبنانيين لن ينجرّوا إلى فتنة داخلية، رغم وجود بعض الأصوات المتطرفة، معتبرًا أن "صوت العقل" لا يزال هو الغالب، مستحضرًا تجربة الحرب الأهلية التي لم تؤدِ إلى أي نتائج.

كما شدد على أهمية الحفاظ على موقع رئاسة الجمهورية، ورفض أي إساءة إليه، معتبرًا أن قوة الدولة تصب في مصلحة جميع اللبنانيين، وتخفف من حجم التضحيات.

وختم بالتأكيد على الحرص على أفضل العلاقات مع سوريا، مشيرًا إلى أن ما شاب العلاقة سابقًا كان نتيجة ظروف داخلية سورية، وأن التنسيق اليوم يتم عبر الأطر الرسمية بما يخدم مصلحة البلدين.

أكثر من خمسين ألف وحدة سكنية دُمِّرت في لبنان

حصيلة مرعبة للعدوان الإسرائيلي وأرقام صادمة للأضرار الواسعة

السيارة المستهدفة على طريق عام النبطية - شوكين

تُظهر الأرقام الصادرة عن المركز الوطني للبحوث العلمية حجم الدمار الهائل الذي لحق بلبنان جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية، حيث تجاوز عدد الوحدات السكنية المتضررة والمهدّمة خمسين ألف وحدة، ما يعكس مستوى غير مسبوق من الخسائر المادية والبشرية والبنى التحتية، في ظل استمرار الاعتداءات رغم الهدنة المعلنة.

الوقائع الميدانية

نفّذ جيش العدو الإسرائيلي تفجيرًا كبيرًا في بيت ليف قضاء بنت جبيل، وصلت أصداؤه حتى مدينة صور وبلداتها، وفجّر أيضًا منازل في بلدة حانين، واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي وادي الحجير ووادي السلوقي وبلدة القنطرة.

كما نفذت مسيرة اسرائيلية عصر أمس غارة مستهدفة بصاروخ موجه سيارة على طريق عام النبطية - شوكين قبيل مفرق نادي الشقيف وقد اندلعت النيران بالسيارة المستهدفة.

وأعلنت وزارة الصحة أنّ الغارة الإسرائيليّة التي استهدفت سيارة على طريق شوكين - قضاء النبطية، أدت إلى إستشهاد ٣ أشخاص.

كما أشارت وزارة الصحة، إلى أنّ القصف المدفعيّ الإسرائيليّ على بلدة ياطر - قضاء بنت جبيل، أدى إلى إصابة شخصين بينهما طفل.

وتعرضت بلدات صربين ، ياطر ، بيت ليف ، جبال البطم لقصف مدفعي عنيف.

كما طاول القصف وادي مريمين ويتزامن ذلك مع قيام العدو بتفجيرات ضخمة في بلدات حانين، رشاف، عيناتا، ومدينة بنت جبيل، في وقت تعرضت بنت جبيل وبيت ليف ورشاف لعملية تمشيط واسعة بالرشاشات الثقيلة كما سجل تحليق للمسيرات المعادية في اجواء بلدات قضاء بنت جبيل .

ومنذ ساعات صباح أمس، عمد جيش العدو إلى حرق منازل في حي المفيلحة غرب بلدة ميس الجبل، كما نفّذ تفجيرًا في بلدة الخيام.

وأعلن أيضًا:"إننا استهدفنا عنصرًا من حزب الله بغارة على منصة إطلاق في منطقة سجد جنوبي لبنان".

وقال:"حزب الله أطلق صاروخًا مضادًا للدروع على قواتنا في جنوب لبنان".

وكانت معلومات قد أشارت صباح أمس إلى انفجار صاروخ اعتراضي في أجواء بلدة كفركلا، فيما أفادت معلومات أخرى بأن حزب الله أطلق صاروخًا نحو مستعمرة المطلة الإسرائيلية، وقد عملت القبة الحديدية على تفجيره فوق بلدة القليعة في قضاء مرجعيون.

ونقلت القناة ١٥ عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إنه تم اعتراض مسيّرة استهدفت قواتنا في موقع بجنوب لبنان.

أدرعي

وكتب الناطق باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي "رسالة عاجلة إلى سكان جنوب لبنان"، قال فيها:

"نجدد تأكيدنا أنه خلال فترة اتفاق وقف إطلاق النار يواصل جيش الدفاع تمركزه في مواقعه بجنوب لبنان في مواجهة النشاطات الإرهابية المستمرة لمنظمة حزب الله.

نعود ونحذر أنه وحرصًا على سلامتكم وسلامة أبناء عائلاتكم وحتى إشعار آخر، أنتم مطالبون بعدم التحرك جنوب خط القرى المعروضة ومحيطه.

كما لا يُسمح بالاقتراب من منطقة نهر الليطاني ووادي الصلحاني والسلوقي.

بالإضافة إلى ذلك يرجى منكم عدم العبور والعودة إلى القرى التالية: البياضة، شمعا، طير حرفا، أبو شاش، الجبين، الناقورة، ظهيرة، مطمورة، يارين، أم توته، الزلوطية، بستان، شيحين، مروحين، رامية (بنت جبيل)، بيت ليف، صلحانة، عيتا الشعب، حانين، الطيري، رشاف، يارون، مارون الرأس، بنت جبيل، عيناتا، كونين، عيترون، بليدا، محيبب، ميس الجبل، قلعة دبا، حولا، مركبا، طلوسة، بني حيان، رب الثلاثين، العديسة مرجعيون، كفركلا، الطيبة (مرجعيون)، دير سريان، قنطرة، علمان (مرجعيون)، عدشيت القصير، القصير، ميسات، لبونة، إسكندرونة، شمعا، حجيم، الضهيرة، يرين، خربة الكسيف، دير سريان، الخيام، صليب، مزرعة سردة، مجيدية".

اعتقال

وكان أدرعي كتب صباح أمس عبر منصة "أكس": "تواصل قوات اللواء ٣٠٠ العمل جنوب خط الدفاع الأمامي للعثور على وسائل قتالية وتطهيرها من البنى التحتية التابعة لحزب الله الإرهابي ومنع تهديد مباشر عن بلدات المنطقة الشمالية، حيث رصدت القوات أمس عنصرًا من وحدة قوة الرضوان التابعة لحزب الله كان يخطط لتنفيذ عمل ضد قوات جيش الدفاع على المدى الزمني الفوري، وبعد وقت قصير من رصده قام العنصر بتسليم نفسه ليتم اعتقاله وتحويله لمتابعة التحقيق لدى الوحدة ٥٠٤".

واوية

وكتبت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي إيلا واوية عبر منصة "أكس":

"في وقت سابق من يوم الأربعاء، رصدت قوات جيش الدفاع في منطقة جنوب لبنان مركبتين خرجتا من مبنى عسكري يستخدمه حزب الله، وقد عبر المخربون خط الدفاع الأمامي واقتربوا من القوات بشكل يشكّل تهديدًا فوريًا.

بعد أن تم تحديد أنهم يخرقون اتفاق وقف إطلاق النار، قام سلاح الجو بمهاجمة إحدى المركبتين ثم استهدف مبنى لجأ إليه المخربون.

وردت تقارير عن إصابة صحافيتين نتيجة الهجمات، ولا يمنع الجيش الإسرائيلي في هذه المرحلة وصول فرق الإنقاذ إلى المنطقة، تفاصيل الحادثة قيد الفحص.

يجدر بالذكر أن خريطة خط الدفاع الأمامي قد نُشرت وأن المنطقة مُخلاة، وجيش الدفاع لا يستهدف الصحافيين بأي شكل من الأشكال، ويعمل قدر الإمكان على تقليل الأذى الذي قد يلحق بهم مع الحفاظ على أمن قواتنا".

أرقام مرعبة للدمار

أحصى المركز الوطني للبحوث العلمية في لبنان تضرّر وتدمير أكثر من ٥٠ ألف وحدة سكنية جراء العمليات الإسرائيلية خلال الحرب.

وقال أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية شادي عبدالله لـ"وكالة الأنباء الفرنسية"، إن "بحدود ٤٦ يومًا من الحرب، هناك ١٧٧٥٦ وحدة سكنية مدمرة و٣٢٦٦٨ وحدة سكنية متضررة".

ويقدّر المجلس الوطني للبحوث العلمية أن "٤٢٨ وحدة سكنية تدمرت و٥٠ وحدة سكنية تضررت خلال ٣ أيام من وقف إطلاق النار".

اليونيفيل

وأعلن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام أن "لليونيفيل تفويضًا لدعم السلطات اللبنانية بما يسهم في فرض سلطة الدولة على كامل أراضيها".

وشدّد على أن "قواتنا جاهزة للقيام بالمزيد دعمًا للحكومة اللبنانية والجيش"، قائلا: "ندعم القرارات الشجاعة من السلطات اللبنانية بإجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل بوساطة أميركية"، لافتًا إلى أن "تفويض اليونيفيل في لبنان لا يتضمن نزع سلاح حزب الله بنفسها".

وأوضح أننا "نحتاج إلى دعم ملموس لبناء قدرات الجيش اللبناني وأجهزة الأمن"، مشيرًا إلى أن "وجود إسرائيل داخل الأراضي اللبنانية لا يساعد في تهيئة الظروف السياسية المطلوبة".

وأضاف إن "الدعم الإنساني للبنان ضروري في ظل أكثر من مليون نازح وأزمة مالية خانقة مستمرة".

غوتيريش

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن جهات يعتقد أنها تابعة لحزب الله تقف وراء الهجوم الذي أسفر عن مقتل جندي فرنسي في قوات "اليونيفيل".

وشدد في منشور عبر منصة "أكس" على ضرورة "وضع حد للهجمات التي تستهدف قوات اليونيفيل في جنوب لبنان".

وديع الخازن أكد «الدور الوطني للمكوِّن الشيعي»:

الوحدة الوطنية الركيزة الأساسية لبقاء الدولة ومناعة مؤسّساتها

صدر عن الوزير السابق وديع الخازن، بيان، قال فيه :«في ظل الظروف الدقيقة التي يمرّ بها لبنان، نعود ونؤكّد أنّ حماية الوطن وصون إستقراره لا يُمكن أن يتحقّقا إلاّ من خلال التمسّك الراسخ بالوحدة الوطنية، بإعتبارها الركيزة الأساسية لبقاء الدولة ومناعة مؤسّساتها».

أضاف :«لقد أثبتت التجارب أنّ قوة لبنان تنبع من تلاقي مكوّناته كافة حول الثوابت الوطنية، واحترام تنوّعه الغني الذي يشكل مصدر قوته لا نقطة ضعفه. ومن هذا المنطلق، نلفت بأنّ أي مساس بهذه الوحدة يعرّض البلاد لمخاطر جسيمة، فيما الحفاظ عليها يشكّل الضمانة الوحيدة لمواجهة التحديات الراهنة».

وتابع :«وفي هذا السياق، لا بدّ من التأكيد على الدور الوطني للمكوّن الشيعي في لبنان، بما يمثّله من ثقل شعبي وازن وأصيل في النسيج اللبناني، حيث تُعبّر أكثريته عن رفضها للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل في واشنطن، انطلاقاً من قناعاتها السياسية والوطنية. إنّ احترام هذه المواقف، كما سائر مواقف المكوّنات اللبنانية، يبقى ضرورة للحفاظ على التوازن الداخلي وتعزيز مناخ الثقة بين أبناء الوطن الواحد».

وختم الخازن :«من هذا المنطلق، ندعو جميع القيادات والقوى السياسية إلى الإرتقاء فوق الخلافات، والعمل بروح المسؤولية الوطنية الجامعة، لأنّ لبنان لا يُبنى إلا بسواعد جميع أبنائه، مُتكاتفين ومُتضامنين، ومؤمنين بأنّ وحدتهم هي السلاح الأقوى في مواجهة كلّ التحديات».

المقدسي: لبنان بحاجة إلى حرب جديدة

سلاحها العلم والثقافة وضحاياها مغسولي الدماغ

كتب رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية طلال المقدسي على منصة «إكس»: سيواجه وطننا المنهوب والمنكوب حاجة ماسة إلى حرب جديدة معقدة وغير معهودة لاستعادة توازنه .حرب أسلحتها الكتب والعلم والتعليم ، وقادتها أهل الثقافة والفكر ، وضحاياها الجهل والتخلف واصحاب الادمغة المغسولة خلال عدة سنوات وعن سابق تخطيط وتصور وتصميم حماك الله يا وطني ممن يدّعون حمايتك.

نتائج صادمة عن الأثر البيئي

العدوان الإسرائيلي يخلّف خسائر كبيرة

عقدت وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين مؤتمرًا صحافيًا مشتركًا مع المجلس الوطني للبحوث العلمية، ممثلًا بأمينه العام الدكتور شادي عبد الله، في مقر الوزارة، تزامنًا مع اليوم العالمي للأرض، أطلقت خلاله نتائج دراسة حول الأثر البيئي للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥.

وأكدت الزين أن اختيار هذا التاريخ يهدف إلى تسليط الضوء على تداعيات العدوان، مشيرة إلى أن المجلس كان قد أصدر تقارير سابقة، أبرزها تقرير التقييم السريع للأضرار بالتعاون مع البنك الدولي، الذي شمل قطاعات حيوية كالمياه والطاقة والصحة والبيئة.

وأوضحت أن التقرير الجديد، بعنوان "توجيه المسار نحو التعافي ما بعد الحرب للأنظمة البيئية في لبنان"، يشكّل أول تقييم وطني متكامل يستند إلى تحقيقات ميدانية وتحليل علمي دقيق. ولفتت إلى أن إعادة تأهيل النظم البيئية ليست مجرد مسألة تقنية، بل أولوية وطنية مرتبطة بمسار التعافي الشامل.

وبيّنت أن العدوان خلّف دمارًا واسعًا، شمل تدمير أكثر من ٢٢٠ ألف وحدة سكنية، إضافة إلى ما وصفته بـ"إبادة حضرية" طالت قرى جنوبية، إلى جانب أضرار جسيمة في الغابات والأراضي الزراعية والتربة والمياه وجودة الهواء، والتي اعتبرتها "إبادة بيئية" تمتد آثارها إلى الصحة العامة والأمن الغذائي.

وحددت الزين أربعة أهداف رئيسية للتقرير، أبرزها تقديم تقييم علمي موثوق، ووضع إرشادات واضحة للتعافي، وتقدير كلفة الأضرار البيئية، إضافة إلى توثيق الأدلة اللازمة لملاحقة إسرائيل قانونيًا. وأشارت إلى أن كلفة التعافي البيئي تُقدّر بنحو ٥١٢ مليون دولار، فيما تبلغ كلفة التدخلات الطارئة نحو ٣٠٠ مليون دولار.

كما أكدت أن التقرير سيُعرض على مجلس الوزراء، وسيُعتمد مرجعًا للجهات المانحة والمجتمع الدولي، مشددة على حق لبنان في محاسبة إسرائيل والمطالبة بالتعويضات.

وفي سياق متصل، شددت الزين على أهمية إدارة الأنقاض بشكل علمي وآمن، معتبرة أن الفرز وإعادة التدوير يشكّلان ركيزة أساسية في مسار التعافي البيئي، بما يحدّ من المخاطر الصحية ويعزز فرص إعادة الإعمار المستدام في المناطق المتضررة.

من جهته، اعتبر عبد الله أن الدراسة هي ثمرة ثمانية أشهر من العمل، كاشفًا أن نتائجها تؤكد وقوع عدوان ممنهج طال مختلف عناصر البيئة، بما في ذلك التربة والموارد الطبيعية، مع إجراء تحاليل متقدمة للتحقق من استخدام مواد خطرة.

واختُتم المؤتمر بحوار مفتوح مع وسائل الإعلام حول أبرز نتائج التقرير وآفاق المرحلة المقبلة.

موجة إدانات واسعة لإغتيال العدو الإسرائيلي الصحافية آمال خليل

عون وبري: جريمة ضد الإنسانية تستوجب المحاسبة

في جريمة جديدة تُضاف إلى سجل استهداف الصحافيين في لبنان، ارتقت الصحافية آمال خليل شهيدة إثر غارة إسرائيلية استهدفت بلدة الطيري في قضاء بنت جبيل، بعد ساعات طويلة أمضتها تحت الأنقاض بانتظار إنقاذ لم يصل في الوقت المناسب. خليل، التي عُرفت بعملها الميداني في جريدة "الأخبار"، سقطت وهي تؤدي رسالتها الإعلامية، لتتحول إلى رمز جديد لثمن الكلمة الحرة في زمن الحرب.

وبعد عمليات بحث مكثفة في ظروف ميدانية صعبة، تمكنت فرق الصليب الأحمر والدفاع المدني، بمواكبة من الجيش اللبناني، من انتشال جثمانها من الطابق الأرضي للمبنى المستهدف. وأفادت فرق الإنقاذ أن العملية واجهت عراقيل كبيرة، لا سيما بعد استهداف سيارة إسعاف ومنعها من الوصول إلى الموقع، ما أدى إلى تأخير عملية الإخلاء.

وأدت الغارتان اللتان استهدفتا البلدة إلى استشهاد شخصين، إضافة إلى إصابة الصحافية زينب فرج، فيما أثار استشهاد خليل موجة قلق واسعة بشأن تعمّد استهداف الإعلاميين أثناء تأدية عملهم.

تشييع

ومن البيسارية أفادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن انه في مشهد مهيب اختلطت فيه الدموع بزغاريد الفخر، ودّعت بلدة البيسارية ابنتها الشهيدة الصحافية أمال يوسف خليل، التي ارتقت في بلدة الطيبة إثر استهداف مباشر من قبل العدو الإسرائيلي، أثناء قيامها بواجبها المهني في نقل الحقيقة من قلب الميدان، في جريمة وُصفت بأنها تمت عن سابق ترصّد وإصرار، لتندرج في سياق الاستهداف المتكرر للإعلاميين.

وانطلق موكب التشييع من منزل الشهيدة، حيث أُلقيت النظرة الأخيرة عليها، وقد لُفّ نعشها بعلم لبنان وزُيّن بالورود، في مشهد مؤثر جسّد مكانتها في قلوب أهلها ومحبيها، لتزفّ كـ"عروس الجنوب" إلى مثواها الأخير. وتعالت أصوات الوداع التي حملت الكثير من الألم، لكنها لم تخلُ من الكبرياء، في لحظة إنسانية تختصر وجع الفقد وسمو التضحية.

وشارك في التشييع حشد واسع من الإعلاميين وفاعليات سياسية واجتماعية، تقدّمهم عدد من النواب، الذين مشوا خلف النعش في موكب حاشد، عبّر عن حجم الخسارة والغضب من استهداف الكلمة الحرة. وارتفعت كلمات التنديد بهذه الجريمة، والتأكيد على أن استهداف الصحافيين لن ينجح في إسكات الحقيقة، بل سيزيد من إصرارهم على مواصلة رسالتهم في نقل الوقائع وكشف الانتهاكات.

كما شدّد المشاركون على ضرورة حماية الإعلاميين في الميدان، ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحقهم، معتبرين أن ما جرى يشكّل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف التي تكفل حرية العمل الصحافي، وتضمن سلامة العاملين فيه، خصوصاً في مناطق النزاع.

وفي جبانة البلدة، وُوريت آمال الثرى، لكن حضورها لم يغب. بقيت صورتها وصوتها حاضرين في ذاكرة زملائها وكل من عرفها، شاهدة على مسيرة صحافية اختارت أن تكون في الصفوف الأمامية، تدافع عن الحقيقة بالكلمة والصورة، حتى اللحظة الأخيرة. رحلت آمال، لكن قصتها ستبقى حيّة، تروي للأجيال معنى أن تكون الصحافة موقفاً تلو الآخر في التعلق بالأرض والتمسك بها والإستعداد للتضحية من أجلها» .

الخازن

بدوره دان الوزير السابق وديع الخازن، «استشهاد الصحافية أمل الخليل، الذي يشكّل جريمة موصوفة بحق الكلمة الحرّة وانتهاكاً صارخاً لكل القيم الإنسانية والمواثيق الدولية التي تضمن حماية الإعلاميين أثناء قيامهم بواجبهم المهني».

وقال في بيان:»إنّ استهدافها لم يكن اعتداءً على شخص فحسب، بل محاولة لإسكات الحقيقة وترهيب كل من يحمل رسالة الإعلام النزيه، ونُحمّل المجتمع الدولي الصامت مسؤولية هذا التواطؤ المعيب، إذ إنّ التغاضي عن هذه الجرائم يشجّع على تكرارها ويعمّق مناخ الإفلات من العقاب. كما نؤكد أنّ اغتيال الحقيقة لن ينجح في كسر إرادة الكلمة الحرة، بل سيزيدها حضوراً وإصراراً على البقاء».

وختم:»إنّ دم الشهيدة أمل الخليل سيبقى شاهداً على وحشية القتلى وعلى صمود الصحافة الحرة في وجه الظلم، وسيظلّ صوتها حيّاً في ضمير كل من يؤمن بأن الكلمة أقوى من الرصاص».

غضب إعلامي ونقابي

نظم صحافيون وإعلاميون وقفة احتجاجية في ساحة الشهداء في بيروت، تنديدًا باستهداف الجسم الإعلامي، ورفعوا صور الشهداء، مطالبين بمحاسبة إسرائيل عبر القانون الدولي، وإنشاء لجنة تقصي حقائق، وإحالة الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأدانت نقابة محرري الصحافة اللبنانية الجريمة بأشد العبارات، معتبرة أنها جزء من سياسة ممنهجة لاستهداف الإعلاميين، مشيرة إلى أن عدد شهداء الصحافة ارتفع إلى ٢٧ منذ عام ٢٠٢٣. ودعت النقابة إلى تحرك عاجل على المستوى الدولي، وعدم إفلات إسرائيل من العقاب.

كما دعت الصحافيين إلى توخي الحذر والتنسيق مع الجهات الأمنية والإنسانية، لتفادي المخاطر الميدانية، مؤكدة أن ما يجري تجاوز كل الحدود الإنسانية والقانونية.

دعوات لحماية الإعلام

واستنكر "اتحاد الصحافيين والصحافيات في لبنان" والجمعيات الإعلامية استهداف خليل، معتبرين أنه يشكل انتهاكًا خطيرًا لحرية الصحافة، ودعوا إلى توفير الحماية اللازمة للصحافيين أثناء عملهم.

وأكدت جمعية "إعلاميون من أجل الحرية" أن ما جرى هو اغتيال موصوف، مطالبة بتحرك عاجل لحماية الإعلاميين وضمان سلامتهم.

فيما شددت جهات سياسية وإعلامية، بينها حركة "أمل" و"حزب الله" و"المؤتمر الشعبي اللبناني"، على أن استهداف الصحافيين يشكل جريمة حرب وانتهاكًا صارخًا للقوانين الدولية.

بلدية الطيري: انتهاك صارخ

بدورها، دانت بلدية الطيري الجريمة التي طالت البلدة، وأدت إلى استشهاد خليل ومدنيين آخرين، معتبرة أن ما حصل يشكل انتهاكًا فاضحًا للقوانين الدولية، ويكشف طبيعة الاعتداءات التي تستهدف المدنيين والإعلاميين.

من تشييع الشهيدة الزميلة آمال خليل

ورسالة، لا مجرد مهنة

عون: استهداف الإعلاميين لإخفاء الحقيقة

أعرب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عن ألمه لاستشهاد الإعلامية آمال خليل، معتبرًا أن تعمّد إسرائيل استهداف الإعلاميين بشكل مباشر يهدف إلى إخفاء حقيقة ارتكاباتها العدوانية ضد لبنان. وأكد أن هذه الأفعال تشكّل جرائم ضد الإنسانية تستوجب محاسبة وفق القوانين والأعراف الدولية، وتشكل حافزًا لتدخل المجتمع الدولي لوضع حد لها.

وتقدم عون بالتعازي إلى عائلة الشهيدة، وإلى أسرة جريدة "الأخبار" والأسرة الإعلامية اللبنانية والعربية، مشيرًا إلى أن خليل انضمت إلى قافلة الإعلاميين الشهداء الذين سقطوا في الجنوب. كما تمنى الشفاء العاجل للمصورة زينب فرج التي أُصيبت في الاعتداء نفسه.

بري: جريمة مع سبق الإصرار والترصُّد

بدوره، قدّم رئيس مجلس النواب نبيه بري التعازي باستشهاد خليل، وأجرى اتصالا بعائلتها وبرئيس تحرير صحيفة "الأخبار" إبراهيم الأمين، مستنكرًا الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال "مع سبق الإصرار والترصد بحق الإعلام والكلمة"، من خلال استهداف الصحافية وزميلتها.

مرقص

تحرّك ديبلوماسي وقانوني لحماية الصحافيين نعى وزير الإعلام بول مرقص في حديث تلفزيوني الصحافية الشهيدة آمال خليل، مشيرًا إلى أن «شهادتها وحّدت اللبنانيين حول قضية الحق والجنوب الصامد، وسلّطت الضوء على تضحيات الصحافيين الذين يعرّضون حياتهم للخطر لنقل الحقيقة الى الناس». واكد أنه «التقى منذ بضعة ايام بالخصوص المنسقة الخاصة للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي وسفراء الدول الأوروبية ومكتب اليونسكو في بيروت والمتحدثة باسم «اليونيفيل»، مشيرًا إلى أن «ثمة آلية بين اليونيفيل وإسرائيل تسمح بالابلاغ عن دخول الصحافيين إلى المناطق الخطرة سعينا الى اعادة احيائها ولكنها لا تشكل ضمانة نطمئن اليها». وأوضح أنه «يتم تجديد الاتصالات مع اليونيسكو ومع مجلس حقوق الإنسان واليونسكو في باريس لاستكمال متابعة المذكرة الاحتجاجية التي سبق ان قدمت الى هذه الجهات، بالاضافة إلى مراسلة المقرر الخاص للأمم المتحدة، بهدف حشد الدعم لنصرة هذه القضية بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين»، وقال: «لن نقبل أن يكون صحافيونا في مرمى النيران الإسرائيلية».

مخزومي

كتب النائب فؤاد مخزومي عبر «اكس»:«ندين إسرائيل لاستهداف الصحافيين، فهو انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني. استهداف الصحفيين وقتلهم أو محاولة قتلهم مرفوض بالمطلق وجريمة موصوفة. ما جرى يفرض تحقيقاً شفافاً لمحاسبة المسؤولين. رحم الله الصحفية آمال خليل، ونتقدّم بالتعازي لعائلتها وأصدقائها، ونتمنى الشفاء العاجل للمصوّرة زينب فرج».

الحريري

نعت نائب رئيس تيار «المستقبل» ورئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري الصحافية الشهيدة أمال خليل . وقالت في بيان:»بمزيد من الأسى ننعي الصحافية الشهيدة أمال خليل، الوجه الإعلامي المميز والنشيط ، شهيدة الكلمة والواجب والمهنة الرسالة في حب الجنوب ، وهي ابنته التي لم تكن مجرد ناقل للخبر، بل صوتاً وصورة يضجان حياةً وعنفواناً لشعب يقدّم النموذج

دعم بريطاني لعائلات الجيش اللبناني النازحة ووصول القافلة الثالثة من حملة المساعدات الأردنية للنازحين

التقت القائمة بالأعمال البريطانية فيكتوريا دان ونائب الملحق العسكري توماس هوبز مع ضباط من الجيش اللبناني لتقديم مساعدات بريطانية مخصصة لعائلات الجيش اللبناني النازحة، في مركز الخدمات اللوجستية للجيش في بيروت.

قدّمت وزارة الدفاع البريطانية مساعدات أساسية وعملية تزيد قيمتها عن ١٥٠ ألف دولار أميركي، حيث جرى تنسيقها وتسليمها بالشراكة مع الجيش اللبناني. وقد شملت هذه المساعدات لوازم النظافة الشخصية وفراش وغسالات ولوازم تنظيفات، تلبية لاحتياجات مئات العائلات المتضررة من النزاع. هذا بالإضافة إلى مبلغ ٢٧مليون دولار أميركي تم الإعلان عنه الأسبوع الماضي كاستجابة للأزمة الانسانية في لبنان، ليصل إجمالي الدعم البريطاني منذ آذار إلى ٤٠ مليون دولار أميركي.

لقد تسبّب النزاع المدمّر في لبنان بأزمة إنسانية كبيرة ألقت بثقلها على المدنيين. فقد أجبر أكثر من مليون شخص على النزوح من مدنهم وقراهم، ويواجهون الآن خطر نزوح طويل الأمد. لقد دُمّرت المنازل والبنية التحتية الحيوية. وتُعدّ عائلات الجيش اللبناني من بين المتضررين بشكل مباشر مما يُقوّض شعورهم بالأمان والكرامة.

يُقدّم وقف إطلاق النار المُعلن في ١٦ نيسان أملاً بالغ الأهمية للمدنيين العالقين في الصراع. وستواصل المملكة المتحدة دعم القنوات الدبلوماسية للعمل على تحقيق سلام دائم.

وعلى مدى أكثر من عقد، قدّمت المملكة المتحدة دعماً حيوياً للجيش اللبناني بوصفها الشريك الموثوق له، وذلك من خلال التدريب وتوفير المعدات. ومنذ عام ٢٠٠٩، درّبت المملكة المتحدة آلاف العناصر وخصّصت أكثر من ١٥٠ مليون دولار أميركي لهذا الغرض.

تواصل المملكة المتحدة دعم استقرار لبنان وتعافيه، وستعمل على تعزيز شراكتنا طويلة الأمد مع الجيش اللبناني.

وقالت القائمة بالاعمال فيكتوريا دان:«إن تسليم المساعدات الطارئة هو استجابة مباشرة للأزمة الإنسانية التي طالت أيضاً عائلات الجيش اللبناني. وستواصل المملكة المتحدة دعم الجيش، ودعم الاستجابة الإنسانية التي تعتمدها الحكومة اللبنانية، لما لذلك من أهمية أساسية للأمن والاستقرار.»

وقال نائب الملحق العسكري توماس هوبز:

«تُعدّ عائلات الجيش اللبناني النازحة من بين الفئات المتأثرة بصورة مباشرة بالنزاع. ويعكس هذا الدعم التزام المملكة المتحدة بمساندة المتضررين منه، مع الاستمرار في دعم الجيش اللبناني في البلدين، إضافة إلى تبادل الخبرات في مجالات الصناعة والتكنولوجيا والسياحة، بما يساهم في رفع مستوى التنافسية وخلق فرص عمل».

ولفت البيان الى أن «إيدال أكدت استعدادها لمواكبة المستثمرين الأتراك وتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح مشاريعهم في لبنان، في حين أبدى السفير التركي اهتمام بلاده بتعزيز حضورها الاستثماري وتطوير التعاون الاقتصادي مع لبنان».

وذكر أن «هذا اللقاء يأتي في إطار جهود «إيدال» المستمرة لتوسيع شبكة علاقاتها الدولية واستقطاب استثمارات نوعية تسهم في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق منفعة متبادلة بين البلدين».

خلال تسلم المساعدات الاردنية

المساعدات البريطانية لعائلات الجيش النازحة

حنين السيد السفير قبلان فرنجية، سفير الاردن في لبنان وليد الحديد مترئسا وفدا من السفارة، الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي مترئسا وفدا من الهيئة، ممثلون عن سفارات الدول المشاركة وضباط أمنيون وجهات رسمية معنية.

وتضم القافلة مساعدات إنسانية متنوعة، ساهمت في تأمينها عشر دول صديقة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، ما يعكس مستوى التضامن الدولي مع لبنان في هذه المرحلة الدقيقة.

وقال السفير الاردني: «دخلت قافلة مساعدات اغاثية عن طريق المصنع الحدودي البري تنفيذا لتوجيهات الملكية السامية لمساندة لبنان الشقيق في هذه الظروف الصعبة واستمرارا لنهج المملكة الثابت في دعم لبنان، هذه القافلة هي جهد اغاثي دولي يشارك فيه العديد من الدول وهي: سويسرا، استراليا، كندا، رومانيا، البرتغال، المانيا، سنغافورا، لوكسمبورغ، اسبانيا، هولندا والاتحاد الاوروبي، والقافلة مكونة من ١٩ شاحنة محملة بمواد غذائية وإغاثية وخيم وحرامات، وهي تعكس التضامن الدولي مع لبنان الشقيق في مثل هذه الظروف الصعبة».

أضاف: «أتشرف ان يكون الى جانبي سيادة العميد بسام نابلسي، شريكنا في هذا الجهد، كما اتشرف بوجود ممثل معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية في استقبال القافلة».

من جهته، قال الامين العام للهيئة العليا للاغاثة: «أشكر المملكة الاردنية الهاشمية على تنظيمها هذه الحملة الاغاثية، وممثلي كل الدول المشاركة في هذه الحملة، على موقفهم الى جانب لبنان وشعبه في الازمات التي نمر بها، وهذا ما نتوقعه دائما ولا نستغربه منها».

يذكر أن الهيئة العليا للإغاثة أكدت أن «هذه المساعدات ستوزع وفق الآلية المعتمدة بما يضمن وصولها إلى مستحقيها».

مساعدات اردنية

ووصلت الى معبر المصنع الحدودي، القافلة الثالثة من قوافل حملة المساعدات الإغاثية والطبية المنظمة من المملكة الاردنية الهاشمية، حيث كان في استقبالها ممثل وزيرة الشؤون الاجتماعية

سانيا ٢٠٢٦: لبنان هزم إندونيسيا بالطائرة

وسيم صبرا:

حقّق منتخب لبنان فوزاً غالياً وصريحاً بلعبة كرة الطائرة بالمباراة التي خاضها مع إندونيسيا أمس الخميس بنتيجة ٢ - ٠ وبواقع أشواط (٢١ - ١٦) (٢١ - ١٦) وذلك ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تقام حالياً في مدينة سانيا الصينية.

واجريت المنافسات بحضور ومواكبة من رئيس البعثة اللبنانية عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية المهندس روكز زغيب وعضو الإتحاد اللبناني لكرة الطائرة إداري الفريق المشارك في الدورة منير شاهين والمدربان نادر الفيداوي ومارك أبي كرم.

وفي تعقيب على أجواء المباراة والنتيجة قال شاهين بأن الفريق اللبناني المؤلف من الثنائي هادي شبيب وجاد أبي كرم إستطاع وفق النتيجة المحققة من السيطرة التامة على مجريات الشوطين ونأمل في متابعة المشوار بأعلى الجهوزية وسيخوض الفريق اللبناني مباراته الثانية الجمعة مع كوريا الجنوبية كما ستكون المباراة الأولى لفريق السيدات أمام الصين تايبه في نفس اليوم.

وكانت الطالبة في جامعة بيروت العربية زينب كوثراني التي فازت بلقب مراسلة إعلامية خلال الحملة الترويجية لدورة أيشتي - ناغويا اليابانية المقبلة والتي أقيمت في لبنان العام الماضي واكبت الدورة حيث اجرت تحقيقات مع أفراد البعثة اللبنانية ومن بينهن لاعبة كرة الطائرة الشاطئية لارا الناهي التي أوضحت بأن الوصول المبكر إلى سانيا ساعد الفريق على التأقلم مع الأجواء المناخية المختلفة مشيرة إلى أن تواصل التدريبات يهدف إلى تحقيق ظهور تنافسي قوي.

وفي لعبة الأكواتلون خاض اللاعب جواد يونس منافسات هذه المسابقة حيث تضمنت على التوالي الركض لمسافة ٢٥٠٠ متر ثم السباحة لمسافة ١٠٠٠ متر والركض أيضاً للمرة الثانية لمسافة ٢٥٠٠ متر حيث حلّ في المركز ٢٢ من أصل ٣٤ مشتركاً مسجلاً توقيتا بلغ ٥٢ : ٣٤ د، ووالكبه زغيب والمدرب سامر يونس الذي اشار بأن اللاعب جواد (١٧ سنة) وهو من أصغر اللاعبين في الدورة، خاض تجربته الأولى على الصعيد الآسيوي في ظلّ وجود لاعبين أبطال لدولهم في القارة الآسيوية، والحقيقة المرّة أنه لم يتمكن من التحضير الكافي بفعل الحرب في لبنان وتداعيتها وأزمة النزوح ورغم ذلك كان الإصرار على المشاركة وعدم التخلّف في اللحظة الأخيرة وهو بحسب نتيجته قدّم أفضل الممكن ويعوّل عليه في الإستحقاقات المقبلة.

هذا وإلتقى زغيب خلال وجوده في سانيا، عدد من الشخصيات الرياضية والأولمبية خلال حفل إفتتاح الدورة والإجتماعات الدورية التي عقدت على هامشها ومن بين هذه الشخصيات الأمين العام للجنة الأولمبية السعودية عبد العزيز باعشن والأمين العام المساعد للجنة الأولمبية الكويتية علي المري ومديرالتطوير والعلاقات مع اللجان الأولمبية الوطنية في المجلس الأولمبي الآسيوي وسام تركماني ورئيس البعثة العمانية إسحاق البلوشي، ونقل لهم تحيات رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بطرس جلخ وأعضاء اللجنة التنفيذية وجرى البحث في ماهية الإمكانيات المتاحة لتعزيز التعاون بين اللجنة الأولمبية اللبنانية واللجان الأولمبية الشقيقة وكان التوافق والآراء متطابقة.

الفريق اللبناني بالكرة الطائرة الشاطئية يتوسطه زغيب

يامال يثير القلق في برشلونة وإسبانيا

خطفت إصابة لامين يامال، الاضواء من فوز برشلونة على سيلتا فيغو، بهدف من ركلة جزاء، سجله النجم الاسباني الشاب (د٤٠)، ثم غادر الملعب، حيث ساهم بتعزيز الفريق الكاتالوني صدارته، بفارق ٩ نقاط امام ريال مدريد.

وانشغلت الصحافة الإسبانية باصابة يامال، وركّزت على القلق الكبير المحيط بحالته، اذ أفردت مساحات واسعة للحديث عن تفاصيل الإصابة وتداعياتها المحتملة، وسط ترقب لنتائج الفحوصات الطبية التي ستحدد مدة غيابه.

وكتبت «موندو ديبورتيفو» أن يامال لم يحتفل بالهدف، بل شعر بالألم مباشرة بعد التنفيذ، وسقط أرضًا طالبًا التبديل. وأضافت أن زملاءه التفوا حوله، وبعد تدخل الجهاز الطبي تأكد أنه غير قادر على الاستمرار، ما أثار حالة استنفار داخل النادي والمنتخب الإسباني بانتظار تحديد خطورة الإصابة.

وذكرت صحيفة «آس» تحت عنوان: «إنذار كامل! لامين خرج بسبب الإصابة في العضلة الخلفية»، أن حالة من القلق الكبير تسود داخل برشلونة، وأوضحت أن اللاعب رفع يده فور التسديد، ليس للاحتفال، بل لطلب التدخل الطبي، فيما بادر الطبيب ريكارد برونا بطلب التبديل بعد ملاحظته أن اللاعب غير قادر على الاستمرار.

وبيّنت «آس» أن التشخيص النهائي لن يتحدد إلا بعد الفحوصات الطبية المقررة، إلا أن التقديرات الأولية لا تستبعد وجود تمزق خفيف قد يبعده ما بين أسبوعين إلى ثلاثة.

وأشارت إذاعة «كادينا سير» أن الفحوصات الأولية ترجّح وجود تمزق في العضلة الخلفية، وأن اللاعب سيخضع لاختبارات دقيقة لتحديد مدة الغياب، مع توقعات بابتعاده لعدة أسابيع، وهو ما قد يعني نهاية موسمه، أو على الأقل غيابه حتى المراحل الأخيرة قبل كأس العالم، مع التحذير من خطر الانتكاسة في مثل هذه الإصابات.

لامين يامال

اما صحيفة «سبورت» فاشارت أن إصابة يامال غطّت على كل شيء، حتى على الانتصار، معتبرة أن ما كان يفترض أن يكون ليلة احتفال تحوّل إلى مصدر قلق كبير، بعدما تعرّض اللاعب للإصابة في "أكثر لحظة قسوة"، تحديدًا عند تسجيل الهدف.

هذا وكشف الصحفي سيكي رودريغيز عبر اذاعة كادينا سير الاسبانية أن الاصابة طالت اوتار الركبة ، لكن مدى خطورتها سيتضح بعد الفحوصات، في حين اكد زميله مانو كارينو، ان اقصى درجات القلق تسود في برشلونة والاتحاد الاسباني لكرة القدم بشأن اصابة يامال، ولفت «اذا كانت الاصابة تمزقا في اوتار الركبة، فلا احد يستبعد غيابه لخمسة اسابيع».

الوضع النقدي بين وزير المال وحاكم «المركزي»

الوزير جابر والحاكم سعيد

استقبل وزير المال ياسين جابر حاكم مصرف لبنان كريم سعيد بحضور مدير المالية العامة جورج معراوي ونائب الحاكم مكرم بو نصار.

وتم البحث في المسائل النقدية والمالية والتدابير المتخذة للحفاظ على استقرارهما، كما جرى عرض لنتائج الاتصالات التي جرت في واشنطن في إطار مشاركة الوفد اللبناني الذي ترأسه الوزير جابر في اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

البساط يُطمئن: مخزون السلع الأساسية متوافر

أعلن وزير الاقتصاد عامر البساط، أن «الصدمة التضخمية على المستهلك كبيرة»، مشيرًا إلى أن «قانون حماية المستهلك الذي يرفع الغرامات ويعزّز صلاحيات الرقابة، يُعدّ الرادع الأساسي وقد وصل إلى الأمانة العامة، إلا أن الظروف السياسية أخّرت البتّ فيه».

وقال البساط في حديث تلفزيوني: «قمنا بأكثر من ٦٠٠٠ كشف ميداني منذ بداية العام ونظّمنا ١٧٠ محضرًا، كما عززنا التعاون مع أمن الدولة ما أدى إلى إقفال مؤسسات بالشمع الأحمر ومصادرة وتلف بضائع إضافة إلى توقيفات».

وأضاف: «في المساعدات من البنك الدولي الأولوية اليوم للإغاثة، في ظل تراجع كبير في الناتج القومي مع تفاقم الصدمة التضخمية وشح الدولار وتراجع السياحة والتحويلات، بالتوازي مع إطلاق إصلاحات تضمن استدامة التعافي».

إدارة مرفأ بيروت تُطلق وسائل دفع إلكترونية جديدة

أطلقت إدارة واستثمار مرفأ بيروت وسائل دفع إلكترونية جديدة لتسديد الرسوم المرفئية إلى جانب صناديق الدفع داخل المرفأ، وذلك في إطار سياسة المكننة والتحول الرقمي التي تعتمدها، بهدف تسهيل الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات وتعزيز الشفافية.

وأوضحت، في تعميم إلى المتعاملين معها، (المنشور على موقعها وحساباتها الرسمية) أن الدفع بات متاحاً عبر المنصّة الرسمية للمرفأ وتطبيق CAMA، إضافة إلى شبكة المصارف وتطبيق Net Commerce للدفع عبر الإنترنت، والبطاقات الائتمانية، بما يوفر الوقت والجهد ويواكب متطلبات العمل الحديثة.

كما تعمل الإدارة على تطوير وتوسيع خيارات دفع إضافية، حيث سيتم قريباً وضع وسائل مكملة في الخدمة، على أن يتم الإعلان عنها تباعاً.

وزارة الصناعة تُطلق المسح الخاص بأضرار القطاع الصناعي ٢٠٢٦

أصدرت وزارة الصناعة البيان التالي:«في ظلّ العدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان والذي أدّى الى تضرّر عدد كبير من المؤسسات الصناعيّة، دماراً جزئيّاً أو كاملاً، في معظم المناطق.

«وانطلاقاً من دورها في رعاية القطاع الصناعي ودعمه، قامت الوزارة باعداد استبيان الكتروني موجّه الى الصناعيين المتضررين متاح عبر موقعها الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصّة بها ابتداء من يوم أمس، ويتضمن مجموعة من الأسئلة عن حجم الأضرار والكلفة التقديريّة لعملية الترميم او اعادة الاعمار.

«ان البيانات التي ستتلقاها الوزارة ستشكّل اساساً للعمل الجاد والفعّال مع الجهات المعنية في الداخل والخارج بهدف الوصول الى حلول منصفة ومحقّة وعادلة للمؤسسات المتضررة».

منيمنة عرض مع سفير تركيا برامج «إيدال» وخدماتها وسبل تعزيز التعاون الاستثماري

د . منيمنة والسفير التركي

التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة سفير تركيا في لبنان مراد لوتيم، وكان عرض للبرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة.

وأشار بيان لـ«إيدال»، الى أن «الاجتماع بحث في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين لبنان وتركيا، حيث جرى التأكيد على أهمية تطوير الشراكات الثنائية بما ينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني. كما تطرق الطرفان إلى إمكانية إطلاق مبادرات مشتركة، من بينها استقطاب وتشجيع الاستثمارات التركية في القطاعات الإنتاجية اللبنانية، وتنظيم لقاءات أعمال بين القطاع الخاص

لبنان وإيطاليا يوقّعان مذكرة تفاهم زراعية استراتيجية في ريميني

في إطار زيارته الرسمية إلى الجمهورية الإيطالية، تابع وزير الزراعة اللبناني الدكتور نزار هاني، لليوم الثاني، جولته في مدينة ريميني (إقليم إميليا-رومانيا)، حيث شارك في فعاليات معرض "ماك فروت" الدولي، أحد أبرز المعارض العالمية المتخصصة في قطاع الفاكهة والخضار والتكنولوجيا الزراعية.

وعلى هامش المعرض، وامتدادًا للاجتماع الذي جمعه بوزير الزراعة والسيادة الغذائية والغابات الإيطالي الدكتور فرانشيسكو لولوبريجيدا ، جرى توقيع مذكرة تفاهم زراعية بين لبنان وإيطاليا، بعد مسار تحضيري تقني ومؤسساتي قاده مكتب التعاون الإيطالي في بيروت، بمشاركة فرق عمل متخصصة من وزارتي الزراعة في البلدين.

وتُعد هذه المذكرة محطة مفصلية في مسار العلاقات الزراعية اللبنانية–الإيطالية، التي تستند إلى إرث تاريخي عريق يعود إلى القرن السابع عشر، حين أرسى الأمير فخر الدين المعني الثاني أسس تعاون وثيق مع توسكانا، مستفيدًا من الخبرات الإيطالية في تطوير الإنتاج الزراعي، لا سيما في زراعة الزيتون، وتنظيم استخدام الأراضي، وتحديث أساليب الزراعة.

وفي كلمته خلال المناسبة، عرض الوزير هاني واقع القطاع الزراعي في لبنان، مشيرًا إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت به نتيجة العدوان الإسرائيلي، حيث تضرّر نحو ٢٢,٥٪ من الأراضي الزراعية، ما انعكس سلبًا على الإنتاج وسلاسل الإمداد والأمن الغذائي، وفاقم التحديات التي يواجهها المزارعون في مختلف المناطق.

من جهته، جدّد الوزير الإيطالي التزام بلاده بدعم لبنان، مشددًا على استعداد إيطاليا لمواكبة مسار النهوض الزراعي من خلال برامج تعاون متقدمة، تسهم في إعادة الإعمار، وتعزيز التنمية المستدامة، ورفع تنافسية المنتجات اللبنانية في الأسواق الدولية.

وتتضمن مذكرة التفاهم مجموعة من المحاور الاستراتيجية، أبرزها:

- تعزيز جودة المنتجات الزراعية عبر تطوير أنظمة المؤشرات الجغرافية، بما يحمي هوية المنتجات اللبنانية ويرفع قيمتها التنافسية في الأسواق العالمية.

- تحديث أنظمة الشهادات والصحة النباتية بما يتوافق مع المعايير الأوروبية، لضمان سلامة الإنتاج وتحسين فرص التصدير.

- تنمية المناطق الريفية والزراعة السياحية من خلال دعم التنمية المستدامة وتحسين البنية التحتية وتعزيز سبل عيش المجتمعات المحلية.

ايطاليا ترفض استبدالها بإيران بالمونديال

أثار مقترح مشاركة إيطاليا بدلا من إيران في بطولة كأس العالم الصيف المقبل، حالة من الحرج والفتور لدى عشاق منتخب «الأزوري» الخميس، فيما ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية قرّاءها بأن هذه الفكرة سبق طرحها من قبل.

ولم تحظ القصة باهتمام يُذكر من المواقع الرياضية الإيطالية الكبرى، التي اكتفت بالإشارة إليها بشكل عابر.

وقال لوتشانو بونفيو رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية: «أولاً وقبل كل شيء، لا أعتقد أنه يمكن حدوث ذلك. ثانياً سأشعر بالإهانة. حتى تصل إلى كأس العالم عليك أن تستحق ذلك».

اما وزير الرياضة الإيطالي أندريا أبودي فأشار لوكالة الأنباء «لا برس» قائلا: «أولا، هذا غير ممكن، وثانياً، غير مناسب... فالتأهل يُحسم في الملعب».

وذهب وزير الاقتصاد جيانكارلو جيورجيتي أبعد من ذلك، واصفا الفكرة بأنها «مخزية».

ومن جانبه، قال المدرب الإيطالي البارز جياني دي بياسي لـ«رويترز» إن المقترح غير واقعي، مشيراً إلى أن أي غياب افتراضي لإيران سيعوض منطقياً بالفريق التالي في التصفيات.

وأضاف: «فضلاً عن ذلك، لا أعتقد أن إيطاليا بحاجة إلى دعم من ترمب في قضية كهذه. نحن قادرون على تدبير أمورنا بأنفسنا».

وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» نقلت عن مصادر، أن المبعوث الخاص لترمب باولو زامبولي طلب من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، استبدال منتخب إيران، واشراك نظيره الإيطالي بدلاً منه، في بطولة كأس العالم المقبلة.

وقال زامبولي للصحيفة: «أؤكد أنني اقترحت على ترمب ورئيس فيفا جياني إنفانتينو، استبدال إيطاليا بإيران في كأس العالم، أنا إيطالي الأصل، وسيكون من دواعي سروري رؤية المنتخب الإيطالي في نهائيات تستضيفها الولايات المتحدة، لديهم سجل حافل فيه ٤ ألقاب يؤهلهم للمشاركة».

ويشكل هذا التصريح فصلاً جديداً من حفلة الجنون التي تسبق مونديال ٢٠٢٦، اذ يعتقد ترمب وفريقه، ان بطولة كأس العالم تمثل «قطعة جبن» يمكن للرئيس الاميركي المثير للجدل، تقطيع اجزاء منها كما يشاء ومتى يشاء، ودائماً وفق مصالحه ورغباته، حيث سبق واعلن قبل ساعات انه طلب من رئيس الفيفا، اشراك باكستان كمكافأة لسياسييها، مقابل ابعاد احدى منتخبات دول الناتو، ممن يناصبهم العداء.

وقالت مصادر إن المحاولة الاميركية الاخيرة وان كانت غير منطقية، لا بل غير قابلة للتطبيق (حتى لو كان ترمب يعتقد عكس ذلك)، لكنها جاءت في إطار محاولة ترميم العلاقة بين ترمب ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، بعد فتور أصاب العلاقة بينهما على خلفية الهجمات التي شنها الرئيس الأميركي على البابا ليو الرابع عشر في سياق التوتر المرتبط بالحرب على إيران، والتي كانت لميلوني مواقف معارضة لها.

لكن إيران، أصدرت في الساعات المنقضية، بيانًا أكدت فيه أنها مستعدة للمشاركة في البطولة وتعتزم الحضور، ما يدحض مطلق محاولة لترمب، لتنفيذ مآربه باستغلال هذا الحدث الرياضي في حساباته السياسية.

ترمب يواصل اثارة الجدل في كل ميدان

ردّ توضيحي من الدفاع المدني

ردّت مديرية الدفاع المدني على المقال الذي نشرته «اللواء» تحت عنوان:

«الآليات الجديدة للدفاع المدني موكونة والعناصر يعملون «اللحم الحيّ» وجاء في نص الرد الآتي:

إن الآليات المركونة تخضع لاجراءات تقنية وتشغيلية إلزامية وفق أعلى معايير السلامة العامة، وإن هذه الآليات عملت في المواقع التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي، وان هذه الآليات تمّ توزيعها على كافة المناطق اللبنانية، وإن استخدام «يعملون باللحم الحي» توصيف غير دقيق، كون المديرية تطور نفسها بدعم من الدولة والقطاع الخاص والجهات الداعمة، وكل هذه الآليات والمعدات موضوعة لخدمة جميع المواطنين.أفيما فيما خص التعيينات والتكليفات لم تأت بصورة عشوائية أو استنسابية وتستند الى اعتبارات موضوعية، في مقدمها الكفاءة والخبرة الميدانية مع اعتماد مبدأ المناصفة والتوازنات الطائفية في توزيع رئاسة الوحدات المركزية.

شباب الأهلي الإماراتي يلجأ لـ«كاس»

أكد عبد المجيد حسين، نائب رئيس نادي شباب الأهلي الإماراتي «الاستمرار في المطالبة بحقنا الضائع، حتى لو وصلنا إلى تقديم شكوى في المحكمة الرياضية (كاس)».

وذلك بعدما رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الخميس، طلب شباب الأهلي بإعادة مباراته أمام ماتشيدا زيلفيا الياباني التي خسرها ٠ - ١، الثلاثاء، في جدة، في نصف نهائي دوري أبطال آسيا للنخبة.

وقال الاتحاد القاري في رسالة وجهها للاتحاد الإماراتي لكرة القدم: «تم رفض الاحتجاج المقدم من شباب الأهلي»، دون تبرير القرار، مع السماح للنادي المتضرر بتقديم طعن.

وكان شباب الأهلي قدم مذكرة اعتراض رسمية إلى الاتحاد الآسيوي بعد نهاية مباراته مع ماتشيدا زيلفيا، وطالب فيها بإعادة المباراة لوجود خطأ فني ارتكبه الحكم.

وتقدم ماتشيدا زيلفيا عبر يوكي سوما (١٢)، واعتقد شباب الأهلي أنه سجل هدف التعادل مع قرب نهاية المباراة عبر غيليرمي بالا (٩٠+٣)، لكن الحكم الأسترالي شون إيفانس ألغاه بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد «فار»، بداعي لعب الفريق الإماراتي لرمية التماس التي جاء منها الهدف قبل إجراء الياباني عملية تبديل أحد لاعبيه.

ويعني القرار تثبيت إقامة مباراة ماتشيدا زيلفيا والأهلي السعودي في النهائي بموعده المقرر سلفاً، السبت، في جدة.

المفاوضات المباشرة في ضيافة ترامب

(تتة المنشور ص١)
على أن الوضع على الأرض في الجنوب يحمل مخاوف من انهيار الوضع بين جيش الاحتلال الاسرائيلي وحزب الله.

الدعم السعودي

وسط ذلك سُجِّل يوم أمس دور حاسم للمملكة العربية السعودية إذ أجرى الرئيس نبيه بري اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، بعد يوم قضاه الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان، حيث عقد سلسلة لقاءات، أبرزها لقاءين مع الرئيس نبيه.
وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية أجرى اتصالًا هاتفيًا برئيس مجلس النواب في الجمهورية اللبنانية نبيه بري.
وجرى خلال الاتصال بحث التطورات على الأراضي اللبنانية والمساعي المبذولة لوقف كامل للاعتداءات الإسرائيلية عليها.
وجدّد وزير الخارجية موقف المملكة الداعم لاستقرار الجمهورية اللبنانية وتمكين مؤسسات الدولة فيها، فيما أشاد رئيس مجلس النواب اللبناني بدور المملكة وجهودها المتواصلة في دعم لبنان والحفاظ على أمنه وأمن المنطقة، مجددًا تمسك لبنان باتفاق الطائف، ورفضه لكل ما يهدد المملكة.
وعلمت «اللواء» من مصادر عربية واسعة الاطلاع أن مهمة الأمير يزيد في بيروت تركز على إعادة وصل ما انقطع بين بعبدا وعين التينة، وتعزيز وحدة الحكم في لبنان.
وفي المعلومات أن زيارة قريبة للرئيس نواف سلام الى عين التينة تأتي في هذا السياق.
وتجري مساع لعقد اجتماع ثلاثي بين الرؤساء الثلاثة في بعبدا بعد تمديد فترة الهدنة.
وفي إطار دعم التفاوض المباشر ودعم لبنان في خيارات وتثبيت الهدنة وتمديدها، حط مستشار وزير الخارجية السعودية الأمير يزيد بن فرحان في بيروت صباح أمس بعد سلسلة اتصالات كان اجراها في باريس. واستقبله الرئيس جوزاف عون قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، واجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع الراهنة في ضوء التطورات الأخيرة ودور المملكة العربية السعودية في مساعدة لبنان على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرّ بها.
وبعدما استقبل بري الموفد السعودي في عين التينة ، تواصل بعد الظهر مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان حيث جرى خلاله التداول بآخر تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة على ضوء مواصلة إسرائيل لاعتداءاتها على لبنان، لا سيما استمرارها بأعمال التدمير الممنهج للقرى الحدودية الجاري على قدم وساق. وشكر الرئيس بري للمملكة العربية السعودية جهودها لمساعدة لبنان على مختلف الصعد،لا سيما تلك المتصلة بوقف العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف لبنان وأمنه وسيادته واستقراره.
كما التقى الموفد السعودي الرئيس نواف سلام الى مأدبة عشاء مساء أمس.وعلم أن الحراك السعودي منسق مع مصر، ويقضي بالتشديد على ضرورة تحصين السلم الأهلي وعدم السماح بأن يعود لبنان مصدر تهديد للأمن القومي العربي، ومصدراً للأزمات في المنطقة.
كما ذكرت مصادر المعلومات أن الجانبين السعودي والمصري يؤكدان على ضرورة التوافق على إطار مشترك لمبادئ المباحثات المرتقبة في واشنطن.
وخلال اللقاء الثاني مع الرئيس نبيه بري جرى التأكيد على تطبيق اتفاق الطائف بحذافيره من دون أي تمييع.

الاجتماع الثاني

انعقد الاجتماع الثاني في واشنطن منتصف ليل امس بين سفيرة لبنان ندى حمادة معوض وسفير الكيان الاسرائيلي يحيئيل ليتر برعاية وحضور اميركي، وأفادت المعلومات عن نقل الاجتماع من وزارة الخارجية إلى البيت الأبيض قبل ساعات قليلة من موعد اللقاء.ونقلت « أكسيوس» عن مسؤول أميركي: ان الرئيس ترامب سيحضر جزءاً من الاجتماع بين السفيرين الإسرائيلي واللبناني في البيت الأبيض. وانه يصر على الغاء القانون اللبناني الذي يجرم التعامل والاعتراف بإسرائيل ونزع سلاح الحزب.
وأنّ التوجيهات التي أُعطيت للسفيرة اللبنانية في واشنطن ندى حمادة تضمّنت طلب تمديد وقف إطلاق النار لفترة تتراوح بين ٢٠ و٤٠ يومًا، ووقف تدمير القرى والمنازل في المناطق المحتلة، ووقف الاعتداءات على المدنيين وفرق الإسعاف والصليب الأحمر والإعلاميين. وفي حال التزام إسرائيل بهذه النقاط التي طلبها لبنان، سيتم لاحقًا البحث في تفاصيل المفاوضات، سواء من حيث الزمان أو المكان او عناوين البحث التفصيلي حول مسار التهدئة الشاملة وتثبيت الحدود البرية وسواها من امور عالقة.

اللقاء مع ترامب

والحدث اللافت ما نُقل عن مسؤول أميركي من أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يرغب بأن يلتقي موفدي لبنان واسرائيل خلال المحادثات في البيت الأبيض.
وخلال الاجتماع الذي حضر جانبا منه ترانب دعا لتمديد الهدنة ثلاث اسابيع.
واعتبر السفير عيسى أن مشاركة الرئيس ترامب خطوة كبيرة ومهمة.

مجلس الوزراء

حكومياً، لم تشهد جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في بعبدا بعد ظهر أمس أية مشادات تذكر، ما خلا الكلام الذي نقل عن لسان وزير الصحة ركان ناصر الدين من أن الناس لا تؤيد مسار المفاوضات المباشرة، وأكد الرئيس عون «أنا كرئيس للجمهورية مسؤول تجاه وطني وشعبي، وسأتحمل أي وسيلة كفيلة بانهاء الحرب، مشدداً على أن «الاتصال مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يكن وارداً مطلقاً عندي».
في بداية الجلسة، دعا رئيس الجمهورية الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء الذين استشهدوا في الفترة الأخيرة، ومنهم الإعلاميون وجنود «اليونيفيل».
بعد ذلك، اطلع الرئيس عون الوزراء على تفاصيل الاتصالات التي أجريت بهدف وقف التصعيد العسكري، لا سيما مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير خارجيته ماركو روبيو، ونتائج الاجتماع الأول في وزارة الخارجية الأميركية، مشيراً الى انه وضع رئيس المجلس ورئيس الحكومة في أجواء هذه الاتصالات التي تركزت على وقف اطلاق النار واطلاق مسار التفاوض على أساس انهاء حالة الحرب مع إسرائيل، وانسحابها من الأراضي التي تحتلها وعودة الاسرى وانتشار الجيش حتى الحدود الدولية والبحث في النقاط العالقة حول الخط الأزرق.
وقال: الشق الإيجابي يكمن في انه للمرة الأولى، يعود ملف لبنان الى الطاولة الأميركية وبالتحديد الى طاولة وزير الخارجية الذي يشغل ايضاً منصب مستشار الامن القومي، وهو ما يفتح الباب امامنا في حال سارت الأمور كما يجب، لناحية ترميم الاقتصاد وإعادة الاعمار وغيرها. وآمل ان أتمكن من زيارة واشنطن وعقد لقاء مع الرئيس ترامب لوضعه في حقيقة الوضع في لبنان بالتفصيل. فالاتصال الهاتفي لا يكفي لمثل هذا الامر والوصول الى تفاهم، لكنه كان متعاطفاً مع لبنان واعلن انه يحب هذا البلد، وهذا ما يجب ان نبني عليه للمستقبل.
وأعلن وزير الاعلام بول مرقص، في خلال تلاوته مقررات الجلسة: أنّ رئيس الحكومة أكد للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اهتمام لبنان بمؤتمر دعم القوى المسلحة اللبنانية، مع التشديد على ضرورة انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان وإعادة إعمار القرى الجنوبية.كما أطلع سلام مجلس الوزراء على نتائج لقاءاته الأخيرة في مقر الاتحاد الأوروبي، وزيارته الى باريس واجتماعه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وما تضمنته هذه اللقاءات من بحث في الملفات اللبنانية والتطورات الإقليمية والدعم الدولي للبنان.
كما أشار مرقص إلى»إمكان رفع بدل النقل لموظفي القطاع العام، نظراً إلى ارتفاع أسعار النفط بسبب التطورات الراهنة، إضافةً إلى منحهم مساعدةً استثنائيةً لمرة واحدة».
وأجّل مجلس الوزراء التعيينات التي كانت مرتقبة لا سيما منصب مدعي عام التمييز لأن وزير العجل لم يرفع الاسماء.

تعليق المهل

نيابياً، اجتمعت اللجان النيابية المشتركة في ساحة النجمة وأقرت اقتراح قانون تعليق المهل منذ بداية الحرب على أن يعرض على الهيئة العامة في أول جلسة تشريعية.

الاتفاق على مدعي عام التمييز لم يُحسم

قضائياً، وبانتظار عودة وزير العدل عادل نصار، الذي لم يرسل أي مقترح لتعيين مدعي عام تمييز بعد إحالة القاضي أحمد الحجار حكماً الى التقاعد.
ومن المرجح أن يتولى القاضي الأعلى درجة بيار فرنسيس مهمة النائب العام التمييزي بالإنابة من دون حاجة الى قرار بدءاً من ٢٦ نيسان الى حين تعيين نائب أمين عام تمييزي أصيل.

أمن الجنوب: تفجير وعمليات

وفي جديد امن الجنوب امس، جدد جيش الاحتلال تحذيره لسكان عشرات القرى الجنوبية من خطورة التوجه اليها، ونفذ تفجيرا كبيرا في بيت ليف قضاء بنت جبيل وصلت اصداؤه حتى مدينة صور وبلداتها. وفجر ايضا منازل في بلدة حانين ومنذ ساعات الصباح الأولى، عمد الجيش الإسرائيلي الى حرق منازل في حي المفيلحة غرب بلدة ميس الجبل . كما نفذ الجيش الاسرائيلي تفجيراً في بلدة الخيام وفي القنطرة وشمع وبنت جبيل ورشاف.
واستهدفت مسيرّة إسرائيليّة عصراً، سيارة على طريق عام شوكين – النبطية ما ادى الى استشهاد ٣ اشخاص حسب وزارة الصحة العامة، كما اغار العدو على بلدة رشاف. كما تعرّض وادي العيون وبلدة طير حرفا لقصف مدفعي إسرائيلي، تزامناً مع استهداف مدفعي طال بلدة ياطر.وقصف على يحمر الشقيف ووادي الحجير ووادي السلوقي وبلدة القنطرة.
وفيما اعلن جيش الاحتلال مساء انه قتل عنصرين من حزب الله في عيناتا، تحدثت وسائل اعلام العدو الاسرائيلي عن دوي إنفجارات تهز إصبع الجليل شمال البلاد، ونقلت القناة ١٥ عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها ان تم اعتراض مسيرة استهدفت قواتنا في موقع بجنوب لبنان.كما أعلن الجيش الإسرائيلي: إصابة ٤٥ ضابطاً وجندياً في جنوب لبنان خلال الساعات الـ٤٨ الماضية.وأعلن الاعلام العبري هبوط مروحي في مستشفى زيف صفد شمال البلاد. وافادت لاحقا عن هبوط مروحية عسكرية تنقل مسؤول رفيع في العدو الإسرائيلي في مستشفى زيف.
وأدى القصف الاسرائيلي على بلدة ياطر، الى إصابة طفل وفتاة، نقل الأول الى المستشفى اللبناني - الإيطالي، والفتاة الى مستشفى حيرام في صور لمعالجة.
وقال أفي فايسمان نائب مدير مستشفى رمبام في حيفا: لدينا كثير جدًا من الجرحى هنا يعانون من إصابات في الأطراف جراء المعارك الشرسة في لبنان ، هذا يذكّرني حقًا بأيام حرب لبنان الأولى والثانية.
الى ذلك، قالت وسائل إعلام إسرائيلية: بدأ الجيش الإسرائيلي بتحديث المعلومات حول العمليات التي يقوم بها الحزب ضد الجيش جنوب لبنان بعد توجيه انتقادات بإخفاء المعلومات حول هذه العمليات عن الجمهور الاسرائيلي. واكد المراسل العسكري لموقع «والاه» العبري: أن الحزب يفرض معادلات على إسرائيل. وفي الاطار ذاته، قال موقع «كيباه» الإسرائيلي: أن الجيش الإسرائيلي يعلم بأن هناك عمليات نفذها الحزب خلال اليومين الماضيين لكن الجيش الإسرائيلي لا يعلن عنها.
كما ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية: تتمتع محلّقات الحزب بحصانة ضد التشويش، ولن توقفها المنطقة الأمنية الجديدة. ويعترف الجيش الإسرائيلي بأنه لا حل شامل لمحلّقات الحزب في الوقت الحالي.
وكانت المقاومة الاسلامية قد اعلنت في بيان: انه دفاعًا عن لبنان وشعبه، وردًا على خرق العدوّ الإسرائيليّ لوقف إطلاق النار بالاعتداء على المدنيّين في بلدة الطيري، استهدف مجاهدو المُقاومة الإسلاميّة عند السّاعة ٠٦:٠٠ من صباح الخميس، تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة الطيبة بمحلقة انقضاضية. كما إستهدفت تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة الطيبة بالأسلحة المناسبة. ومحلّقة استطلاعيّة تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة مجدل زون.
وقالت القناة ١٢ الإسرائيلية: «إن إسرائيل تمتنع عن تصعيد ردّها على الانتهاكات بسبب طلب أميركي، لتجنّب الإضرار بالمفاوضات التي قد تُستأنف في الأيام المقبلة بين الولايات المتحدة وإيران».
الى ذلك، تم تشييع الإعلامية في صحيفة «الاخبار» امال خليل التي استشهدت بالعدوان على بلدة الطيري، في بلدتها البيسارية في حضور حشد اعلامي، وكان اغتيالها المتعمد محط ادانة واسعة، الرؤساء الثلاثة وحزب الله والجسم السياسي والاعلامي.و دعت نقابة محرري الصحافة اللبنانية الى وقفة حداد واستنكار للجرائم الإسرائيلية المتواصلة ضد الصحافيين والإعلاميين والمصورين اللبنانيين، والتي كان آخر ضحاياها الشهيدة الزميلة آمال الخليل والزميلة الجريحة زينب فرج، وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء ٢٨ نيسان الجاري، أمام مقر الإسكوا، لرفع الصوت عاليًا رفضًا وإدانة للمجازر التي ترتكب في حق الصحافيين والمدنيين في لبنان. وسترفع النقابة إلى ممثل الإمم المتحدة مذكرة في هذا الشأن.
الى ذلك، أحصى المركز الوطني للبحوث العلمية تضرر وتدمير أكثر من ٥٠ ألف وحدة سكنية من جراء العمليات الإسرائيلية خلال الحرب.
وأعلن الجيش الاسرائيلي ليلاً، عن اطلاق صواريخ من لبنان على شمال اسرائيل، وإنه تمّ اعتراض بعضها.

عين ترامب على إحكام الحصار على هرمز

(تتمة المنشور ص١)
إنه مغلق بإحكام إلى حين أن تتمكن إيران من التوصل إلى اتفاق».
وتابع:«إيران تواجه صعوبة بالغة في معرفة من هو قائدها»، مشيراً إلى أن الصراع الداخلي بين «المتشددين، الذين يخسرون بشدة في ساحة المعركة، والمعتدلين، الذين ليسوا معتدلين فعلياً، هو أمر جنوني».
الى ذلك، أعلن الجيش الأميركي وصول حاملة الطائرات «يو إس إس جورج إتش. دبليو. بوش» إلى الشرق الأوسط، ما يرفع عدد حاملات الطائرات الأميركية العاملة في المنطقة إلى ثلاث.
وقالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) في منشور على منصة إكس إن الحاملة كانت تبحر «في المحيط الهندي ضمن نطاق مسؤولية القيادة المركزية الأميركية.»، مرفقا بصورة تُظهر سطحها المكتظ بالطائرات الحربية.
بالمقابل، استعرضت إيران امس سيطرتها المحكمة على مضيق هرمز بنشرها مقطع فيديو يظهر قواتها الخاصة وهي تقتحم سفينة شحن ضخمة.
وبث التلفزيون الإيراني خلال الليل لقطات تظهر جنودا ملثمين يقتربون بزورق سريع رمادي اللون من سفينة الشحن (إم.إس.سي فرانشيسكا)، ويتسلقون سلما من الحبال حتى وصلوا إلى باب في هيكل السفينة ودخلوا مشهرين بنادقهم.
بدورها، قالت واشنطن، التي تتصدى للسفن الإيرانية في المياه الدولية لفرض الحصار الذي أعلنته من جانبها، إنها اعتلت ناقلة نفط أخرى، هي (ماجستيك)، في المحيط الهندي امس ، في إشارة على ما يبدو إلى ناقلة نفط عملاقة شوهدت آخر مرة قبالة سواحل سريلانكا تحمل مليوني برميل من النفط الخام.
وباتت إيران، تسيطر بشكل واضح على الممر المائي منذ إلغاء محادثات السلام يوم الثلاثاء قبل ساعات من انتهاء وقف إطلاق النار الذي استمر أسبوعين.
ومساء امس ذكرت وكالة مهر للأنباء الإيرانية أن دوي أنظمة الدفاع الجوي سُمع وهي تشتبك مع ما وُصف بأنه "أهداف معادية" في أنحاء من العاصمة الإيرانية طهران .
جاء ذلك في أعقاب أنباء عن تفعيل بطاريات الدفاع الجوي في المدينة.
وفي خضم جهود دبلوماسية لإعادة إحياء المحادثات المتعثرة قال مصدر إيراني رفيع المستوى إن إيران ربما تدرس حضور اجتماع في باكستان، شريطة رفع الحصار الأميركي والإفراج عن السفن الإيرانية المحتجزة.
وذكر رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني إيجئي أن السفن التجارية التي هوجمت في المضيق "طُبق عليها القانون".
وأضاف أن زوارق سريعة إيرانية وقوارب مسيرة تحتمي بكهوف بحرية قبالة جزيرة قريبة من مدخل المضيق مما يمنع البحرية الأمريكية من الاقتراب.
وقال نائب رئيس البرلمان الإيراني حميد رضا حاج بابائي إنه تم تحويل أول دفعة من رسوم عبور المضيق التي تحصلها إيران حالياً من السفن إلى البنك المركزي. ولم يدل بمزيد من التفاصيل عن الجهة التي دفعت الرسوم أو تاريخ الدفع أو قيمتها.
وفي اليوم الـ١٦ للهدنة، هدد وزير الدفاع الإسرائيلي بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، قائلا إن تل أبيب تنتظر ضوءا أخضر من واشنطن لتنفيذ ذلك، على حد قوله.
وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، إن بلاده مستعدة لاستئناف حربها ضد إيران، وإعادتها «إلى عصر الظلام والعصر الحجري».
وأوضح يسرائيل كاتس أن الجيش الإسرائيلي «ينتظر الضوء الأخضر من الولايات المتحدة، أولاً وقبل كل شيء، لاستكمال القضاء على سلالة خامنئي» (قُتل المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، في غارات أمريكية إسرائيلية في اليوم الأول من الحرب).
كما هدد كاتس بإعادة «إيران إلى عصر الظلام والعصر الحجري» من خلال مهاجمة البنية التحتية للطاقة والاقتصاد.
وقال: «الهجوم هذه المرة سيكون مختلفاً وفتاكاً، بإضافة ضربات مدمّرة على النقاط الأكثر حساسية - ما ستزعزع أُسسه وتفضي إلى انهياره».
تأتي كل هذه التطورات، تواصل إسلام آباد جهودها لجمع وفدي واشنطن وطهران من أجل مواصلة الجولة الثانية من المفاوضات، قال دبلوماسي باكستاني، إنه لا حديث عن إلغاء المحادثات حتى الآن، مبيناً أنها «معطلة والتقدم فيها ضعيف للغاية».
كما أوضح ، أن جموداً حقيقياً يواجه مسار المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة.
وأشار إلى أن إيران أبلغت إسلام آباد أن الحصار هو العقبة أمام حضورها المفاوضات، فيما بين أن واشنطن لا تزال متمسكة باستمرار الحصار البحري على إيران.
وكان مسؤول باكستاني أكد لموفدة «العربية/الحدث»، أن الاتصالات مع الجانب الإيراني مستمرة، غير أن الرد لم يصل بعد.

مضمون مع إشعار بالإستلام
البوشرية في ٢٠٢٦/٤/٢٣

حضرة السيد انطوان فؤاد سعد المحترم
الرابية - شارع رقم ٩ - ملك مانوكيان - الطابق الأول.

الموضوع: دعوة إلى حضور جمعية شركاء عمومية عادية سنوية في شركة مسعود مسعود ش.م.م

بعد التحية،
يتشرف مدير عام شركة مسعود مسعود ش.م.م. بدعوة الشركاء إلى عقد جمعية شركاء عمومية عادية سنوية في مركز الشركة الكائن في البوشرية - بناية مسعود في العقار رقم /٦٧٩/ البوشرية في الطابق الأول، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ من شهر أيار سنة ٢٠٢٦ للنظر في جدول الأعمال التالي:
١ - الاستماع إلى التقرير العام لكل من المدير ومفوّض مراقبة الشركة عن أعمال الشركة لسنة ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ ضمناً،
٢ - الاطلاع على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للفترة المذكورة والمصادقة عليها وتخصيص النتائج؛
٣ - إبراء ذمة المدير العام وتحديد تعويضاته.
٤ - التجديد للمدير العام الحالي السيد نديم بطرس مسعود عند إنتهاء مهامه بتاريخ موعد إنعقاد هذه الجمعية وإبقائه في منصبه لمدة تنتهي بإنعقاد الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستلتئم للمصادقة على حسابات سنة ٢٠٢٨ وتحديد أجره.
٥ - تعيين المستشار القانوني للشركة عن الأعوام ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ و٢٠٢٦.
٦ - تحديد أجر الشركاء عن ممارسة مهام في الشركة.
٧ - تعيين مفوض مراقبة الشركة.
٨ - أمور مختلفة.
يمكن لمن يتعذر عليه الحضور توكيل أي شريك آخر لتمثيله في الجمعية.
يمكن للشركاء الاطلاع على المستندات والتقارير المتعلقة بجدول الأعمال أعلاه في مركز الشركة، خلال الواحد والعشرين يوم السابقين لتاريخ إنعقاد الجمعية.

المدير العام
نديم بطرس مسعود

قضائيات

سُكره الظاهر فضح شبكتين دوليتين لترويج المخدّرات تُداران من لبنان نحو الكويت

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته انه «في سياق المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الدّاخلي لملاحقة المتورّطين بجرائم المخدّرات وتوقيفهم، وضمن إطار الخطّة الأمنيّة التي وضعتها الشرطة القضائيّة الهادفة إلى مكافحة هذه الآفة، وبعد أن كانت عناصر فصيلة شحيم في وحدة الدّرك الإقليمي قد أوقفت المواطن: (م. أ. مواليد عام ١٩٩٧) لتعاطيه المخدّرات وافتعال مشاكل بحالة السّكر الظّاهر، وبنتيجة التّوسّع بالتّحقيق معه من قبل مكتب مكافحة المخدّرات المركزي وتحليل هواتفه الخلويّة والأرقام الواردة والصادرة، تبيّن أنّه الرأس المدبّر لعصابة عابرة للحدود تنشط في مجال تجارة وترويج المخدّرات داخل دولة الكويت، ويستخدم لقب «الشّيطان» في إدارة الشّبكة من داخل الأراضي اللّبنانية عبر التّطبيقات الإلكترونية، وبمساعدة عدد من المروجين من جنسيّات مختلفة مقيمين في الكويت. وقد تمّت إماطة اللّثام عن جميع عناصر الشّبكة، وتم توقيف كل من: (م. س. مواليد عام ١٩٩٨، لبناني) ملقّب "باندا" و(ح. ش. مواليد عام ١٩٩٦، لبناني). ومن خلال عمليّات الرّصد والمتابعة، وبالتنسيق مع فصيلة شحيم تم توقيف: (ح. أ. مواليد عام ١٩٩٩، لبناني) الذي كان يقوم باستلام بعض الحوالات الماليّة النّاتجة عن تجارة المخدّرات. كما تبيّن أنّ هذه الشّبكة تقوم بتزويد حوالي ٢٠٠ متعاطٍ داخل الكويت. ونتيجةً لتعاون استخباري مع مكتب الأمن الجنائي لدى سفارة الكويت في لبنان، أسفرت التّحقيقات التي أجراها مكتب مكافحة المخدّرات المركزي عن وجود شبكة أخرى عابرة للحدود تعمل بالطريقة عينها، ويرأسها شخص ملقّب "أبو حسين".ومن خلال الاستقصاءات والتّحريّات التي قامت بها عناصر مكتب مكافحة المخدّرات المركزي، توصّلت إلى تحديد هويّة الأخير الذي تبيّن أنّه يُدعى:(ط. ب مواليد عام ١٩٩٨، فلسطيني). كما تم تحديد مكان وجوده والسّيّارة التي يستخدمها في تنقلاته.
ومن خلال عمليّات الرّصد والمتابعة، تم توقيفه بتاريخ ٥-٢-٢٠٢٦ في محلّة خلدة من قبل قوّة من المجموعة الخاصّة في وحدة الشّرطة القضائيّة، وضُبِط بحوزته مسدّس حربي وهواتف خلويّة التي يستخدمها في إدارة شبكته. وتبيّن أنّه يرأس شبكة تقوم بترويج المخدّرات لحوالي ١٥٠٠ زبون داخل الكويت يديرها من داخل لبنان، بالاشتراك مع متورطين في الكويت. كما تم توقيف: (هـ. ج. مواليد عام١٩٩٨، لبناني) وهو أحد العاملين لديه. التنسيق قائم مع السّلطات الكويتيّة، لتوقيف كافّة المتورّطين، عملا بإشارة القضاء المختص.

في كسروان... ترسانة أسلحة وقذائف صاروخية

دهمت مديرية المخابرات في الجيش في منطقة العبرة - كسروان منزل أحد المطلوبين بجرم الاتجار بالأسلحة، وضبطت كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر الحربية، وقذائف صاروخية ورمانات يدوية بالإضافة إلى أعتدة عسكرية. وسُلّمت المضبوطات وتجري المتابعة لتوقيف المتورط.

وفيات

بمزيد من الأسى واللوعة تنعى نقابة المستشفيات في لبنان الأستاذ عبدالله علي نوفل، مدير مستشفى بيروت نوفل. وتتقدم النقابة من عائلته بأحرّ التعازي.

المرحومة
أيمن عبدالرحمن طبارة
والدتها المرحومة ثريا الداعوق
شقيقة المرحوم محمد زين طبارة
شقيقتيها - المرحومة أنيسة زوجة المرحوم مصطفى طبارة والمرحومة سمية
أبناء شقيقها: الدكتور بودي - ثريا - سامر
أبناء شقيقتها: نبيه - نجيب - نزيه - نزار - نهاد - ندى وهلا طبارة
سيصلّى على جثمانها الطاهر اليوم الجمعة في ٢٤ نيسان ٢٠٢٦ ويوارى الثرى في مدافن مدينة ليل - شمال فرنسا
نتقبل التعازي في اليوم الثالث يوم الأحد في ٢٠٢٦/٤/٢٦ من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساء في دار ابن شقيقتها نبيه طبارة - كورنيش المزرعة - بناية سنو - الطابق الثالث - فوق صيدلية مازن،
رقم الهاتف:
81- 256286
03- 507875

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة رولا انطون
موجه الى المستدعى ضدها: ميلانه الياس صعب، وهي من بلدة حدث الجبه أصلاً، ومجهولة محل الإقامة حالياً.
بالدعوى رقم ٢٠٢٥/١٤١ تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي روجيه يعقوب سمور بوكالة المحامي بطرس فضول، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ٤٦٠٠ منطقة حدث الجبه العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان
إلى جميع المشتركين بالمياه
لدى مؤسسة مياه لبنان الشمالي
تعلن مؤسسة مياه لبنان الشمالي، أنها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق العائدة لجميع أنواع الاشتراكات عن العام ٢٠٢٦ وايصالات القبض الخاصة بها.
لذا فهي تدعو جميع المشتركين بالمياه، كل ضمن نطاق مصلحة أو دائرة الاستثمار التي يتبع لها، إلى تسديد ما يتوجب عليهم من بدلات اشتراكات ورسوم صيانة الى جباة المؤسسة المكلفين بتحصيلها أو في صناديق المؤسسة في جميع مصالح ودوائر الاستثمار أو في كافة فروع OMT في لبنان في مهلة أقصاها ٢٠٢٦/٠٩/٣٠.
علماً أنه بالإمكان تسديد هذه البدلات والرسوم على دفعة واحدة أو دفعتين أو أربع دفعات ضمن المهلة المحددة.
كما تدعوهم الى تسديد ما يتوجب عليهم من متأخرات عن السنوات السابقة.
يعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي.
تم نشر هذا الإعلان في العدد /١٢/ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/١٢.
مؤسسة مياه لبنان الشمالي

دعوة
لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية
للشركة اللبنانية لتموين مطار بيروت ش.م.ل.

بناءً على قرار مجلس الادارة المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢ يتشرف مجلس الادارة بدعوة مساهمي الشركة اللبنانية لتموين مطار بيروت ش.م.ل. لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سينعقد في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الواقع فيه ٢٠٢٦/٥/٢١، في مكاتب الشركة الكائنة في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، مبنى التموين، وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي:
١- تلاوة واقرار تقرير مجلس الادارة العام عن أعمال الشركة للسنة المالية ٢٠٢٤ .
٢- تلاوة واقرار تقرير مفوضي المراقبة العام عن حساب الشركة للسنة المالية ٢٠٢٤.
٣- تلاوة واقرار تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة الخاصة عن اعمال الشركة للسنة المالية ٢٠٢٤ واعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة والمصادقة عليها والترخيص بالاستمرار بها سنة ٢٠٢٥.
٤- المصادقة على أعمال الشركة وحساباتها والبيانات المالية والميزانية وحساب الارباح والخسائر المتعلقة بالسنة المالية ٢٠٢٤.
٥- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن أعمالهم بادارة الشركة خلال العام ٢٠٢٤.
٦- تعيين مفوضي المراقبة للسنة المالية ٢٠٢٥ وتحديد بدل أتعابهم.
٧- امور طارئة ومختلفة.

وأقبلوا الاحترام
مجلس الادارة

دعوة عامة
تدعو الجمعية التعاونية الإستهلاكية في راشيا وقضائها أعضائها الى عقد اجتماع للجمعية العمومية العادية يوم السبت في ٢٣ أيار ٢٠٢٦ الساعة الرابعة في مركز التعاونية من أجل الإطلاع على الميزانيات العمومية الموقوفة من ٢٠٢٤/١٢/٣١ و٢٠٢٥/١٢/٣١ والتصديق عليها وإبراء ذمة مجلس الإدارة وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تعقد جلسة ثانية في ٢٤ أيار ٢٠٢٦ في المكان نفسه وتكون قانونية بمن حضر.
رئيس مجلس الإدارة
جيزال الخوري

سرادار بنك ش.م.ل.

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين المنعقدة بصورة استثنائية

يتشرف مجلس إدارة سرادار بنك ش.م.ل. بدعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية التي ستنعقد بصورة إستثنائية، وفقاً للنصاب والأكثرية المطلوبين قانوناً لتعديل النظام الأساسي، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه السادس من شهر أيار 2026، في قاعة الإجتماعات الكائنة في الطابق الثاني من بناية سرادار، وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي :
1. الموافقة على تعديل القرار الأول المتخذ بموجب الجمعية العمومية العادية الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2024/10/15، لجهة تخفيض الدفعة الثالثة من المقدمات النقدية المخصصة لرأسمال المصرف، المحددة أساساً بمبلغ /63,000,000/ دولار أميركي، وتعديل الجدول الزمني لتسديد الدفعة المخفّضة، والموافقة على مشروع العقد المعدّل المتعلق بها.
2. أمور مختلفة.

ماريو سرادار
رئيس مجلس الادارة – المدير التنفيذي

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية
موجهة لمساهمي شركة سي هولدنغ ش.م.ل.

تحية وبعد،
يتشرف مجلس ادارة شركة سي هولدنغ ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في الحادي عشر من شهر ايار سنة ٢٠٢٦ في مركز الشركة الكائن في الطابق الخامس من بناية يونس، شارع سامي الصلح، في بيروت، للتداول حول المواضيع التالية:
١. تلاوة الحسابات الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ٢٠٢٣.
٢. تلاوة تقرير مجلس الادارة حول اعمال وحسابات سنة ٢٠٢٣ المالية.
٣. تلاوة تقرير مفوضي المراقبة حول الحسابات الموقوفة في ٣١ كانون الاول ٢٠٢٣.
٤. تلاوة تقرير مجلس الادارة الخاص.
٥. تلاوة تقرير مفوضي المراقبة الخاص.
٦. المصادقة على حسابات السنة المالية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ٢٠٢٣ وعلى الميزانية وحساب الارباح والخسائر العائدة للسنة المالية المذكورة.
٧. توزيع أنصبة أرباح.
٨. ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة وانتخاب اعضاء مجلس ادارة جدد.
٩. انتخاب مجلس إدارة جديد.
١٠. منح التراخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادتين ١٥٨و١٥٩ من قانون التجارة.
١١. تعيين مفوض المراقبة لحسابات سنة ٢٠٢٤ المالية وتحديد اتعابه.
١٢. امور مختلفة.
يمكن لكل مساهم الاطلاع على المستندات المنصوص عليها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة في مركز الشركة.
وتفضلوا بقبول الاحترام
مجلس الادارة

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية
موجهة لمساهمي شركة سي هولدنغ ش.م.ل.

تحية وبعد،
يتشرف مجلس ادارة شركة سي هولدنغ ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية في الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من يوم الاثنين الواقع في الحادي عشر من شهر ايار سنة ٢٠٢٦ في مركز الشركة الكائن في الطابق الخامس من بناية يونس، شارع سامي الصلح، في بيروت، للتداول حول المواضيع التالية:
١. تلاوة الحسابات الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ٢٠٢٤.
٢. تلاوة تقرير مجلس الادارة حول اعمال وحسابات سنة ٢٠٢٤ المالية.
٣. تلاوة تقرير مفوضي المراقبة حول الحسابات الموقوفة في ٣١ كانون الاول ٢٠٢٤.
٤. تلاوة تقرير مجلس الادارة الخاص.
٥. تلاوة تقرير مفوضي المراقبة الخاص.
٦. المصادقة على حسابات السنة المالية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ٢٠٢٤ وعلى الميزانية وحساب الارباح والخسائر العائدة للسنة المالية المذكورة.
٧. توزيع أنصبة أرباح.
٨. ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة وانتخاب اعضاء مجلس ادارة جدد.
٩. انتخاب مجلس إدارة جديد.
١٠. منح التراخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادتين ١٥٨و١٥٩ من قانون التجارة.
١١. تعيين مفوض المراقبة لحسابات سنة ٢٠٢٥ المالية وتحديد اتعابه.
١٢. امور مختلفة.
يمكن لكل مساهم الاطلاع على المستندات المنصوص عليها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة في مركز الشركة.
وتفضلوا بقبول الاحترام
مجلس الادارة

رئاسة الحرمين تعلن خطتها التشغيلية لموسم الحج:

أكثر من ١٥٠ مبادرة نوعية إثرائية وعشرة مسارات إثرائية وخدمات دينية بـ٦٠ لغة

الشيخ عبد الرحمن السديس

أطلقت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي خطتها التشغيلية لموسم حج عام ١٤٤٧هـ، التي تتضمن أكثر من (١٥٠) مبادرة نوعية إثرائية، و(١٠) مسارات إثرائية، وتقديم الخدمات الدينية بـ(٦٠) لغة؛ بهدف تعزيز تجربة ضيوف الرحمن وإيصال رسالة الحرمين الشريفين إلى العالم.

وأوضح رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، خلال إعلانه الخطة التشغيلية لموسم الحج في مقر الرئاسة بمكة المكرمة، أن الخطة تضم أكثر من (١٥٠) مبادرة نوعية تُنفَّذ خلال الموسم؛ لإحداث نقلة نوعية في جودة الخدمات الدينية المقدمة للقاصدين؛ وفقاً لوكالة أنباء السعودية «واس».

وبيّن أن توظيف الذكاء الاصطناعي في الخطة التشغيلية يمثل نقلة نوعية في تطوير الخدمات الدينية، انسجاماً مع مستهدفات عام الذكاء الاصطناعي في المملكة، وتعزيزاً لتجربة القاصدين، مؤكداً أن الخطة تعزز الوصول العالمي عبر (٦٠) لغة، من خلال منظومة رقمية متقدمة وتقنيات حديثة تسهم في خدمة ضيوف الرحمن وإيصال الرسالة الوسطية للحرمين الشريفين إلى مختلف أنحاء العالم.

وأكد أن الخطة التشغيلية لحج ١٤٤٧هـ تنطلق من مرتكزات شرعية ومنهجية راسخة، وتهدف إلى إثراء تجربة القاصدين دينياً ومعرفياً، عبر منظومة متكاملة من البرامج النوعية، وتمثل امتداداً لتطلّعات القيادة الرشيدة - أيّدها الله - في الارتقاء بجودة الخدمات الدينية المقدمة لضيوف الرحمن.

البرامج التنفيذية

ومن جهته استعرض المستشار العام برئاسة الشؤون الدينية المهندس أسامة بن عبد العزيز الزامل البرامج التنفيذية للخطة، التي تشمل منظومة متكاملة من مبادرات الأئمة، والدروس العلمية، وإجابة السائلين، وحلقات القرآن الكريم؛ بما يسهم في نشر العلم الشرعي وتعزيز الهداية، مشيراً إلى أن الخطة التشغيلية لحج ١٤٤٧هـ تنطلق من رؤية استراتيجية تعزز إثراء تجربة القاصدين وتمكّنهم من أداء عباداتهم في بيئة إيمانية متكاملة مدعومة بأحدث التقنيات.

وأوضح أن الخطة ترتكز على تحقيق الأهداف الاستراتيجية السبعة للرئاسة، عبر مسارين رئيسين يتمثلان في المبادرات الإثرائية النوعية، والأعمال التشغيلية الاعتيادية الموسمية التي تتطلب توسّعاً أو تكثيفاً خلال موسم الحج؛ بما يسهم في إثراء تجربة القاصدين الدينية.

ومن ناحيته رحّب المشرف على الإعلام والاتصال بالرئاسة الدكتور سالم بن علي عريجه بوسائل الإعلام، مثمّناً دورها المحوري في إبراز رسالة الحرمين الشريفين، ونقل مضامينها الوسطية السامية إلى العالم.

وتتضمن الخطة التشغيلية لرئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي لموسم حج ١٤٤٧هـ (١٠) مسارات إثرائية، وأكثر من (١٥٠) مبادرة نوعية، وخدمات تقدم بـ(٦٠) لغة، وذلك في إطار جاهزية متكاملة وفق أعلى معايير الجودة؛ لإثراء تجربة القاصدين وتعزيز رسالة الحرمين الشريفين عالمياً.

تشديد الرقابة على الغذاء والدواء

من جهة أخرى، أعلنت الهيئة العامة للغذاء والدواء عن تشديد الرقابة على المصانع والمستودعات الغذائية خلال موسم الحج ١٤٤٧هـ، مؤكدة أن السبب الرئيس وراء هذه الإجراءات هو منع تصنيع أو تخزين المواد الغذائية دون ترخيص نظامي.

وشدّدت الهيئة على أن سلامة غذاء ودواء الحجاج تمثل أولوية قصوى، ولن يتم التهاون مع أي مخالفات لأنظمتها ولوائحها.

وأشارت إلى أن التعليمات تشمل عدم تخزين المنتجات خارج حدود المنشأة المرخصة، وعدم إعادة فتح المنشأة بعد إغلاقها إلّا بعد استيفاء جميع المتطلبات النظامية والحصول على موافقة رسمية، إضافة إلى منع تداول منتجات مخالفة للوائح والاشتراطات المعتمدة.

وبيّنت الهيئة أن العقوبات المقررة بحق المخالفين قد تصل إلى غرامة مالية قدرها ١٠ ملايين ريال، أو السجن لمدة تصل إلى ١٠ سنوات، أو منع من ممارسة النشاط الغذائي لمدة تصل إلى ١٨٠ يوماً، أو إلغاء الترخيص أو تعليقه لمدة لا تتجاوز عاماً، وذلك بحسب طبيعة المخالفة وخطورتها.

وأكدت الهيئة أن الالتزام بأحكام نظام الغذاء يسهم في رفع مستوى الامتثال ويعزز من سلامة المنتجات الغذائية المتداولة خلال موسم الحج، داعية جميع المنشآت الغذائية إلى التقيّد بالأنظمة والتعليمات ذات العلاقة، بما يضمن توفير منتجات آمنة وصحية للحجاج.

كما دعت الهيئة أفراد المجتمع إلى المشاركة في الرقابة والإبلاغ عن أي مخالفات يتم رصدها، مشيرة إلى أن التعاون المجتمعي يمثل عنصراً أساسياً في إنجاح جهودها الرقابية وضمان سلامة الغذاء والدواء خلال الموسم.

يأتي هذا ضمن خطة وطنية متكاملة تهدف إلى رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتعزيز ثقة المستهلكين في المنتجات الغذائية المتداولة.

طلائع الحجاج بدأت في الوصول إلى المسجد النبوي

بدأت المدينة المنورة خلال هذه الأيام في استقبال أفواج الحجاج القادمين من مختلف دول العالم في أولى محطات رحلتهم الإيمانية، للصّلاة في المسجد النبوي، قبل انتقالهم إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة للشروع بأداء شعائر فريضة الحج.

وباشرت الجهات الحكومية في المدينة المنورة تقديم منظومة متكاملة من الخدمات التي تستهدف ضيوف الرحمن خلال موسم الحج هذا العام، بدءاً باستقبال الرحلات الجوية التي يتصاعد وصولها تدريجياً عبر المنفذ الجوي ضمن مبادرة «طريق مكة» وبتنظيم وإشراف وزارة الحج والعمرة، والجهات ذات العلاقة، وتقديم الرعاية والتسهيلات الميدانية والإشراف المباشر على خدمات النقل والضيافة حتى يستقر الحجاج في أماكن إقامتهم في المدينة المنورة وهم ينعمون بالسكينة والراحة.

ويواكب بداية موسم الحج تكثيف مختلف الخدمات في أرجاء المسجد النبوي الذي يعدّ الوجهة الأولى التي يقصدها الحجاج أثناء قدومهم للمدينة المنورة، إذ تركّز الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد النبوي على تهيئة المسجد لاستقبال الحجاج بطاقته القصوى، وتكثيف خدمات التنظيم والإرشاد عبر مراكز الخدمة الشاملة، وتهيئة مسارات لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وتفعيل شاشات الإرشاد الإلكترونية لتوعية الحجاج في مجال تسهيل الحركة وإرشادات الزيارة بعدة لغات، إضافة إلى الخدمات الدينية، والبرامج التوعوية، وترجمة الخطب، ومراكز ضيافة الأطفال، وتنظيم مواعيد الزيارة في الروضة الشريفة للرجال والنساء.

وتم توثيق مشاهد لضيوف الرحمن في أرجاء المسجد النبوي وساحاته، وهم يقضون أوقاتهم في رحابه بين صلاة، وذكر، ودعاء، وتلاوة في أجواء إيمانية خاشعة، تجسّد جانباً من أوجه العناية والرعاية بضيوف الرحمن، ليؤدّوا مناسك الحج في أمن وسكينة واطمئنان.

الطيب يرفض تسليع التعليم

حذّر الشيخ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، من خطورة تسليع التعليم وتحويله إلى منتج تتنافس على تقديمه شركات المال والأعمال بهدف تحقيق مكاسب مادية، من خلال إنشاء المنصات وبيع الأجهزة دون رؤية واضحة لمستقبل الطلاب، مؤكداً تخوّفه من تغوّل هذه الشركات في توجيه التعليم لخدمة مصالح اقتصادية بحتة.

وشدّد شيخ الأزهر خلال لقائه مع الدكتورة سلمى البكري، رئيسة الأمانة الفنية للمجلس الوطني للتعليم والبحث والابتكار في القاهرة، على خطورة عزل الأبناء عن ماضي أمتهم، وكسر اعتزازهم بهويتهم الوطنية والدينية، محذّرا من انتشار التعليم الأجنبي بسبب ضعف التعليم الوطني، وتحوّله إلى مظهر اجتماعي للتباهي بين بعض الأسر.

وأعرب عن دهشته من رفض بعض أولياء الأمور تدريس أبنائهم اللغة العربية، مؤكداً أن هذا الرفض لا مبرر له سوى نجاح بعض النظم التعليمية الأجنبية في فصل الطلاب وأسرهم عن هويتهم وجذورهم الثقافية، مشدّداً على أن الحل يكمن في تضمين المناهج مواد تعزز الهوية، وترسّخ ارتباط الطلاب بتاريخ أمتهم العريق.

وأكد شيخ الأزهر أن التعليم يمثل الحصن الحصين في مواجهة الأزمات الأخلاقية والمجتمعية، قائلا: «فوضى التعليم صنعت فوضى المجتمع، وقد تصنع فوضى أمة إذا لم يُتدارك الأمر، ويُوضع على رأس الأولويات، مع ضرورة الاهتمام بالمعلم وتقديمه قدوة للنشء والشباب، بدلاً من أن نرى الكرة بين أقدام اللاعبين تحظى باهتمام يفوق التعليم والقراءة».

إشارات إسلامية

□ يؤكد المتابعون لموضوع القمة الروحية اللبنانية المزمع عقدها قريباً، أنه من شبه المستحيل انعقادها في ظل التوتر السياسي القائم في البلاد، خاصة وأن لا قيمة للقمة إذا لم تحسم الموقف من المفاوضات مع العدو الصهيوني في بيانها الختامي.

*****

□ أكد مسؤول كنسي أن زيارة البطريرك الراعي إلى رئيس الجمهورية الأخيرة، هدفت بشكل أساسي، إلى رسم حماية دينية مسيحية لمبدأ مشروعية السلام في العقيدة المسيحية، وحصر الملف في الجانب الوطني العام، وذلك بعد محاولات إظهار الرئيس المسيحي وكأنه يعارض مبدأ دينياً إسلامياً يحرّم المفاوضات مع الأعداء.

*****

□ توقفت قيادات دينية وسياسية واجتماعية إسلامية بيروتية بقلق كبير أمام الرفض المستهجن من حزب الله لجعل مدينة بيروت منزوعة السلاح، خاصة أن العاصمة تسأل عن وظيفة السلاح في بيروت فيما إسرائيل باتت في عمق الجنوب؟.

*****

□ ترفض المراجع والقيادات السنية في لبنان أي تأخير أو تأجيل لتعيين مدعي عام التمييز الجديد، بعد إحالة السابق إلى التقاعد، كما ترفض بقوة ان تكون الكلمة الفيصل في اختيار الخلف لغيرها في هذا الموقع الحساس في الدولة.

و يسألونك في الدين

حج مريض الزهايمر

□ ما حكم حج مريض الزهايمر؟

سعيد طرابلسي - بيروت

- مريض الزهايمر طبيا يمرُّ بمراحل ثلاث، تظهر فيها الأعراض بشكل تدريجي، وهي تتفاوت في درجة المرض ومراتب الإدراك والقدرة على التحكم في الذات، فإن كان المريض من أصحاب المرحلة الأولى من المرض التي يستطيع معها إنجاز كثير من مهامه وواجباته ومتطلباته، ومنها العبادات البدنية، كالصلاة ونحوها، فإنه يجب عليه أداء الحج، بشرط القدرة والاستطاعة، ويجوز له أن يستخدم بجانب العلاج بعض الوسائل المعينة له على التذكّر وإتمام العبادات، وإن كان من أصحاب المرحلة الثانية والثالثة والتي يضطرب فيها إدراكهُ ويختلّ فِعْلُهُ، فلا يجب عليه أداء الحج، إلّا إذا برئ وجبت عليه حينئذ الفريضة متى توفرت الاستطاعة، والله أعلم.

قطاف

عن التنوّع الثقافي

دون أدنى شك بأن التنوّع الثقافي في لبنان ثروة تشكّل له رصيداً حضارياً قد لا يضاهى في منطقة تضم بشكل عام اللون الواحد.

ففي لبنان ١٨ طائفة لكل منها تراثه الموروث على الصعيد الثقافي العام فانصهار هذا الموروث العام النادر في العالم يكوّن ثقافة متفرّدة وبالتالي وطناً مزدهراً قوياً على كافة الأصعدة.

لكن هذا التنوّع قد يكون سيفاً ذو حدّين إذا لم يتم انصهاره ضمن دولة قائمة على سيادة القانون ومفهوم المواطنة الحقّة.

ففي حال دخول السياسة بمفهومها السلبي الى هذا التنوّع قد تحوّله الى حالة تنازع واختلاف قد يتحوّل الى خلاف في حال عدم وجود دولة القانون الذي يحمي الجميع ويحول دون تحوّل الاختلاف الى خلاف.

والسؤال المطروح الآن أو بالحريّ كان وما زال مطروحاً: هل باستطاعتنا بناء دولة القانون الحامي التي تؤمّن إيجابية التنوّع؟..

الإجابة على هذا السؤال تتطلّب عرضاً وبحثاً تاريخياً لا أعتقد أن المساحة تسمح بالولوج الى واقع مأزوم ومستهدف.

قديماً قيل ان السياسة ما دخلت مجالاً إلّا وأفسدته، وهذا القول قد يصحّ تماماً في الحالة الثقافية تنوّعت أو تفرّدت، فكيف الحال مع تنوّعها؟!..

في الثقافة فكر هو الذي يصنع المجتمعات الإيجابية، وهذا الفكر هو الحصان الذي يجرُّ العربة الى الهدف.

لكن المشكلة تحصل عند تغيّر القاطر والمقطور أي عندما توضع العربة أمام الحصان. فنصل الى حالة ضياع المقاييس والمعايير أي الى حالة الفوضى التي تعمّ كل شيء حتى الثقافة.

تنوّعنا الثقافي لم نستطع حتى الآن الاستفادة الكليّة من إيجابياته بل انه في حالات معينة نتلقّاه سلباً..

سلبية نراها في أنشطة انتقائية لا لزوم لتعدادها ولكن يكفي أن نذكر التجمعات والمعارض.. الخ..

لكن هذا لا ينفي وجود هذا التنوّع وإمكانية تحويله الى ثروة فعلية تصنع وطناً متميّزاً كما يقال في التمنيات.

كل ذلك وسط عالم ينطلق مسرعاً الى الأمام في أوطان أوجدت حلول مشاكلها مهما تنوّعت.

الثقافة الوطنية الجامعة هي وسيلة اللحاق بهذا العالم.

إلياس العطروني

حوار

الفنان بيتر ماشيك لـ«اللواء»: الفن هو تأويل فريد للعالم الواقعي والمجتمع، يعتمد على الفنان والمتلقّي معاً

ضحى عبد الرؤوف الملّ

الفنان بيتر ماشيك

ليس هذا الحوار مجرد تبادل تقليدي للأسئلة والأجوبة، بل هو اقتراب حذر من منطقة ملتبسة تتقاطع فيها التقنية مع الوعي، والخيال مع ما تبقّى من إنسانيتنا في زمن يتسارع فيه كل ما هو رقمي، وفي حواري هذا لا أسأل الفنان بيتر ماشيك الذي استخدم مولدات الفن المعتمدة على الذكاء الاصطناعي والأدوات الرقمية لرسم أعمال فنية تجريدية وتعبيرية وسريالية عن أدواته بقدر ما سألته عن موقعه داخل هذه الأدوات بمعنى هل لا يزال صانع الصورة، أم أصبح شريكاً في حوار خفي مع ذاكرة رقمية هائلة تتشكّل وتعيد تشكيله في آن واحد؟ كما يكشف هذا اللقاء، أن الذكاء الاصطناعي، لم يعد مجرد وسيط تقني، بل تحوّل إلى كيان جمالي يفرض منطقه الخاص، ويُعيد تعريف مفاهيم مثل الإبداع، والحدس، وحتى الخطأ الذي كان يوماً جزءاً من سحر العمل الفني ولا تكمن فقط في تناوله لفن الذكاء الاصطناعي، بل في قدرته على فتح أسئلة أعمق حول علاقة الإنسان بما يصنعه، وما يصنعه فيه. في زمن الحروب والاضطرابات، لا يبدو الفن ملاذًا بقدر ما هو محاولة لإعادة النظر، لإعادة التفسير، وربما لإعادة تعريف موقعنا داخل هذا العالم المتشظي. ومع الفنان السلوفيني بيتر ماشيك Peter Maček أجريت هذا الحوار:

{ التكرار الواضح للعيون والتشوّهات: هل هو خيار جمالي مقصود أم نتيجة انجذاب النموذج إلى أنماط معينة؟

- هذا السؤال أساسي لفهم العلاقة بين إبداع مستخدم الذكاء الاصطناعي من جهة، والنماذج نفسها - أي الكمّ الهائل من الصور المتنوعة التي دُرّب عليها تطبيق معيّن لإنتاج الفن بالذكاء الاصطناعي - من جهة أخرى. إن أدوات الفن بالذكاء الاصطناعي اليوم تتيح للمبدع أن يحقق رؤيته إلى حدّ كبير - من حيث الموضوع المختار وخصائصه الجمالية - من خلال ما يمكن وصفه أحياناً بـ«تعاون وإقناع متبادل» قد يكون معقّداً بين المستخدم والذكاء الاصطناعي.

شخصياً، أحاول استخدام التعليمات (النصوص التوجيهية، وصوري التناظرية والرقمية الخاصة) وتعديلاتها للوصول إلى نتيجة تقترب قدر الإمكان من فكرتي الأصلية. غالباً ما ينجح ذلك، وأحياناً يقدّم الذكاء الاصطناعي حلولاً أكثر إرضاءً مما تخيّلت. أسعى إلى مواءمة الجماليات مع الموضوع؛ وأحياناً يكون ذلك أكثر جاذبية للجمهور، وأحياناً أقل.

{ هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يساعدك على «تجميد لحظة درامية» لم تكن تستطيع رسمها يدوياً؟

- في كلتا طريقتي الإبداع - التناظرية وبمساعدة الذكاء الاصطناعي - يمكن الوصول إلى «لحظة درامية مجمّدة». لكن تختلف الآلية، ولا سيما ديناميكيات إنتاج الصور بمساعدة الذكاء الاصطناعي، عن الرسم التقليدي. فالذكاء الاصطناعي المُوجَّه بالتعليمات يمكنه إنتاج صورة خلال ثوانٍ، في حين قد يستغرق الرسم اليدوي أسابيع أو أشهراً، وربما أكثر.

هذا الفرق يتيح إمكانية إنتاج عدد كبير من النسخ المختلفة عبر تغيير التعليمات، حتى أثناء عملية الإبداع نفسها، ثم اختيار عدد من النتائج المفضلة. أما في العمل التقليدي، فيقوم الفنان بمراجعة العمل باستمرار وتعديله وفق حدسه للوصول إلى صورة نهائية واحدة. ومن باب الطرفة، يُقال إن ليوناردو دا فينشي استغرق نحو ١٤ عاماً في رسم وتنقيح تحفته «الموناليزا».

{ هل الفن هنا شهادة على عصرنا... أم انعكاس مشوّه له؟

- من الناحية التاريخية، تعكس كل مرحلة فنية الثقافة السائدة فيها أو الثقافات الفرعية، إضافة إلى تقنيات الإنتاج الفني، وكذلك «ذائقة» النقّاد والرعاة ومتلقي الفن. وينطبق الأمر ذاته على عصرنا. فالفن هو تأويل فريد للعالم الواقعي والمجتمع، يعتمد على الفنان والمتلقي معًا، وكلاهما خاضع لتأثيرات ثقافية زمنية. تحدث القفزات النوعية عندما يتحرر الأفراد من ضغط النظام الثقافي ويعيدون تفسير الظواهر بطرق جديدة، عبر اختيار موضوعات أو جماليات أو تقنيات فنية مختلفة. ومع ذلك، أميل إلى الرأي القائل إن كل فن هو انعكاس لـ«تشويه» - أو ربما الأدق، «تأويل» - لمظهر مرحلة معينة. وهذا «التشويه» ليس إلّا جزءاً من كلّ ثلاثي.

فبحسب الفيلسوف كارل بوبر، يتكوّن هذا الكل من: العالم الواقعي المستقل عن الفرد والذي لا يمكن إدراكه بالكامل؛ ثم الإدراك الذاتي الإنساني (العقل، الأفكار... إلخ)؛ وأخيراً العالم الثالث الناتج عنه، أي عالم المعرفة المتجسدة والمحافظة عليها.

{ في ظل الحروب والاضطرابات، هل ترى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الفن هو هروب من الواقع أم وسيلة جديدة لمواجهته؟

- ربما يكون هروباً لدى حالات نادرة، لكنني ألاحظ أن الإنتاج الفني بمساعدة الذكاء الاصطناعي يحمل أيضاً بُعداً اجتماعياً؛ وبالتالي، وكما هو حال الفن دائماً، فإنه يتفاعل مع الأحداث الراهنة في عصرنا الرقمي الحديث. بالنسبة لي شخصياً، يمثل استخدام الذكاء الاصطناعي في الفن إعادة تفسير للواقع الحالي، بما في ذلك الاضطرابات الاجتماعية والحروب. كما أن مبادرة الفنانين «لا للحرب»، التي انضم إليها أيضاً مستخدمو الذكاء الاصطناعي، تدل على ذلك. صحيح أن الفن لا يستطيع منع الأزمات الاجتماعية بشكل مباشر، لكنه يمكن أن يساهم بدوره المتواضع في ترسيخ ثقافة عامة للسلام.

{ هل أنت من أنشأ هذه الصور... أم أنها كشفت لك شيئاً عن نفسك لم تكن تعرفه؟

- إذا جاز لي أن أجيب وفق مبدأ جدلي مُعاد صياغته: أنا أخلق الصورة، والصورة تخلقني. إن عملية إنتاج الصور بمساعدة الذكاء الاصطناعي هي في حقيقتها حوار مستمر بين المبدع - بما يحمله من تعليم ومعرفة ومشاعر - وبين جزء من «العالم الثالث»، أي «المعرفة المتجسّدة والمحافظة عليها» (بما في ذلك تلك المتراكمة داخل نماذج الذكاء الاصطناعي) التي أشرت إليها سابقاً. وبالنظر إلى سنّي، لم أكتشف أشياء جديدة مدهشة عن نفسي، لكنني تعلّمت الكثير من الأمور الجديدة.

د. عبد الحافظ شمص سنابل خير على بيدر الشِّعر

إنّ من يقرأ ويسمع الدكتور عبد الحافظ شمص، عبر دواوينه أو عبر الصُحف والمجلّات والإذاعات، يشهد له ولفكره النّيّر ولجُرأته النّادرة في معالجة القضايا الاجتماعيّة والسياسيّة، وفي مخاطبة المرأة التي تشغل عقله وقلبه وتسيطر على حواسّه ومشاعره، تماماً كالشعر وكالطعام والشراب، ما جعله أسير حُسنها وجمالها ودلالها، مثله مثل مَن سبقه من شعراء التاريخ البعيد والقريب، الذين عشقوا المرأة ووصفوها بأحلى وأجمل الصفات، وأيضاً يلمس ملامح الذّكاء الوقاد والفهم العميق لقضايا الوطن والأمّة، اجتمعت لديه، فكوّنت له عالمه الذي لا ينافسه فيه أحد.. تلك الطيبة وذلك الإحساس أصبحا رمزاً من رموز حياة المجتمع، وإنّي، إذ أُنَوّه بصفاتك الحسنة، وأهمّها التزامه الوطني حبّه للبنان الذي كتب له المئات من القصائد والمقالات، ووضع مئات النّصوص الغنائيّة الوطنيّة والألحان النّاجحة التي تدعو إلى المحبّة والإلفة والتضامن والوحدة الوطنيّة، وإلى نبذ التّعصُّب والتفرقة..

عبد الحافظ شمص، مفكّر وناقد، بذلَ الجهد الكبير دفاعاً عن قِيَم الحق والعدالة في لبنان الواحد الموحّد بأبنائه وطوائفه التي يجب أن تنصهر في بوتقة متراصّة واحدة، لا لَبْسَ فيها ولا إبهام ولا تفرقة، من أجل ديمومته وازدهاره..

إنّك، وبمجرّد جلوسك إلى جانبه، تلمس صفاءَهُ وهدوء طباعه وحُبّه لأخيه الإنسان، وتطرب لشعره ولسماع شدوهِ عندما يحمل عوده ويصدح بالأوف الساحرة والليالي الشجيّة، فينتزع منك الآه تلو الآه، وهذا ما أدخله قلوب كلّ من عرفه وسمع صوته، وقرأ شعره واستمع إلى نغمه..

عبد الحافظ شمص، صاحب شخصيّة جذّابة، فهو يجمع، إلى جانب الرّصانة، التّواضع والأنَفة والحُبّ، حملَ تاج الشعر وصولجان الأدب، منذ يفاعته، وكتب وصنّف وأنتج وأصدر العديد من الدّواوين الشعريّة والأعمال الأدبيّة، أذكر منها كتاب (العَروض أحكامُه وأوزانُه)، وكتاب (القضيّة) وكتاب (أخبار النساء بين الغدر والوفاء) وكتاب (درائر الأقوال في الحِكَم والأمثال).. إلى جانب إصداراته الشعريّة؛ (سَلامتك ي لبنان) بالعاميّة و(تغرّبْ زمان الحُبّ) بالعاميّة أيضاً قدّم له الشاعر سعيد عقل، و(خمسون عاماً من العشق) و(يبقى الشعر) و(حافظيّات) و(بأقلام مُحبّيه) و(لبنان إلى أين) و(عروش الصمت) و(... في مهبّ الرّيح) و (ستّون عاماً من الشعر) و(وجهها القصيدة، سالي) و(زمن الانتصار) و(عَلَمٌ من بلاد الأرز)، و(سبعون عاماً من الشعر)، و(ما قبل التّسعين) وغيره، وكتاب تاريخ بعنوان: (المُعَيصرة وعشيرة آل عمرو الوائليّة) ماضياً وحاضراً (٦٠٠) صفحة..

وبصدد إصدار (أدب اللغة فصاحة بلاغة عَروض).. و(أبحاث فلسفيّة).. و(أضواء في كلمات)، و(سُمّار الليل).. وتاريخ بعلبك والهرمل وبلاد جبيل...

ويقول شاعرُنا في مقالة له؛ الشعر، عزيزي القارئ اللبيب، ليس قفْراً، الشعر سمّوه ناراً وسعيراً.. والجنّة نهرٌ من الشعر، سمّوه الكوثر..

ويقول أيضاً؛ الله سبحانه وتعالى له من الأسماء ٩٩ إسماً مباركاً، فلماذا لا يكون الاسم المائة هو (سيّد الشعراء) أو (الشاعر الأكبر)؟!...

د. طوني كرم مطر

تربية

«حراك المعلمين المتعاقدين»: لصرف فوري لمستحقاتنا خلال فترة التعطيل القسري

ناشد حراك المعلمين المتعاقدين، في بيان، مجلس الوزراء «توقيع صيغة طلب وزارة التربية لصرف فوري لمستحقات المتعاقدين خلال فترة التعطيل القسري التي فرضها العدوان وحتى الانتهاء منها، بالإضافة إلى تعويض كامل ساعات المتعاقدين، سواء كانت في الدوام الرسمي أو الإجرائي أو المسائية»، لافتا الى انه «طلب من وزيرة التربية ذلك منذ اليوم الرابع للحرب من خلال مستشارها»، مشيرًا إلى أن «الوفاء بهذا الحق عبر مجلس الوزراء أسهل من المرور بمجلس النواب».

وأعلن أن «التواصل كان مستمرًا مع عضو لجنة التربية النائب أشرف بيضون، الذي أكد لنا البارحة أنه تواصل مع رئيس اللجنة حسن مراد، وتم الاتفاق على عقد جلسة للجنة التربية الأسبوع المقبل لمناقشة اقتراح العقد الكامل»، داعيا الوزراء الى «الموافقة على هذا الاقتراح وبتّه في جلسة غد الخميس، وبهذا نكون قد أوفينا للمتعاقدين حقهم وأنصفناهم من ظلم العدوان».

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص.ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ١٩ د ٤ س	الشروق: ٥٧ د ٥ س	الظهر: ٣٦ د ١٢ س	العصر: ١٧ د ٤ س	المغرب: ٢٠ د ٧ س	العشاء: ٤٢ د ٨ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٢٤ نيسان ٢٠٢٦م □ ٧ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٩

AL-LIWAA 24 Avril 2026 - 62éme Année - No.17509

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

« رصاص المدارس» يعيد رسم خريطة الدراما في تركيا

تشهد تركيا حالة من الجدل الواسع عقب حوادث عنف شهدتها بعض المدارس خلال هذا الشهر، والتي أعادت فتح النقاش حول تأثير المحتوى الإعلامي، ولا سيما الدراما التلفزيونية، في تشكيل سلوكيات الشباب والمراهقين، فقد أثارت هذه الحوادث صدمة كبيرة داخل المجتمع التركي، ودفعت كثيرين إلى التساؤل عما إذا كانت مشاهد العنف المتكررة في المسلسلات قد تسهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، في ترسيخ أنماط سلوكية عدوانية لدى الفئات العمرية الصغيرة.

ومع تصاعد هذا الجدل، تحركت جهات رسمية وأطراف فاعلة في قطاع الإعلام التركي بسرعة لاحتواء تداعيات الأزمة، حيث بدأت مراجعات شاملة لعدد من الأعمال الدرامية المعروضة حالياً.

شملت هذه المراجعات تقليص مشاهد العنف واستخدام الأسلحة، بل ووصل الأمر إلى سحب بعض الحلقات مؤقتاً من البث، وإعادة كتابة أجزاء من السيناريوهات بما يتماشى مع حساسية المرحلة، في محاولة للحد من أي تأثيرات سلبية محتملة على الجمهور، وفق ما أوردت وسائل إعلام تركية.

كما لم يقتصر الأمر على صناع الدراما فقط، بل امتد إلى شركات الإعلان التي أبدت موقفاً أكثر تحفظاً، إذ قررت بعض الجهات المعلنة وقف دعمها للأعمال التي تتضمن مشاهد عنيفة، وهو ما يعكس تحولاً ملحوظاً في توجهات السوق الإعلامي واستجابة واضحة للضغط المجتمعي المتزايد.

هذا التغير في المواقف يضع شركات الإنتاج أمام تحديات جديدة، إذ باتت مطالبة بالموازنة بين جذب المشاهدين والحفاظ على مسؤوليتها الاجتماعية.

ويرى مختصون أن تحميل الدراما وحدها مسؤولية ما يحدث قد يكون تبسيطاً مفرطاً للمشكلة، مشيرين إلى أن العنف ظاهرة معقدة تتداخل فيها عوامل تربوية ونفسية واجتماعية متعددة، من بينها البيئة الأسرية والظروف الاقتصادية والتأثيرات الرقمية الواسعة.

وبعد مقتل تسعة أشخاص في حادثة مرعش، توقفت المسلسلات مؤقتا عن العرض، قبل أن يعود صناع الدراما إلى مواقع التصوير بعد إدخال تعديلات جوهرية على المشاهد العنيفة.

من النفط إلى الدواء.. كيف فجَّرت الحرب أزمة صحية عالمية؟

كشفت الحرب التي اندلعت مؤخرًا على إيران بقيادة الولايات المتحدة عن حجم الترابط الكبير -وربما الهش- الذي تقوم عليه سلاسل إمداد الأدوية عالميًا، إذ يمكن لضربة صاروخية أن تُربك هذه السلاسل وتعطلها، ما ينعكس على النظام الصحي بنقص في الإمدادات، مثل المحاليل الوريدية في بانكوك أو أدوات القسطرة في بروكسل.

ويبدأ هذا التأثير المتسلسل من إغلاق مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو ربع صادرات النفط والغاز عالميًا، بما يمثل ٢٥٪ من النفط المنقول بحرًا.

ويُعد النفط والغاز المصدر الرئيسي للبتروكيماويات الداخلة في تصنيع معظم الأدوية والبوليمرات المستخدمة في إنتاج المستلزمات الطبية، كما تشكّل ممرات العبور في الشرق الأوسط ما بين ١٠٪ و٢٠٪ من التجارة الدوائية العالمية.

وتُعد دول الخليج العربي (عُمان، قطر، البحرين، السعودية، الإمارات، الكويت) نقطة عبور محورية لتوزيع الأدوية، فهي تربط بين دول أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، والهند، والولايات المتحدة، إذ تُقدر قيمة الصناعات الدوائية في دول الخليج المذكورة ٢٣,٧ مليار دولار، يشكل إجمالي الأدوية المستوردة منها ٨٠٪ تصل عبر مضيق هرمز أو المجال الجوي الخليجي.

الأدوية الأكثر تضررًا

تُصنف الأدوية الحساسة لدرجات الحرارة على أنها الأكثر عُرضة لخطر التلف ومن ثم نقص توافرها في الأسواق، إذ إنّ أدوية السرطان مثلًا يجب تخزينها مبردة بدرجات حرارة تتراوح بين ٢ مئوية إلى ٨ مئوية، إلى جانب اللقاحات والإنسولين التي تحتاج لدرجات معينة أثناء تخزينها لضمان صلاحيتها وفعاليتها.

بالتالي فإن عرقلة حركة الشحن أثناء النقل وبقاء السفن عالقة لأيام في المضيق يتسبب بتلف الأدوية، من ثم نقصها في الأسواق وتعويض هذا التأخير خلال فترة أطول، فتضطرب سلاسل الإمداد وتنخفض وفرة الأدوية المطلوبة بإلحاح من أنظمة الرعاية الصحية.

تأثر القدرات التشخيصية عبر أجهزة MRI

كما أثّرت الحرب التي استهدفت إيران بشكل غير مباشر على قطاع الرعاية الصحية، إذ امتد تأثير الضربات الصاروخية إلى منشآت إنتاج الغاز في قطر، بما في ذلك مرافق إنتاج الهيليوم، الذي تُعد قطر ثاني أكبر منتج عالمي له بنسبة تقارب ٣٣٪.

ويُستخدم الهيليوم كسائل تبريد أساسي في أجهزة Magnetic Resonance Imaging (MRI)، نظرًا لكونه من أبرد المواد على وجه الأرض.

ومع تضرر أحد أكبر مورّدي الهيليوم عالميًا، من المتوقع أن تنخفض الإمدادات وترتفع الأسعار نتيجة زيادة الطلب وصعوبة التوريد.

هذا النقص قد يؤدي إلى تحديات أمام المستشفيات والمراكز الصحية، خاصة فيما يتعلق بصيانة أجهزة MRI أو تشغيلها بكفاءة، ما قد يؤثر على جودة الخدمات التشخيصية.

يُذكر أن أكثر من ٩٥ مليون شخص حول العالم يخضعون سنويًا لفحوصات MRI، مع وجود نحو ٥٠ ألف جهاز قيد الاستخدام، وإنتاج ما يقارب ٥ آلاف جهاز جديد كل عام.

المسكنات الأشهر في مشكلة

تعتمد العديد من الأدوية على مواد أولية كيميائية مشتقة من النفط، من أبرزها البروبيلين، الذي يدخل في تصنيع مسكنات شائعة مثل باراسيتامول وإيبوبروفين.

وعند إغلاق المضيق أو تأخر وصول الإمدادات من هذه المواد الخام، يرتفع الطلب عليها بشكل ملحوظ. كما يؤدي ارتفاع أسعار النفط وزيادة تكاليف الشحن والتأمين إلى رفع تكلفة إنتاج هذه الأدوية، رغم أنها تُعد منخفضة السعر أساسًا.

ينعكس ذلك سلبًا على سلاسل الإمداد، فتزداد أسعار الأدوية في الأسواق—خاصة تلك التي كانت تعاني أصلًا من نقص واضطرابات قبل الحرب—مما يفاقم الأزمة ويزيد من صعوبة الحصول عليها.

منظمة الصحة العالمية تحذر

ورغم أن شركات الأدوية الكبرى تحتفظ بمخزون من الأدوية الجاهزة لما يكفي لستة أشهر تقريبًا، كما قد يكفي مخزون شركات التوزيع لمدة ٢٥ إلى ٣٠ يومًا، ما يعني بأن شح الأدوية لن يلحظه المستهلك مباشرة، لكن استمرارية الحرب وإغلاق المضائق وعرقلة حركة الشحن سيؤدي في النهاية إلى نفاد الأدوية من بعض الأسواق العالمية.

وفي ظل التطورات المتسارعة والتداعيات المتوقعة على المدى القريب، حذّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من الآثار الخطيرة للحرب على القطاع الصحي عالميًا.

وأشار إلى أن سلاسل إمداد الأدوية قد تتعرض لضغوط كبيرة نتيجة ارتفاع الطلب، مدفوعًا بتدهور الأوضاع الصحية في الدول المتأثرة ومحيطها.

كما نبّه إلى أن تدمير المنشآت النفطية قد يؤدي إلى تلوث التربة والهواء والمياه، مما يزيد من مخاطر الإصابة بالأمراض، خاصة لدى الفئات الأكثر هشاشة مثل الأطفال وكبار السن ومرضى الأمراض المزمنة. ودعا إلى تحرك عاجل للحد من هذه المخاطر قبل تفاقمها واتساع تأثيرها ليشمل مختلف جوانب المنظومة الصحية.

المصدر: الجزيرة

هي و هو

توفيق دبوسي

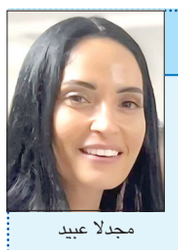

مجدلا عبيد

□ جمعية جاد - شبيبة ضد المخدرات، نظّمت لقاءً توعوياً في مقرّها في جبيل - حبّوب، برعاية رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال توفيق دبوسي وحضوره، وحضور فاعليات بلدية واختيارية واجتماعية.

*****

□ الناشطة الاجتماعية مجدلا عبيد رئيسة جمعية نهضة الكورة لا تألوا جهدا في متابعة أحوال النازحين في منطقة الكورة لتامين لهم كل ما يلزم لاحتياجاتهم الضرورية من مواد تموينية وادوية وغيرذلك.

*****

□ نقابة محرري الصحافة اللبنانية دعت الى وقفة حداد واستنكار للجرائم الإسرائيلية المتواصلة ضد الصحافيين والإعلاميين والمصورين اللبنانيين والتي كان آخر ضحاياها الشهيدة الزميلة آمال الخليل والزميلة الجريحة زينب فرج وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل في ٢٨ نيسان الجاري، أمام مقر الإسكوا لرفع الصوت عاليًا رفضًا وإدانة للمجازر.

*****

□ نظم قطاع المرأة في «تيار العزم» ورشة عمل تدريبيّة بعنوان:«من الأزمة إلى الفرصة: استراتيجيّات ذكيّة لإدارة منصات التواصل الاجتماعيّ»، حاضر فيها المستشارة في التسويق الرقميّ وبناء العلامات التجاريّة ديانا أبو صالح.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في :٢٠٢٦/٤/٢٢
٣٧ حركة طيران و٤٦١١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ١٩ رحلة، اقلاع ١٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٢٥٧٣ راكباً، مغادرة ٢٠٩٦ راكباً وترانزيت ٢ راكبان .

شمّ النسيم أحد أقدم أعياد العالم.. حكاية بدأت مع الفراعنة ولم تنتهِ

يُعدُّ شمّ النسيم واحداً من أقدم الأعياد التي عرفتها البشرية، إن لم يكن أقدمها على الإطلاق. عيد لم يولد في عصر حديث، ولا ارتبط بحدث عابر، بل خرج من قلب الحضارة المصرية القديمة، واستمر عبر آلاف السنين، متجاوزاً تغير الأزمنة وتعاقب الحضارات، ليصل إلى المصريين اليوم بنفس الروح، وإن اختلفت التفاصيل. لا يحتفل المصريون فقط بقدوم الربيع، بل يعيدون – دون أن يشعروا – إحياء طقوس مارسها أجدادهم منذ آلاف السنين على ضفاف النيل. من الخروج إلى الطبيعة، إلى تلوين البيض، وصولاً إلى تناول الفسيخ والرنجة، تبدو تفاصيل المشهد وكأنها نسخة معاصرة من احتفال فرعوني قديم لم ينقطع.

حكاية أقدم مما تتخيل

يرجع أصل شم النسيم إلى الحضارة المصرية القديمة، حيث كان يعرف باسم «شمو»، وهو فصل الحصاد وبداية الربيع. في هذا اليوم، كان المصري القديم يخرج إلى الطبيعة احتفالاً ببعث الحياة، مؤمناً بأن الكون يتجدد، وأن النور ينتصر على الظلام. ولم تكن هذه الاحتفالات مجرد نزهة، بل ارتبطت بطقوس رمزية، خاصة في الطعام. ومن هنا، تأتي أهمية الأكلات التي ما زالت حاضرة حتى اليوم. فالبيض، الذي كان يلون ويكتب عليه الأمنيات، رمز للخلق وبداية الحياة. أما الأسماك المملحة، وعلى رأسها الفسيخ والرنجة، فلها حكاية أقدم مما يتخيل الكثيرون، حيث تشير دراسات تاريخية إلى أن المصريين القدماء عرفوا طرق حفظ الأسماك بالتمليح منذ آلاف السنين، خاصة مع نهر النيل ووفرة الأسماك، فكان التمليح وسيلة عملية لحفظها، ثم تحولت مع الوقت إلى عادة مرتبطة بالمواسم والاحتفالات.

تعاقبت عليه العصور

ومع تعاقب العصور، لم يختف العيد بل تغيرت بعض ملامحه، بينما بقي جوهره كما هو، ففي العصر القبطي ارتبط شم النسيم بعيد القيامة، ثم استمر في العصر الإسلامي كعادة شعبية مصرية خالصة يتشارك فيها الجميع بغض النظر عن الدين أو الخلفية، ومع ذلك بقيت الأطعمة كما هي تقريباً، كأنها خيط يربط المصريين بأسلافهم. واليوم ما زال المصريون يحتفلون بشم النسيم بنفس الروح، وإن اختلفت التفاصيل، فالبعض يفضل الخروج إلى الحدائق والمتنزهات، بينما يختار آخرون الاحتفال في المنازل، فيما لا يزال تلوين البيض حاضراً، وأطباق الفسيخ والرنجة تتصدر الموائد، رغم ما يحيط بها من جدل بين عشاقها ومن يخشون مخاطرها الصحية.

وربما يكون هذا التناقض جزءاً من سحر العيد نفسه، فهو يجمع بين البساطة والجرأة، بين الماضي والحاضر، بين الطقوس القديمة والحياة الحديثة، فرغم تغير أنماط المعيشة على مر العصور، يظل شم النسيم يوماً خاصاً، يحرص فيه المصريون على التمسك بعاداتهم ولو بأبسط الأشكال.

هكذا لا يكون شم النسيم مجرد احتفال موسمي، بل حكاية ممتدة عبر الزمن، تبدأ من ضفاف النيل في مصر القديمة، وتصل إلى شوارع وحدائق مصر اليوم، حاملة معها نفس الروح: الاحتفال بالحياة، بطعم الفسيخ، وألوان البيض، ودفء اللمة.

بعد ٩٠ عاماً من الخبرة والحكمة .. ٥٠ عادات للسعادة

أحياناً يطرح المرء على نفسه أسئلة مثل «هل أعيش حياة طيبة؟» أو «ما الذي أريد أن أبتسم له من أعماق قلبي عندما يقترب أجلي؟».. إنها أسئلة صعبة، لكن بحسب ما جاء في تقرير نشره موقع Marc & Angel، يمكن استقاء الحكمة والخبرات من أشخاص عاشوا لأكثر من ٩٠ عاماً.

حيث يمكن التمتع بسعادة حقيقية طوال الحياة من خلال اتباع ما يلي:

١. التحكم في النقد الذاتي السلبي

تتضمن إحدى مقولات والت ديزني الشهيرة أن الإنسان «لا ينبغي أن ينظر إلى الوراء طويلاً، وأن يواصل التقدم ويفتح أبواباً جديدة ويخوض تجارب جديدة، لأنه فضولي - والفضول يقود دائماً إلى مسارات جديدة».

يمكن تفسير المقولة بأن الشخص لا يتحتم عليه تقييم أعماله أو مقارنتها بأعمال الآخرين، أو بكيفية تصوره لكيفية تقييم الآخرين لها، إذ إنه لا جدوى من ذلك.

وبدلاً من ذلك، يكون واجب الشخص الأساسي هو الإبداع وأن يكون على طبيعته ويبذل قصارى جهده كل يوم. ومن المهم ألا يدع الشخص لومه لنفسه يثنيه عن فعل ما يحب ومشاركة مواهبه الإبداعية والفريدة مع العالم.

٢. فعل الأشياء الصعبة باستمرار

يتخلى معظم الأشخاص عن أحلامهم مبكراً جداً. يتخرجون من المدرسة أو الجامعة وهم يتوقون لتغيير العالم وبناء مشروع تجاري وجني الكثير من المال وتكوين أسرة والعيش بسعادة. لكنهم عندما يخوضون غمار كل ذلك، يكتشفون أنه أصعب بكثير مما توقعوا. يواجهون العديد من التحديات. يواجهون انتكاسات، فلا يرون شيئاً وراء الأفق البعيد. فيتساءلون إن كانت جهودهم تحقق لهم التقدم. في حين أن هناك مقولة لوينستون تشرشل مفاداها أن «النجاح هو التعثر من فشل إلى فشل دون فقدان الحماس».

يأتي النجاح بصعوبة وتكمن القوة الحقيقية في مواصلة السعي للإنجاز مهما كانت الأمور صعبة.

٣. التركيز على الحاضر

إن أفضل ما يمكن أن يفعله المرء في الحياة هو استغلال الحاضر على أكمل وجه وبأفضل طريقة ممكنة، فلا يمكن أن يعرف أحد ما يخبئه المستقبل. لذا، ينبغي على المرء الاجتهاد والعمل بجد، والبحث عن المغامرة، لكن يجب أن يفعل ذلك وهو منتبه تماماً ومركز على حاضره.

٤. راحة البال في التخلي عن التوقعات

إن التخلي لا يعني القدرة على نسيان الماضي، بل يعني امتلاك الحكمة لاحتضان الحاضر. إن «كل موقف صعب في الحياة يمكن أن يكون ذريعة لليأس أو فرصة للنمو، حسب ما يختار الشخص أن تفعل به الآن»، لذا يجب التخلي عن الأفكار والنتائج والتوقعات التي لا تخدم. وفي حين أن التمسك بالأشياء شجاعة، لكن التخلي عنها والمضي قدماً غالباً ما يجعل الشخص أقوى وأسعد في نهاية المطاف.

٥. مواصلة التعلم ومشاركة المعرفة

قال الفيلسوف والشاعر الأميركي الراحل رالف والدو إيمرسون ذات مرة، ما يعني أن «الهدف من الحياة هو أن يكون الشخص سعيداً ونافعاً وشريفاً ورحيماً، وأن يكون لحياته أثر إيجابي، وأن تعيش حياة كريمة».

يعيش في العالم أشخاص رائعون يستثمرون في أنفسهم ثم يستخدمون ما تعلموه لجعل العالم مكاناً أفضل مما كان عليه عندما وجدوه، سواء بطرق صغيرة أو كبيرة. ينجح البعض، ويفشل البعض الآخر، ومعظمهم يحقق نتائج متفاوتة، لكن الجهد المبذول بحد ذاته هو البطولة.

يجب المواظبة والاستمرار في التعلم والاستثمار في النفس والتواصل مع الآخرين، بمن فيهم من يختلفون مع الشخص في الرأي. ينبغي طرح الأسئلة والانصات جيداً مع عدم الاكتفاء باكتساب المعرفة بل يجب الاسهام في الخير واستخدام ما يتعلمه الشخص لإحداث تغيير إيجابي.

المصدر: العربية.نت

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٤ نيسان ١٩٨٩

السعودية تأمل مشاركة إيران في موسم الحج

الرياض (أ.ف.ب) اعلن نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية ستُبقي على نظام الحصص الذي يحدد عدد حجاج كل بلد،ولكنها تأمل المشاركة الايرانية في موسم حج هذا العام المتوقع لمنتصف تموز المقبل.

قبل ٢٥ عاماً

٢٤ نيسان ٢٠٠١

بيريز يستبعد قيام إسرائيل بقصف أهداف داخل سوريا

استبعد وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز أمس خلال مؤتمر صحافي عقده في قبرص، احتمال قيام اسرائيل بقصف اهداف داخل الأراضي السورية.

نقطة وسطر

مفاوضات البيت الأبيض: فرصة أم تحدٍّ للبنان؟

تتقاطع التحولات الإقليمية مع إعادة تموضع دولي ملحوظ، على إيقاع تداعيات الحرب الأميركية على إيران، وتحوّل الجولة الثانية من المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية المباشرة، التي استضافها البيت الأبيض بمشاركة جزئية من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فرصة نادرة أمام لبنان لإعادة صياغة موقعه في المعادلة الدولية. فهذه الخطوة، على حساسيتها، لا يمكن قراءتها فقط في إطارها التفاوضي المباشر، بل في ما تفتحه من نوافذ سياسية واقتصادية وأمنية يحتاجها لبنان بشدة في هذه المرحلة.

لقد عانى لبنان خلال السنوات الماضية من تراجع واضح في مستوى الاهتمام الدولي، بالتوازي مع أزماته الداخلية المتفاقمة. إلا أن عودة الانخراط الأميركي، ولو جزئياً، تعكس إدراكاً متجدداً لأهمية الاستقرار اللبناني ضمن توازنات المنطقة. هذا الاهتمام لا يأتي بمعزل عن دعم عربي وأوروبي واضح لمواقف الدولة اللبنانية، خصوصاً في ما يتعلق بجرأتها في مقاربة خيار التفاوض المباشر، رغم ما يحيط به من حساسيات داخلية وتراكمات تاريخية.

الفرصة الأساسية التي تتيحها هذه اللحظة تكمن في قدرة لبنان على تحويل هذا الزخم السياسي إلى مكاسب ملموسة. أول هذه المكاسب يتمثل في تعزيز قدرات الجيش اللبناني، الذي يشكل حجر الزاوية في حفظ الاستقرار الداخلي وضبط الحدود. فالدعم الدولي، إذا ما تم توجيهه بفعالية، يمكن أن يساهم في تطوير قدرات المؤسسة العسكرية لوجستياً وتقنياً، بما يعزز دورها كضامن أمني موثوق، ويخفف في الوقت ذاته من الضغوط الأمنية التي يعانيها البلد.

أما على الصعيد الاقتصادي، فإن إعادة إحياء الاهتمام الدولي بلبنان تفتح الباب أمام استقطاب مساعدات حيوية طال انتظارها. فالدول العربية والأوروبية، التي أبدت استعدادها لدعم لبنان، قد تجد في هذا الانخراط السياسي الجديد مظلة مناسبة لإعادة تفعيل برامج الدعم، سواء عبر مؤتمرات دولية أو عبر قنوات ثنائية. وهذا ما يحتاجه لبنان لإطلاق ورشة إعادة إعمار شاملة، لا سيما في قرى الجنوب والمناطق التي تضررت بفعل الاعتداءات، حيث لا تزال آثار الدمار تشكل عبئاً إنسانياً واقتصادياً كبيراً.

غير أن الاستفادة من هذه الفرصة تبقى رهناً بقدرة الدولة اللبنانية على إدارة هذا المسار بحكمة وتماسك داخلي. فالمطلوب ليس فقط الانخراط في المفاوضات، بل أيضاً توحيد الخطاب السياسي، وتعزيز الثقة مع المجتمع الدولي من خلال خطوات إصلاحية جدية وشفافة. فالدعم الخارجي، مهما بلغ حجمه، لن يكون بديلاً عن الإرادة الداخلية في النهوض.

يبقى السؤال الملحاح: هل يُحسن لبنان استثمار هذه اللحظة الدولية النادرة لتحسين شروطه السياسية والاقتصادية، أم سيتركها تمر كغيرها من الفرص الضائعة؟ . الواقع أن رهان اللبنانيين اليوم يركز على قدرة الدولة في تحويل التحدي إلى مدخل لاستعادة الثقة، داخلياً وخارجياً، ووضع البلاد على سكة التعافي.

« نون ...»